٤

١

عن الاخر نحو زيد قائم والله الهنا او من فعل واسم
نحو ضرب زيد وبعث محمد ويسمى الجملة وما عدا
ذالك مما يمكن تركيبه لا يكون كلاما نحو ان يركب
فعلان او حرفان او حرف مع فعل واسم الا فى النداء
فان المركب من حروف النداء والمنادى يكون كلاما
نحو يا زيد ويا عبد الله لقيام حرف النداء مقام الفعل
لان التقدير ادعوك او اناديك باب الاسم الاسم ما
دل على معنى فى نفسه غير مقترن بزمان مخصوص محصل ١٢
وله علامات يعرف بها فمنها ان يصح الحديث عنه
نحو قام زيد وعمرو منطلق ومنها ان يصح دخول حرف
الجر عليه نحو بزيد والى عمرو ومنها ان يصح دخول
الالف واللام عليه للتعريف نحو الرجل والفرس
ومنها ان يصح لحوق التنوين به نحو رجل وفرس
ومنها ان يصح اضافته الى شيء نحو غلام زيد و
ثوب عمرو وهذه كلها من خصايص الاسم لا يكون

في غيره فصل في الاسم والاسم يتنوع انواعا كثيرة فمنها
اسم الجنس ومنها العلم ومنها المعرب وتوابعه ومنها
المبني ومنها المثنى والمجموع ومنها المعرفة والنكرة ومنها
المذكر والمؤنث ومنها المصغر والمنسوب واسماء العدد
ومنها الاسماء المتصلة بالافعال وسيأتيك بيان صيغها
انشاء الله تعالى باب اسم الجنس وهو ما وضع على
شيء وتناول ما اشبهه وينقسم على قسمين اسم عين
كرجل وفرس واسم معنى نحو علم وجهل واسم العين
على ضربين اسم غير صفة كرجل وفرس ودار وثوب
واسم هو صفة كراكب وجالس وصائم وقائم تقول هذا
رجل راكب وغلام قاعد واسم المعنى على ضربين ايضا اسم
غير صفة كعلم وجهل وصيام وقيام وصفة كمفهوم و
مجهول ومضمر ومظهر تقول هذا قول مفهوم و
مضمر باب العلم العلم ما وضع على شيء بعينه ولا يتناول
ما اشبهه بوضع واحد ويكون مفردا كزيد وعمرو

ومركبا نحو تأبط شرا ومعدي كرب وقد يكون مفردا
منقولا عن اسم جنس وهو الغالب كنسر واياس
واسد وثور وكل واحد من هذه الاسماء اسم جنس
في الاصل فنقل عن الجنسية ووضع علما للشخص بعينه
وقد يكون العلم منقولا عن فعل اما ماض كشمر و
كعسب واما مضارع كيزيد ويشكر واما امر كاصمت
واطرقا قال الراعي اشلى سلوقية باتت وبات
بها بوحش اصمت في اصلابها اود قال الهذلي
عرفت الديار كرقم الدوي يزبره الكاتب الحميري
على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي
وقد يكون العلم مرتجلا غير منقول عن شيء كغطفان
وعمران ومنات فصل ومن حق العلم المفرد كزيد
وعمرو ان لا يدخله لام التعريف وبعض الاعلام يدخله
الالف واللام وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم
نحو النجم للثريا والعيوق والسماك للكوكبين

المخصوصين وغير لازم نحو الحسن والعباس والمظفر والفضل والعلاء مما كان صفة في اصله او
مصدر فصل وقد يجرى العلم نحو زيد وعمرو مجرى
اسم الجنس على تاويل انه واحد من الجماعة المسماة
بهذا الاسم فيضاف كما يضاف اسم الجنس ويدخل
عليه الالف واللام قال الشاعر علا زيدنا يوم
النقا راس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين
يماني فاضاف زيدا وقال الاخر باعدام العمرو من
اسيرها حراس ابواب على قصورها فادخل
الالف واللام على عمرو قال الاخر رايت الوليد بن
اليزيد مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله وقال
الاخر وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل
والزيد زيد المعارك وهذا الضرب من الاستعمال
قليل فصل وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه
بالالف واللام نحو الزيدان والزيدون الا نحو ابانين

وعمايتين



وعمايتين وعرفات واذرعات فان هذه الاسماء معرفة
من دون حرف التعريف ويقال لكعب ابن الكلاب و
كعب ابن ربيعة الكعبان وللعامر بن مالك وعامر بن
طفيل العامران وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله
عنه هؤلاء المحمدون بالباب باب المعرب المعرب
هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا
واختلاف الاخر على ضربين اما بالحركات وهي الرفع
والنصب والجر واما بالحروف فالاختلاف بالحركات
في كل ما كان آخره حرفا صحيحا كزيد ورجل تقول جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد او في ما كان آخره
حرفا جاريا مجرى حرف الصحيح وهو ان يكون
آخره واوا وياء ساكنا ما قبلها كظبي ودلو
تقول هذا ظبي ورايت ظبيا ونظرت الى ظبي والاختلاف
بالحروف في ثلثة مواضع احدها الاسماء
الستة اذا كانت مضافة وهي ابوه واخوه

وفوه وحموها وهنوه وذومال تقول جاءني ابوه
ورايت اباه ومررت بابيه وفي القران وكان
ابوهما صالحا وجاؤا اباهم عشاء يبكون
واذ قال يوسف لابيه وكذ البواقي فتدل الواو
في هذه الاسماء على الرفع والالف على النصب
والياء على الجر فان تركيب الاضافة فيها فاعرابها
بالحركات تقول هذا اب له ورايت ابا له ومررت
باب له وكذلك حم واخ وهن وفم واما ذو فانها لا
تستعمل الا مضافة والثاني التثنية والجمع السالم
وهو ما يسلم فيه بناء الواحد ونظيره تقول في التثنية
جاءني مسلمان بالالف في حال الرفع ورايت
مسلمين بالياء المفتوح ما قبلها في حالتي
النصب والجر تقول في الجمع جاءني مسلمون
بالواو في حال الرفع ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين بالياء المكسورة ما قبلها في حال النصب
والجر

لفظا ح
ب م
كذلك م

والجر والثالث كلا اذا اضيف الى المضمر تقول جاءني
كلاهما بالالف في حال الرفع ورايت كليهما ومررت
بكليهما بالياء في حالتي النصب والجر كما في التثنية
فاذا اضيف الى مظهر كان في الاحوال الثلث كلها
على صورة واحدة تقول جاءني كلا الرجلين ورايت
كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فصل والاسم
المعتل اذا كان في اخره الف لم يظهر فيه الاعراب
في لفظه وانما يقدر في محله لان الالف لا يحتمل الحركة
نحو العصا وسعدى وفي القرآن هي عصاي و
الق عصاك واضرب بعصاك الحجر وتقول جاءني
سعدى ورايت سعدى ومررت بسعدى فاذا
كان في اخره ياء متحرك ما قبلها لم يظهر فيه الاعراب
في حالة الرفع والجر وذلك نحو القاضي والداعي
تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي بسكون
الياء لان حركة الرفع والجر مستثقلة على الياء

اعرب بالحركات المقدرة
ذالك م

کرهی خوه بدانی نام هر پیغمبری تا کلام الله ای برادر در نزنحوی منصرف صالح و نوح
و لوط محمد با شعیب هود و لوط منصرف میدان و باقی جمله را لاینصرف بر

همتا و فی القران یوم یدع الداع واجیب دعوه الداع
واما فی حال النصب فانه یتحرك بالنصب لان
النصب اخف تقول رایت القاضی قال الله تعالی
یا قومنا اجیبوا داعی الله **فصل** والاسم المعرب علی
ضربین نوع یدخله الحركات الثلث والتنوین كرجل
و زید و یسمی المنصرف ونوع یدخله الرفع والنصب
ولا یدخله الجر مع التنوین ویفتح فی موضع الجر كاحمد
ومروان تقول جاءنی احمد ورایت احمد ومررت
باحمد و یسمی غیر المنصرف واذا اضیف او دخله الالف
واللام یدخله الجر نحو مررت باحمدكم وبالاحمر وانما
منع غیر المنصرف الجر مع التنوین لمشابهة الفعل
من حیث ان الفعل فرع علی الاسم وكل واحد من الاسباب
التی بها یمنع الاسم من الصرف موصوف بالفرعیة
واذا اجتمع فی الاسم اثنان منها او تكرر واحد منها
اشبه الفعل فی كونه فرعا فمنع الجر مع التنوین كما منع
الفعل

نوعبی



العربیة وانما یكون ذالك مانعا من الصرف اذا
كان فی الاعلام خاصة نحو ابراهیم واسمعیل واما
فی الاسماء الاجناس فالعجمیة لا تؤثر فی منع
الصرف كاللجام والفرند ونحوهما و **تاسعها** الالف
والنون المضارعتان لالفی التانیث وهما كل
الف ونون كانتا زائدتین فی الاسم وامتنع دخول
تاء التانیث علیها كامتناعه فی حمراء وصحراء
ویكون ذالك فی الاعلام نحو عثمان ومروان
وفی فعلان الذی مونثه فعلی نحو سكران وعطشان
ومتی اجتمع فی الاسم سببان من هذه الاسباب
التسعة او تكرر واحد منها لم ینصرف الا اذا
اضطر **قال الشاعر** اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك
ما كررته یتضوع **وقال الاخر** الهی فانشرنی علی دین
احمد تقیا نقیا لك اخضع **فصل** وكل علم لا ینصرف
كاحمد ومروان وطلحة وسعاد وعمر واسحق ومعدی كرب

مطلق دم شمشیر

خوشبو تر میشود

لجام و فرند در اصل كلام
و برند بوده است بعد از ان
منصرف عرب لجام و فرند
شدند

الشاعر ان یتوفر ملك

ضوع بوی خوش و میدان
و بوی خوش دان كنر

فان انتقادی
بعلاحمد دلیل
للدوم خلیل

اذا نكرته انصرف لبقائه بلا سبب او على سبب واحد تقول هذا
احمد ورايت احمدًا ومررت باحمدٍ اخر وربّ مروان
رايته وكم طلحة لقيته وعلى هذا القياس **فصل** وما فيه
سببان وهو على ثلثة احرف ساكن الوسط منصرف
فى اللغة فصيحة التى ورد عليها القران وذلك يكون
فى الاسم الاعجمى العلم **قال الله** تعالى انا ارسلنا نوحًا و
لوطًا اتيناه حكمًا وعلمًا وفى المؤنث هند ودعد اجتمع
فى كل واحد من هذه الاسماء سببان الا ان سكون الوسط
قاوم احد السببين وقد جمع **الشاعر** بين المذهبين
فى قوله لم تتلفع بفضل ميزرها دعدٌ ولم تسق دعد فى
العلب واما نحو ماه وجور وهما اسما بلدتين فانه اجتمع
فيها ثلثة اسباب العلمية والعجمة والتانيث فلا مقال فى
امتناع صرفهما فاذا نكرتهما فليس فيهما الا الصرف لبقا[ئهما]
على سبب واحد وهو التانيث واما العجمة فقد مر انها لا
تؤثر فى غير الاعلام واما اذا كان اوسط الثلثة متحركا كان

الاسم غير منصرف لا محالة نحو سقر حكم سعاد فى امتناع
الصرف **فصل** واما نحو حذام وقطام وهما اسما المؤنثين
ففيه مذهبان احدهما البناء على الكسر وهى لغة
اهل الحجاز **قال الشاعر** اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام والثانى الاعراب ومنع
الصرف وهى لغة بنى تميم وكذلك على هذا الخلاف نحو
خصاف وسكاب علم الفرسين وقثام للضبع وبراح
للشمس وهذه الاسماء معدولة واصلها حاذمة و
وقاطمة وعلى القياس فهى فى المؤنث كعمرو وزفر فى المذ[كر]
**فصل** وتكرر السبب يكون فى موضعين فى الجمع الذى هو احدهما
مساجد ومصابيح وما فيه الف التانيث مقصورة
او ممدودة نحو بشرى وصحراء الا ترى انه ليس فيهما الا
سببا واحدا وهو الجمعية والتانيث وهما غير منصرفين
لكن الجمع الذى لا ياتى على زنته واحد نزل منزلة الجمعين
والتانيث اذا كان بحرف لازم لا ينفصل بحال من الا[حوال]

عنها

علم

نزل منزلة تانيثين **فصل** الكلام فى الاعراب الاسم اعلم
انّ الاعراب الاسم على الرفع والنصب والجرّ وكلّ واحد
منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية
والجرّ علم الاضافة **ذكر المرفوعات** اعلم انها على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وماعداه من المرفو
عات ملحق به لشبه بينهما **باب الفاعل** الفاعل هو ما
جعل الفعل حديثا عنه مقدما عليه نحو خرج زيد ولم
يقم عمرو وطاب الخبر وهل يضرب خالد لا فرق فى ذالك
بين ان يكون الفعل مثبتا او منفيا او امرا او نهيا او
استفهاما لانّ الاعتبار فى كون الفاعل فاعلا فى
النحو هو ان يسند الفعل اليه مقدما عليه لا ان يحدث
شيئا وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه ويكون واحدا
لا غير **فصل** ويكون الفاعل مظهرا كما رايت ومضمرا
نحو ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فيكون
ضرب مسندا الى ضمير يرجع الى زيد وليس بمسند الى

زيد

والاخير

زيد لانّ الفاعل لا يتقدم على فعله لانه كالجزء من الفعل
ولهذا لا يجوز ان تقول الرجلان قام والقوم خرج
وتقول قاما وخرجوا فتجيء بالضمير ظاهرا ولو كان
الفعل مسندا الى ما تقدم لما احتيج الى اظهار الضمير
فى المثنى والمجموع **فصل** وقد يجيء الفاعل ورافعه مضمر
يقال من فعل هذا فتقول زيد على تقدير فعل قال الله تعالى
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولنّ
الله اى خلقهن الله وقرئ يسبح له فيها بالغدو و
الاصال رجال اى يسبحه رجال ولك ان تقول هل زيد
خرج فزيد مرفوع بفعل مضمر يفسره هذا الظاهر
التقدير هل خرج زيد الا انك لا تبرز الفعل الاول
لاستغنائك عنه بالثاني ومثله قولك ان زيد جاءك
فاكرمه واذا العالم دعاك فاجبه وعلى هذا قوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره
واذا السماء انشقت التقدير وان استجارك

احد من المشركين واذا انشقت السماء **فصل** والملحق
بالفاعل على خمسة اضرب **الاول والثانى** المبتداء والخبر
**والثالث** خبر انّ واخواتها **والرابع** خبر لا التى
لنفى الجنس **والخامس** اسم ما ولا بمعنى ليس

**باب المبتداء والخبر** المبتداء كل اسم مجرد من العوامل
اللفظية لتسند اليه الخبر نحو قولك زيد منطلق
والله غفور رحيم فزيد مرفوع مجرد من العوامل
اللفظية التى هى نحو كانّ وكان وحسبت وغيرها
كالحروف والافعال التى تعمل فى الاسماء ولم يعمل فيه
عامل لفظى وانما جئت به مجردا من العوامل اللفظية
لان تسند اليه خبرا فتجريده من العوامل
اللفظية لاسناد الخبر اليه هو رافعهما معا و
شبههما بالفاعل من حيث انّ المبتداء اسند
اليه الخبر فهو مسند اليه كما انّ الفاعل مسند اليه
والخبر جزء ثان من الجملة كما انّ الفاعل كذلك

فصل ومن

**فصل** ومن حق المبتداء ان يكون معرفة وقد يجئ
نكرة اذا كان فى الكلام نوع فائدة فمن ذلك قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولعبد مبتدء و
مؤمن صفته وخير خبره ومنه قولهم ارجل فى الدار
ام امرأة وقولك لى مال وعليك دين وقوله تعالى
لهم درجات عند ربهم وفى الارض ايات وفى كلام
شر اهر ذا ناب فابتدأ بالنكرة وفيه وجهان احد
هما ان يكون شر فاعلا فى المعنى على تقدير ما
اهر ذا ناب الا شر والثانى ان يكون موصوفا و
الصفة محذوفة التقدير شر بليغ اهر ذا ناب ولو
قلت رجل خارج وغلام قاعد لم يكن كلاما لانك
لا تفيد به السامع شيئا لم يعلم والكلام ما وضع
للافادة **فصل** ومن حق الخبر ان يكون نكرة نحو
زيد منطلق وقد يجيئان معرفتين نحو زيد المنطلق
وقولك الحق والله الهنا ومحمد نبينا والاسلام ديننا

ومنه قولك انت انت وقول ابي النجم لله درّي ما اجنّ
صدري انا ابو النجم وشعري شعري **فصل** والخبر على
ضربين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين احدهما خا
لٍ عن الضمير الراجع الى مبتدا نحو زيد غلامك وعمرو
اخوك والثاني متضمن للضمير نحو زيد منطلق
وعمرو ذاهب التقدير زيد منطلق هو والجملة على
اربعة اضرب **احدها** ان يكون من فعل وفاعل
نحو زيد قام والله خلق وعمرو ذهب ابوه **والثاني**
ان يكون من مبتداء وخبر نحو زيد ابوه منطلق
وعمرو اخوه ذاهب **والثالث** ان يكون من شرط و
جزاء نحو زيد ان تكرمه يكرمك وبشر ان تعطه يشكر
والرابع ان يكون ظرفا نحو خالد في الدار والصلوة
والصلوة في المسجد والخروج يوم الجمعه
**فصل** ولابد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر يعود
الى المبتداء كما رايت فلو قلت زيد قام عمرو ولم يكن كلاما

واما



واما قولك زيد في الدار ونحوه فمعناه استقر فيها او
مستقر وكذلك الحمد لله والسلام عليك معناه الحمد
حاصل لله والسلام ثابت عليك والخبر في الحقيقة
هو هذا المضمر وفيه ضمير يرجع الى المبتداء فاذا قلت
زيد في الدار فالتقدير استقر هو في الدار **فصل** وقد يكون
الضمير الراجع الى المبتداء معلوما فيستغنى عن
ذكره نحو قولهم السمن منوان بدرهم والبر الكر
بستين درهما التقدير السمن منوان منه بدرهم
والبر الكر منه بستين درهما وفي القران ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ولمن مبتداء و
ان ذلك لمن عزم الامور جملة وقعت خبرا له
وليس فيها ضمير يرجع اليه والتقدير ان ذلك منه
**فصل** ويجوز تقديم الخبر على المبتدا كقولك منطلق زيد
ومقيم انا ومشنوء من يشنؤك وفي القران سواء محياهم
ومماتهم وقد اوجبوا تقديم الخبر على المبتداء اذا

او جار ومجرور

كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا نحو فى الدار رجل ولى
مال وفى الارض آيات وقالوا سلام عليكم وويل
لهم فقدموا المبتداء النكرة على الظرف وانما فعلوا
ذلك فى مثل هذه الادعية تركا على حالها اذا كانت
منصوبة وكذلك اوجبوا تقديم الخبر على المبتداء فى قولهم
اين زيد وكيف زيد ومتى القتال لان فى اين معنى
الاستفهام وكذلك كيف ومتى والاستفهام صدر
الكلام **فصل** ويجوز حذف احدهما عند الدلالة فمما
حذف منه المبتداء قولك من راى الهلال الهلال
والله اى هو الهلال وقولك اذا رايت شخصا
من بعيد عبد الله اى هو عبد الله وفى القران
متاع قليل اى ذلك قليل كقوله تعالى قل افانبئكم بشر
من ذلكم النار اى هى النار وقوله تعالى فصبر جميل
يحتمل امرين اما ان يكون المبتداء محذوفا فالته
لتقدير فامرى صبر جميل او يكون الخبر محذوفا

اى فصبر

لان الدعاء له صدر الكلام فيكون فيه يا اللهم لا هم مقدم ويتبع الفرق بين الدعاء وكذلك سائر الادعية

متاع

اى فصبر جميل اجمل **فصل** ومما حذف منه الخبر قولهم
خرجت فاذا السبع اى فاذا السبع حاضر وكذلك قوله
ذى الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين
النقاء انت ام ام سالم التقدير انت ظبية ومن
ذلك قولهم لولا زيد لكان كذا التقدير لولا
زيد موجود لكان كذا لكان كذا جواب لولا
سد مسد الخبر للمبتدا ومنه قوله تعالى واللائى لم
يحضن فقوله واللائى مبتداء وخبره محذوف
التقدير فعدتهن ثلثة اشهر فحذفت الجملة
باسرها لدلالة الكلام عليها قبله وهو قوله
تعالى واللائى يئسن من المحيض من نساءكم ان
ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ومن ذلك قولهم
كل انسان وهمته وكل رجل وضيعته اى حرفته
التقدير كل انسان وهمته وكل رجل وحرفته
مقرونان والواو بمعنى مع **فصل** المبتداء اذا كان

فصل معروف وقول معروف طاعة معروف على مبتداء وخبره ان يكون طاعة مبتداء محذوف تقديره طاعة الله وقول معروف خير لهم

الظرف متعلق بعامل محذوف والعامل حال حرف النداء لان حرف النداء قائم مقام الفعل

متضمنا لمعنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره وذلك
على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت
الصلة والصفة فعلا او ظرفا كقوله تعالى الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وقوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله تعالى وما بكم
من نعمة فمن الله وقولك كل رجل ياتيني او في الدار
فله درهم فصل وقد يجيء للمبتدا خبران فصاعدا
نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد فصل واما خبر ان واخواتها وخبر
لا لنفي الجنس واسم ما ولا بمعنى ليس فياتيك بيانها
في ابواب الحروف ان شاء الله تعالى الكلام في المنصوبات
اعلم انها على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو
المفعول وهو خمسة اضرب المفعول المطلق
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له

او الذي ياتيني او في الدار فله درهم

المفعول

المفعول له باب المفعول المطلق وهو المصدر نحو قولك
ضربت ضربا وانما سمي مصدرا لان الفعل يصدر عنه
اي يشتق ويبنى منه
وينقسم على قسمين احدهما مبهم نحو ضربت ضربا و
جلست جلوسا لا يعين نوعا من الضرب والجلوس
معلوما والثاني موقت محدود نحو ضربت ضربة وجلست
جلسة تريد المرة الواحدة وفي القرآن فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة بضم التاء والنصب قراءة فيها
وقوله تعالى فدكتا دكة واحدة ويثنى هذا الموقت ويجمع
فيقال ضربة ضربتين وضربات ويعرف تقول ضربت
الضرب الذي تعلم وضربت الضربة التي رايت قال الله
تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت فصل وقد ينصب
الاسم على المصدرية وليس من لفظ الفعل وانما هو
بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر
والمصدر كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وقال الله تعالى والله
انبتكم من الارض نباتا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس

من عند الله ٢

بمصدر رتبل وكذالك نباتا ليس بمصدر انبت
ومثله قعدت جلوسا وجلست مكثا ومنعا قال
الله تعالى فسلموا على انفسكم تحية فالجلوس ليس بمصدر
قعد والمنع ليس بمصدر جلس والتحية ليس بمصدر
سلم واما غير المصدر فنحو قولك ضربته انواعا من
الضرب فانواعا منصوب على المصدرية وليس
بمصدر وانما هو بمعناه وذالك قوله تعالى وفضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكذا قوله ضربته اي ضربا وايما ضرب قال
الله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده ويقال
ضربته سوطا ويثنى ويجمع ويقال ضربته سوطين
واسواطا ومن ذالك قولهم رجع القهقرى وهو
نوع من الرجوع وقعد القرفصا وهو نوع من القعود
والشمل الصماء وهو نوع من الاشتمال قال الله
تعالى ارنا الله جهرة فصل ويقع الصفة مصدرا

نحو

لجو بقولهم قم قائما التقدير قم قياما قائما قال الفرزدق
الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائم ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام
فصل وينصب المصادر بافعال المضمرة وهي في ذلك
على ثلثة انواع احدها ما يستعمل اظهار فعله واضماره
وثانيها ما لا يستعمل اظهار فعله وثالثها ما لا فعل له
اصلا فالاول كقولك للقادم من سفره خير مقدم
اي قدمت قدوما خير مقدم وكقولك لمن يتردد
في عداته ولا يفي بها مواعيد عرقوب وهو اسم
رجل بخلاف الوعيد تعد مواعيده والثاني كقوله
تعالى فتعسا لهم فبعدا للقوم الظالمين
فسحقا لاصحاب السعير وكقولك بؤسا لك و
عجبا لك وحمدا لك وشكرا لا كفرا ومنه قوله
تعالى فضرب الرقاب التقدير فاضربوا اضرب الرقاب
وقوله تعالى فاما منا بعد واما فداء اي فاما تمنون منا

واما تقدرون فداء وقوله تعالى صنع الله الذى اتقن كل شىء
اى صنع الله ذالك صنعا ووعد الله حقا وكتاب الله
عليكم وصبغة الله وكذلك قولهم الله اكبر دعوة الحق
اى ادعوه دعوة الحق وهذا عبد الله حقا اى احق
ذالك حقا قال الاحوص انى لامنحك الصدود
واننى قسما اليك مع الصدود لاميل اى اقسم
قسما ومن ذالك قولهم لبيك وسعديك وحنانيك
الى البيت تلبية بعد تلبية ومنه سبحان الله ومعاذ الله
فهذه المصادر وامثالها منصوبة بافعال مضمرة
لا يستعمل اظهارها والنوع الثالث نحو ويلك وويحك
وذخرالك وقرالك وبهرالك وافة لك ودعاء له
بالهلكة هى ونحوها مما لا فعل لها اصلا **باب المفعول**
**به** وهو الذى يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد
عمروا ومنع خالد بكرا وذكر الله وعبده وهو ا
لذى يفرق بين المتعدى وغير المتعدى اذ لا

يكون

يكون لغير المتعدى نحو ذهبت وخرجت وسائر المفاعيل
يكون للمتعدى وغير المتعدى ويكون واحدا فصاعدا
الى ثلثة كما ياتيك بيانها ان شاء الله تعالى **فصل**
ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل نحو ضرب زيدا
عمرو وفى القران لن ينال الله لحومها ولا دماؤها وعلى
الفعل نحو زيدا ضربت وفى القران اياك نعبد
واياك نستعين وكلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل **فصل** وقد يجئ المفعول به منصوبا بفعل
مضمر وهو على ضربين احدهما ما يستعمل اظهار
فعله والثانى ما لا يستعمل اظهاره فاما ما يستعمل
اظهاره فهو كقولك لمن كان يحدث فقطع
حديثه حديثك اى هات حديثك وكقولك لمن
يفعل افاعيل البخلاء اكل هذا بخلا اى اتفعل كل هذا
بخلا كل هذا بخلا ومنه قولك لمن اراد مكة مكة و
الله اى تقصد مكة وتقول للرامى الذى سدد

لحومها

سمه القرطاس القرطاس والله اى تصيب القرطاس
وتقول لمن راى الرؤى خيرا اى رايت خيرا وكذلك
تقول خيرًا لنا وشرا لاعدائنا اى رايت خيرا لنا وشرا
لاعدائنا ومنه قول الشاعر لن تراها وان تاملت
الا ولها فى مفارق الراس طيبا اى الا وترى
لها فى مفارق الراس طيبا ومنه قوله تعالى قل بل
ملة ابراهيم حنيفا اى بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا
وعن بعض العرب انه قيل له لم افدتم مكانكم فقال
الصبيان بابى اى الم الصبيان فصل واما ما لا
يستعمل اظهار فعله ويلزم اضماره فمن ذلك قولك
فى التحذير اياك والاسد التقدير اتق نفسك
ان تتعرض للاسد واتق الاسد ان يهلكك
وفى اياك وما تعتذر منه وكلك اياكم والغيبة
التقدير اتقوا انفسكم ان تتعرض للغيبة ومنه
قولك راسك والحائط اى اتق راسك ان

يصدم

الحديث م



يصدم الحائط واتق الحائط ان يصدم راسك
وتقول اياى والشر اى نحى عن الشر ونح الشر
عنى وتقول شانك وزيدا اى الزم واهلك و
الليل اى بادرهم قبل الليل وعذيرك اى احضر
احضر عذيرك ويقولون حسبك خيرا لك
اى حسبك ما اتيته واقصد خيرا لك وانته
امرا قاصدا اى انته عن ذلك وايت امرا قاصدا
ومن ذلك قوله تعالى انتهوا خيرا لكم اى انتهوا
عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو الخطاب
للنصارى ومنه قولك فى الدعاء اهلا و
وسهلا ومرحبا اى ايت اهلا لا اجانب و
وطيت سهلا من الارض لا حزنا دعاءً با
لسهولة واصبت رحبا لا ضيقا فصل مما يستعمل
منه مثنى قولهم الاسد الاسد اى احذروه كلك
الجدار الجدار وتقول الصبى الصبى اى لا تو

تقديره اى انته عن ذلك الفعل
وايت امرا قاصدا يعنى باب
وايت ايت فعلا وبيان
ايت ايته مقصودا وقد
رمت

طى

الصبي واخاك اخاك اي الزم هذا ونحوه
مادام يستعمل مثنى لزم اضمار عامله وان لم
افرد لم يلزم اضماره بل كان مخيرا تقول احذر
الاسد ولا تقرب الجدار ولا توطئ الصبي و
الزم اخاك فصل ومن المنصوبات الذي يلزم
اضمار عامله المنادى فانك اذا قلت يا عبد
الله التقدير اريد عبد الله ولكنه حذف الفعل او ادعو ام
لكثرة الاستعمال وصار قولك يا زيد لامنه وقائما
مقامه وانما ينصب المنادى اذا كان مضافا نحو
يا غلام زيد ويا رسول الله قوله تعالى يا نساء
النبي او كان مضارعا للمضاف وهو ان يكون
متعلقا بشيء ويتم به معناه نحو يا خيرا من زيد و
يا ضاربا زيدا و يا حسنا وجهه قوله تعالى يا حسرة
على العباد او كان نكرة كقول الاعمى يا رجلا اقوم
خذ بيدي واما اذا كان مفردا غير مضاف و معرفة

فانه



فانه يكون مضموما في اللفظ ومحله النصب نحو
يا زيد ويا رجل اقبل وفي القرآن يا جبال اوبي
معه والطير ويا سماء اقلعي والمنادى المفرد
المفرد المعرفة بمنزلة كاف الخطاب في اناديك
و ادعوك ولهذه العلة بني على الضم ولم
يبن على الكسرة لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء
المتكلم ولا على الفتح لئلا يلتبس بالحركة الاعرابية
ولا على السكون لان السكون هو الاصل
في البناء اللازم وبناء المنادى عارض لانه
معرب قبل النداء فبني على الضم لتمكنه قبل النداء
واما قول الشاعر سلام الله يا مطر
عليها وليس عليك يا مطر السلام فانما دخل
التنوين على مطر وهو المفرد المعرفة لضرورة
الشعر فلا يقاس غيره عليه فصل واذا وصفت
المنادى المضموم بصيغة نظرت فيها فان

كانت مفردة جاز فيها وجهان الرفع حملا على اللفظ
والنصب حملا على المحل الموضع نحو يا زيد الظريف
والظريف وكذلك ان عطف عليه اسما مفردا جاز
في المعطوف وجهان الرفع والنصب تقول يا
زيد والحارث وفي القران يا جبال اوبي معه وا
الطير قرئ بالرفع والنصب وكذلك التاكيد نحو
يا تيم اجمعون واجمعين وعطف البيان نحو
يا غلام بشر وبشرا واما البدل فحكمه حكم المنادى
نحو يا زيد زيد بالضم لا غير لان البدل في
حكم تكرير العامل تقديره يا زيد يا زيد وان كان
كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب
نحو يا زيد ذا المال وكذلك البدل وعطف البيان
والتاكيد والمعطوف اذا كانت مضافة حكمها
حكم الصفة تقول في البدل يا زيد اخا عمرو
في عطف البيان يا عمرو صاحب بشر وفي التاكيد

يا خالد

يا خالد نفسه ويا تيم كلكم وكلهم وفي المعطوف
نحو يا زيد وعبد الله ويا عمرو وغلامه واما اذا
كان المعطوف غير مضاف نحو زيد وعمرو
من الاعلام فحكمه حكم المنادى كالبدل المفرد
في موجب الضم نحو يا زيد وعمرو بالضم لا غير
فصل واذا وصفت المنادى بابن او بابنة فانه
ينظر ان كان المنادى علما والذي اضيف اليه
الابن كذلك فتحت المنادى مع الابن نحو يا زيد
بن عمرو ويا هند ابنة عاصم لكثرة بين وقوعه
العلمين في الاستعمال وان كان احدهما
غير علم ضممت المنادى ونصبت الابن نحو
يا زيد بن اخينا ويا رجل ابن زيد ويا هند بنت
عمنا فصل واذا وقع بين العلمين في غير الندا
فانه ينظر ان كان صفة حذف التنوين من
الموصوف نحو جاءني زيد بن عمرو ورايت

زيد ابن عمرو ومررت بزيد ابن عمرو والضرورة
الشعر جارية من قيس بن ثعلبة فبنا ذات
سترة معتقبة واذا كان خبرا ولم يكن صفة نون
المبتداء لاغير تقول زيد بن عمرو وهند بنت
عاصم فاما اذا لم يقع بين العلمين فالتنوين
لاغير نحو جاءني رجل ابن عمرو واعلم ان الا

فصل

بن اذا وقع بين العلمين في النداء فانه ينبغي
ان لاتثبت همزته في الخط وان لم يقع بين
العلمين في النداء اثبتها في الخط وهي ساقطة
في كلا الحالين لفظا تقول يا زيد بن عمرو با
سقاطها في الخط ويا زيد ابن اخينا ويا
رجل ابن زيد باثباتها فيه واما في غير
النداء فتسقط الهمزة في الخط حيث
يسقط التنوين من الاسم الواقع قبل
الابن تقول جاءني زيد بن عمرو باسقاط

الهمزة



الهمزة في الخط وتقول جاءني زيد ابن اخينا
باثباتها في الخط وكذلك اذا وقع خبرا تقول
زيد ابن عمرو فتثبت الهمزة في الخط لعدم
حذف التنوين من المبتداء واما قولهم يا ايها
الرجل فاي هو المنادى وهو مفرد معرفة
كزيد وعمرو الا انه مبهم لابد له من صفة حتى
يكون له معنى فالرجل صفة له والهاء مقحمة
بينهما للتنبيه ويوصف بشيئين احدهما ما فيه
الالف واللام نحو يا ايها الرجل ويا ايها النفس
والثاني الاسم الاشارة نحو يا ايهذا قال ذو
الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء
نحته عن يديه المقادر ولا يجوز في صفة الا الرفع
لانه المقصود بالنداء فصل والاسم الاشارة
حكمه اذا كان منادى حكم اي في انه مبهم لابد له
من صفة الا انها لا يوصف الا بما فيه الالف و

الآم نحو يا هذا الرّجل ويا هؤلاء الرّجال قال
عبيد بن ابرص يا ذا المخوّفنا بمقتل شيخه حجرٍ تمنّي
صاحب الاحلام ويجوز لك ان تسكت باسم
الاشارة وتقول يا هذا ولا يجوز ذالك في ايّ
ولو قلت يا ايّ وسكت لم يكن كلاما فصل
واعلم ان حروف النداء لا يدخل على ما فيه الالف
واللّام الا في اسم الله تعالى وحده فيقال يا الله
بقطع الهمزة لانّ الالف واللّام لا يفارقانه لكونهما
عوضا عن الهمزة في الاصل فصارتا كبعض
حروفه الاصلية قال الشاعر من اجلك يا التي
تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني فشبّه بالتي
بياء النداء وهو شاذ لا يقاس عليه فصل
وقالوا في المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو
يا غلامي باثبات الياء وهو الاصل وفي القرآن
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ويا غلام بحذفها

للتخفيف

مصدر منصوب على فعل مضمر وهو تمنّى

قوله من اجلك ... اي لهذا السبب ... اصابتني من اجلك



للتّخفيف وفي القرآن يا عباد فاتّقون ويا غلاما
بقلبها الفا وفي القرآن يا حسرتا على ما فرّطت
في جنب الله ويا اسفا على يوسف ويا ويلتى
ليتني لم اتّخذ فلانا خليلا وقالوا في الدّعاء يا ربّا
تجاوز عنّي وفي الوقف يا ربّاه ويا غلاماه يلحقون
الهاء بعد الالف للوقف خاصّة وقالوا يا ابن
امّي ويا ابن عمّي ويا ابن امّ ويا ابن عمّ ويا ابن
امّا ويا ابن عمّا ويا ابن عمّ ويا ابن امّ جعلوا الابن
مع المضاف اليه كاسم واحد واما يا ابت ويا امّت
فالتاء فيهما تاء التانيث عوّضت عن ياء المتكلم
ولهذا تنقلب هاء في الوقف فيقال يا ابه ويا
امّه ويقولون يا ابتا ويا امّتا فيجمعون بين التاء
والالف فصل ويقولون في المندوب وازيداه
ويا زيداه والهاء للوقف لا غير ولك ان تقول
وازيدا بغير هاء ويقولون وا امير مؤمنيناه

ويلحق المنادى اللام الجارة المفتوحة للا
ستغاثة
او للتعجب فالاستغاثة كقولك يا لله للمسلمين بفتح
اللام في الله وكسرها في المسلمين فرقا بين
المدعو والمدعو اليه قال الشاعر عجوز
عليها كبرة في ملاحة تقاتلني يا للرجال
عجوز وفي التعجب كقولهم يا لله واهى وكقو
لك يا لك لحجة ويا لها قصة ونحو ذلك
ولجار الله محمد ان تضيف ادنى خصائصه
فيا لها قصة في شرحها طول فصل ويجوز
حذف حرف النداء اذا كان المنادى علما قال
الله تعالى يوسف اعرض عن هذا او مضافا
نحو رب ارني انظر اليك ربنا اغفر لنا او
تقول ايها الرجل وايتها المراة وتوبوا الى
الله جميعا ايها المؤمنون وقد التزم حذ فه
في اللهم لان الميم عوض عنه فصل ومن
خصايص



خصايص المنادى الترخيم وهو حذف اخر المنا
دى
وله شرايط احدها ان يكون غير مضاف
والثالثة ان يكون مندوبا ولا مستغاثا والرا
بع
ان يكون زائدا على ثلثة احرف وتقول في حارث
واسماء وعثمان ومنصور وعمار يا حار ويا
اسم ويا عثم ويا منص ويا عم ثم فيه وجهان
احدهما ان يكون تترك ما قبل المحذوف
على ما كان عليه فتجعل المحذوف كالثابت
في التقدير كما رايت في قولك في حارث والثاني
ان تجعل ما بقي من الاسم بعد الترخيم اسما
براسه فتضم فتقول يا حار وقرئ في قوله
تعالى يا مالك يا مال على الوجهين فصل
واذا كان في اخر الاسم تاء التانيث فانه
يرخم في النداء وان لم يكن علما ولا زائدا
على ثلثة احرف تقول في ثبة وشاة يا

الاسم علما والثاني
ان يكون صح

المعنى يا قوم بؤس لزيد

نب اقبلي و يا شا ارتعى وتقول فى المركب
نحو نجت نصر وسيبويه وفى المسمى بخمسة
عشر يا نجت ويا سيب ويا خمسة بحذف
اخر الاسم بكماله فصل وقد يحذف المنادى
فيقال يا بؤس لزيد قال الشاعر يا لعنة
اللهِ وَالأَقوامِ كُلِّهِم والصالحِين على سمعا
نِ من جارِ وفى القران الا يا اسجدوا لله الذى
يخرج الخَبْأَ فى قراءة من قرا بالتخفيف اى الا
يا قوم اسجدوا فصل ومما يجيء فى كلامهم
منصوبا بعامل مضمر قولهم انا معاشر ا
لعرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرما كرماء
التقدير نذكر او نعنى معاشر العرب ونذ
آل فلان وفى القران ليذهب عنكم الر
جس اهل البيت وقال والمقيمين الصلوة
وفى الحديث انا معشر الانبياء فينا كم

اى قلة

اى قلة كلام ومنه قولهم سبحان الله العظيم و
الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك ويقال
فيه انه نصب على الفتح المدح وكذلك قالوا
اتانى زيد الفاسق الخبيث وقرئ قوله و
امراته حمالة الحطب بالنصب وهو نصب
على الشتم والذم وقالوا انا معشر الصعا
لا قوة بنا على المروة ومررت بزيد المسكين
والبائس الفقير وهو نصب على الترحم
والعامل فى جميع ذلك فعل مضمر على ما ذكر
من نحو قولك نذكر او نعنى او نخص او
نحوها من الافعال فصل ومما ينصب
بالعامل اللازم اضماره هو ما اضمر عامله
على شريطة التفسير ومعنى ذلك انك
تضمر الفعل بشرط ان تجيء فى الكلام
بفعل يفسره ذلك المضمر كقولك زيدا

ضربته والله احمده كانك قلت ضربت زيدا ضربته وا
حمد الله احمده الا انك لا تبرز الفعل الاول لاستغنائك
عنه بتفسيره وفي القران والقمر قدرناه منازل
التقدير قدرنا القمر قدرناه وكذلك قوله تعالى والسماء
بنيناها والارض فرشناها ومن ذلك قولك زيدا
مررت به وعمروا ضربت غلامه التقدير جعلت على
تقدير طريقي زيدا مررت به واهنت عمروا ضربت
غلامه ويجوز ان تقول زيدٌ مررت به وعمروٌ ضربت
غلامه بالرفع وهذا اجود وان عطفت هذه الجملة
على جملة فعلية فالمختار هو النصب تقول رايت
عبد الله وزيدا مررت به وفي القران فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة التقدير اضل فريقا
حق عليهم الضلالة او خذل فريقا وقال الله تع
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا
اليما التقدير واوعد الظالمين ومما كان المختار

فيه



فيه النصب هو ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك
اعبد الله ضربته وازيدا ضربت غلامه وفي القران ا
بشرا منا واحدا نتبعه التقدير انعظم بشرا وكذلك
اذا وقع بعد اذا كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه
او بعد حيث كقولك حيث زيدا تجده فانصره او
بعد حرف النفي نحو ما زيدا رايته قال الجرير ونقضي
الامور حين تغيب تيم ولا يستاذنون وهم شهود
فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود
اى فلا عظمت حسبا ويكون النصب لازما
اذا وقعت الجملة بعد حرف لا يقع بعده الا الفعل
وذلك كقولك ان زيدا رايته اكرمك قال الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند
ذلك فاجزعي ويحذف المفعول به كثيرا و
يكون على ضربين احدهما ان يحذف لفظا يراد به
معنى قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

معنى الشعر ده ميشود ونيغي تقدير
معنى وقضا كرده شد غايت ميشود
منقطع دكار وفقى استه
قبيله تيم رخصت خواستن اشان
نمى شوند در حالى كه ايشان
حاضر شوند نيست ايشان
بزرگ شمار از تو حسبى
از براى قبيله بنى تيم
فخر كنى تو بسبب او
حسب ونيست جد
هركاه ازدحام كند
جدها

اى وبقدره وقوله تعالى افرايتم الماء الذى تشربون
وافرايتم ما تحرثون اى ما تحرثونه والذى تشربونه
ونحو هذا كثير والثانى ان يجعل نسيا منسيا كان فعلا
غير متعد نحو قولهم فلان يعطى ويمنع وقوله تعالى و
الله يحيى ويميت ويقبض ويبسط وقوله تعالى واصلح
لى فى ذريتى ويجعل الفعل فى مثل هذا الكلام كانه غير
متعد لافادة العموم وعلى ذلك قول ذو الرمة وانْ
تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ مِنْ ذِى ضُرُوعِها الى الضَّيفِ
يَجْرَحْ فى عَراقِيبِها نَصْلِى
هو الظرف يقع فيه
الفعل ويكون على ضربين زمان ومكان فالزمان نحو
قولك خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان والمكان
نحو جلست امامك ووقفت وراءك وكلاهما
قسمان مبهم وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية
معلومة كالحين والوقت والجهات الست وموقت
وهو ما له حد محصور ونهاية معلومة كاليوم و

الليلة

[illegible]

٢٢

والليلة والدار والسوق فالزمان بكله ينتصب
على الظرفية مبهما كان او موقتا نحو خرجت
وقتا من الاوقات ولقيته بكرة وجاؤا اباهم
عشاء يبكون اليوم اكملت لكم دينكم وقم الليل
واما المكان فلا ينتصب منه الا المبهم نحو
لا يلبثون خلافك والركب اسفل منكم ويذ رون
وراءهم يوما ثقيلا ولابد فى الموقت المحدود
من فى نحو صليت فى المسجد وقعدت فى السوق
لو قلت صليت المسجد وقعدت السوق
لم يجز وقالوا دخلت البيت فلا يقاس عليه
غيره ولو قلت جلست البيت قياسا عليه
لم يجز والاسماء التى تنصب على الظرفية من الزمان
والمكان على ضربين ضرب يجوز ان يخرج عن كونه
ظرفا فيستعمل اسما مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
كسائر الاسماء وضرب يلزم الظرفية فلا يستعمل
اسما فمثال ما يستعمل اسما من الزمان قولك مضى
اليوم وعجبت اليوم ولم ار مثل هذا اليوم و

لك الليلة والشهر والسنة ونحو ذلك ومن المكان
نفس المكان تقول اتسع المكان ووسعت
المكان وجلست على المكان ولك هذا قدام
ذلك امامر وان كان احق بالظرفية ومثال ما لا
يستعمل الا ظرفا من الازمنة قولهم خرجنا ذا صباح
وسرت ذات ليلة ولقيت ذات مرة ولك سرت
سحرا اذا اردت سحر بعينه واتيته عشية وعشا
وبكرة ومسا اذا اردت عشية يوملك وبكرة ومسا
ومن الامكنة قولهم جلست وسط الدار وعند
زيد هذه الاسماء وامثالها لا يستعمل الا ظرفا و
لو قلت خرجت في ذات مرة او بكرة او جلست
في الدار او في عند زيد لم يجز وقد يجعل
المصدر ظرفا فيقال كان ذلك مقدم الحاج ويراد
وقت قدومهم وخلافة فلان ولقيته صلوة العصر
ومنه قوله تعـ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم
اى فسبحه وقت ادبار النجوم وهو الذى
ينصب بعد الواو الذى بمعنى مع اذا تضمن الكلام

فعلا



فعلا او معنى فعل نحو قولك ما صنعت واباك
اى ما صنعت مع ابيك وفي القران فاجمعوا
امركم وشركاءكم اى مع شركاءكم ومعنى الفعل
في نحو قولك ما شانك وزيدا ومالك وزيدا و
المعنى ما تصنع معه ومن حسبك وزيدا درهم
اى يكفيك معه درهم واذا لم يكن في الكلام فعل
او معناه لم ينصب الاسم وان الواو بمعنى مع تقول
انت اعلم وربك وما انت وزيد وكيف انت و
قصعة من ثريد وليس في مثل هذا الكلام
الا الرفع قال الشاعر وكنت هناك انت
كريم قيس فما القيسي بعدك والفخار
وهو علة الفعل والغرض الذى لاجله
يفعل ذلك الفعل ولا يكون الا مصدرا من
غير لفظ الفعل العامل فيه نحو قولك ضربته تاديبا
له وفعلت ذلك مخافة الشر وقعدت عن
الحرب جبنا وفي القران ينفق ماله رئاء الناس
ونحو قوله تعـ خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر

المؤن وقال حاتم شعر واغفر عوراء الكريم اذ
واعرض عن شتم اللئيم تكرما وفيه ثلاث
شرايط احدها ان يكون مصدرا والثانيه
ان يكون فعلا للفاعل الذى علل فعله به والثالثه
ان يكون مقارنا للفعل فى الوجود كما ترى فى نحو
قولك ضربته تاديبا له وجئتك اكراما لك
فان فات شئ من هذه الشرايط لم يجز ان
ينصب لكن يجئ باللام تقول جئتك للسمن
واللبن فجئت باللام لان السمن واللبن ليسا
بمصدر وتقول اتيتك لاكرامك اياى اوكرا
مك الزائر فيجئ باللام لان الاكرام ليس
بفعلك وكذلك تقول خرجت اليوم لمخاصمتك
زيدا امس لان المخاصمة لاتقارن الخروج
فى الوجود وتحذف اللام فى مثل هذه الموا
ضع ونصبه لم يجز وقد يكون المفعول له معرفة
ونكرة وقد جمعهما العجاج فى قوله يركب كل عاقر
جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول

الهبور

الهبور والملحق سبعة اضرب الحال و
التميز والمستثنى بالا والخبر فى باب كان و
الاسم فى باب ان واسم لا التى لنفى الجنس
وخبر ما ولا بمعنى ليس الحال هى
بيان هيئة الفاعل فى حال وقوع الفعل منه
او المفعول به نحو جاءنى زيد راكبا بيان
هيئة زيد فى حال وقوع المجئ منه وفى القرآن
فخرج منها خائفا يترقب ضر وتقول ضربته
مجردا من ثيابه فقولك مجردا من ثيابه
بيان المضروب فى حال وقوع الضرب به و
فى القرآن واتينا ثمود الناقة مبصرة و
ايضا كما ربيانى صغيرا وتقول ضربت
زيدا قائما فجعل قولك قائما حالا من
ايهما شئت من الضمير او من زيد وتقول
لقيته راكبين فتجعل راكبين حالا منهما
معا وتقول لقيته مصعدا ومنحدرا فجعل
مصعدا حالا من احدهما ومنحدرا

حالا من الاخر وشبه الحال بالمفعول من حيث
انها جاءت بعد مضي الجملة كالمفعول فهي
فضلة في الكلام كما ان المفعول كذلك
والعامل في الحال اما فعل كما رايت او معنى فعل
كقولك هذا زيد منطلقا فقولك هذا هو العامل
في قولك منطلقا كانك قلت اشير اليه منطلقا
وفي القرآن وهذا بعلي شيخا وهذه ناقة الله لكم
اية وتقول ما شانك قائما ومالك واقفا وفي
القرآن وله الدين واصبا وايضا فما لهم عن
التذكرة معرضين وحق الحال ان يكون
نكرة كما رايت فلو قلت جاءني زيد الراكب لم يجز
وحق ذي الحال ان يكون معرفة ولو قلت
جاءني رجل راكبا لم يجز فان تقدم الحال على
ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل قال
الشاعر لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل
اسحم مستديم والجملة تقع حالا اسمية
كانت او فعلية تقول جاءني زيد وهو راكب و

لقيت



ولقيت عمرا وهو نائم وفي القرآن ان يأتيهم
بياتا وهم نائمون وايضا الا استمعوه وهم يلعبون
وكذلك تقول جاءني زيد يسرع وسمعت عمرا
يقول فيقع الفعل المضارع حالا قال الله تعالى و
جاؤا اباهم عشاء يبكون وكذلك الفعل الماضي
يقع حالا الا انه لا بد من ان يكون معه قد ظاهرة
او مقدرة نحو رايت زيدا وقد ركب فرسا وفي القرآن
واذا جاءكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وقال
اتخذوه وكانوا ظالمين وليس بواجب
ان يكون في الجملة التي تقع حالا من ذكر يرجع الى
ذي الحال كما كان ذلك واجبا في الجملة الواقعة
خبرا للمبتدا كقولك اتيتك وزيد قائم
ولقيتك والجيش قادم وقد يقع المصدر
حالا نحو قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا التقدير
قتلته مصبورا او محبوسا ولقيته مجاوة مفاجأ
ومعاينا وكذلك قولك كلمته مشافهة اي مشافها
ورايته ركضا وعدوا اي راكضا وعاديا

وفي القرآن ثم ادعهن يأتينك سعيا
واخذت منه سمعا اى سامعا
وقد ينصب الحال بعامل مضمر فمن ذلك
قولهم للمرتحل راشدا مهديا ومصاحبا معا
اى اذهب راشدا وتقول للقادم من حجه
مبرورا ماجورا اى قدمت مبرورا ماجورا
ومن ذلك قولهم اخذته بدرهم فصاعدا
اى فزائدا التقدير فذهب الثمن صاعدا
اى زائدا وفي القرآن بلى قادرين على ان نسوى
بنانه اى بلى نجمع عظامه قادرين
وهو رفع الابهام عما يحتمل وجوها البيان
المقصود منها ويجئ ذلك بعد تمام الكلام
وبعد تمام الاسم فمثال الاول قولك طاب زيد
نفسا لما قلت طاب زيد احتمل اسناد الطيب
الى زيد وجوها فاذا قلت نفسا بينت انه
المقصود وفي القرآن فان طبن لكم عن شئ
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ومثله قولك





زيد احسن الناس وجها وقال تع ومن
احسن من الله حكما وهم احسن اثاثا
ورئيا وكلك تفقأ زيد شحما وقر عينا و
امتلأ الاناء ماء وفي القرآن واشتعل الرأس
شيبا فكلي واشربي وقري عينا وقد يجئ
المميز مجموعا قال الله تع وفجرنا الارض
عيونا ومعنى تمام الاسم ان يكون الاسم
على حال تمتنع معها اضافته وذلك اذا
كان فيه تنوين نحو عندي راقود خلا ورطل زيتا
او كان فيه نون تثنية او جمع نحو منوان سمنا
وقفيزان برا وعشرون درهما قوله تع و
بلغ اربعين ليلة سنة او كان مضافا الى شئ
لي ملؤ الاناء عسلا وما في السماء قدر راحة
سحابا او موضع كف واحد سحابا قوله تع او عدل
ذلك صياما ولو جئنا بمثله مددا ويكون
مجموعا قال الله تع بالاخسرين اعمالا وشبه
التمييز بالمفعول لان موضع التمييز في جميع امثلة

لموقع المفعول تقول امتلاء الاناء ماء كقولك
ضرب زيد عمروا في ان موضع ماء كموقع عمروا
وكذلك داقود خلا كضارب زيدا ومنوان سمنا
كضارب زيدا وعشرون درهما كضاربون
زيدا ولي ملؤ الاناء عسلا كضرب زيد عمروا
ولا يجوز تقديم التمييز على الاسم الذي ينصب
عنه بالاجماع لضعفه في العمل ولو قلت درهما
عشرون او سمنا منوان لم يجز وكذا اذا
انتصب عن الفعل عند سيبويه لان المميز
فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم الفاعل على
الفعل وعند المبرد يجوز تقديمه على الفعل قياسا
على سائر المنصوبات وانشد المبرد ا بحر
اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا با
لفراق تطيب قوله نفسا منصوب بتطيب
على التميز والرواية عن سيبويه وما كاد نفسي
بالفراق تطيب وقد يحذف التنوين
ونون التثنية من الاسم فيضاف الى التميز تقول





هم

رطل زيت وراقود خل ومنوا سمن واما نون الجمع والاضافة
فلازمان لا يزولان لانك لا تقول عشرو ادر
ولا ملاء عسل هذا الاستثنا اخراج
الشيء من حكم دخل فيه هو وغيره نحو جاءني
القوم الا زيدا اخرجت زيدا من حكم المجيء ولو
لا الاستثناء لكان داخلا فيه والكلام الذي
يقع فيه الاستثناء على ضربين موجب وغير
موجب فالموجب هو ما لم يكن نفيا ولا نهيا
ولا استفهاما وغير الموجب ما كان من احد
هذه الثلثة فاذا كان الكلام موجبا فالمستثنى
لا يكون الا منصوبا نحو جاءني القوم الا زيدا و
وخرج اصحابك الا عبد الله وكل نفس
بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
وشبه المستثنى بالمفعول من حيث انه فضلة
في الكلام واذا كان الكلام غير موجب
لا يخلو اما ان يجيء الاستثناء بعد تمام الكلام
او قبله ومعنى تمام الكلام هو ان يكون الحكم

الذى تريد الاستثناء منه متعلقا بالمذكور
فان جاء بعد تمام الكلام جاز لك فى المستثنى
وجهان احدهما ان تنصب الا فتقول ماجاءنى
احد الا زيدا وما رايت احدا الا زيدا وما مررت
باحد الا زيدا والثانى تجعل بدلا مما قبل الا
فتتبعه فى اعرابه مرفوعا كان او منصوبا او
مجرورا وهذا الوجه هو الفصيح تقول
ماجاءنى احد الا زيد وما رايت احدا الا
زيدا فتنصب هذا على البدل لا بالا وما مررت
باحد الا بزيد قال الله تعالى مافعلوه الا
قليل منهم وقليل بدل من الواو فى فعلوه
وقال ولا يلتفت منكم احد الا امراتك وان
جاء الاستثناء قبل تمام الكلام كان ما بعد
الا معمول الفعل ولم يكن للا فيه عمل تقول
ماجاءنى الا زيد فزيد مرفوع لجاءنى وتقول
ما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وفى الحديث
لا يعلم الغيب الا الله وان يتبعون الا رجلا

مسحورا



مسحورا وما توفيقى الا بالله وفى الاستفهام
ومن يغفر الذنوب الا الله والحاصل ان
الا فى الاستثناء على وجهين احدهما ان يعمل
لفظا ومعنى والثانى ان يعمل معنى لا لفظا
فى الكلام الموجب يعمل لفظا ومعنى على كل حال
وغير الموجب قبل تمام الكلام تعمل معنى لا
لفظا على كل حال وبعد تمام الكلام يحتمل الوجهين
وان قدم المستثنى على المستثنى منه
لم يجز فيه الا النصب تقول ماجاءنى الا اخاك
احد وما مررت الا زيدا باحد قال الشاعر
وَمَالِيَ اِلَّا آلَ احمدَ شِيعةٌ وَمَالِيَ اِلَّا مَشعَبَ
الحقِّ مَشعَبُ اذ البدل لا يتقدم على المبدل
منه وكذلك اذا كان الاستثناء منقطعا فالمختار
فيه النصب ومعنى الاستثناء المنقطع ان
يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو
ماجاءنى احد الا حمارا وفى القران ومالهم
به من علم الا اتباع الظن ويجوزون بعضهم

معنى الشعر
نيست از براى من شيعه
بغير آل احمد و نيست از
براى من راهى مگر راه حق

ان يكون بدلا فيرفع بقول الشاعر وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
والا وهو الوجه     وتقول اذا ثنيت المستثنى
نحو ما اكل احد الا الخبز الا زيدا فتنصب زيدا
لان النفي قد انتقض بالا فصار الكلام موجبا
والمستثنى من كلام الموجب لا يكون الا منصوبا
فيجري مجرى قولك كل الناس الناس اكلوا
الخبز الا زيدا وكذلك ما اتاني الا زيد الا عمروا
فترفع الاسمين لاسناد الفعل اليه وتنصب
الاخر لمجيئه مستثنى من كلام موجب ومحصول
المعنى من هذا الكلام كل الناس سوى زيد
تركوني الا عمروا     واوقعوا الفعل موقع
الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا
فعلت كذا والمعنى ما اطلب منك الا فعلك
كذا وكذلك قسمت عليك الا فعلت وعن
ابن عباس رضي الله عنه بالايواء والنصر
منكم الا جلستم اي بحق الايواء والنصر لا

اطلب



اطلب منكم الا جلوسكم وقد يحذف المستثنى تخفيفا
وذلك نحو قولك هذا زيد ليس الا وليس
غير والتقدير ليس احد الا هو وليس غير
ذلك     في غير اعلم ان في غير ان يكون
صفة تابعا لما قبله في الاعراب كقولك
جاءني رجل غير زيد ورايت رجلا غير زيد
ومررت برجل غير زيد ومعناه المغايره
في الذات او في الصفة ثم انهم يجعلونه
بمعنى الا فيقصدون به الاستثناء و
حكمه في ذلك حكم الاسم الواقع بعد الا في الاعراب
تقول جاءني القوم غير زيد فتنصبه لا غير
لان الكلام موجب وتقول ما جاءني احد
غير زيد وغير زيد وما مررت باحد غير
زيد وغير زيد لانه جاء تمام الكلام وتقول
وتقول ما جاءني غير زيد فترفعه لا غير
قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤ منين
غير اولي الضرر بالرفع والنصب والجر

فالرفع على انه صفة للقاعدون والجر على انه
صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء من
القاعدون والا        واصل الا ان يكون
للاستثناء كما رايت ثم انه يكون صفة بمعنى
غير نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اى الهة غير الله قال الشاعر
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان
فالا صفة كل اخ ومنه الحديث الناس
كلهم موتى الا العالمون الى اخره ولكنه اذا كان
بمعنى غير فانه لا يستعمل الا تابعا لشيء بخلاف
غير لو قلت لو كان فيهما الا الله لم يجز بل
لا بد من ان يكون الموصوف مذكورا ولو قلت
لو كان فيهما غير الله جاز ذالك

اعلم ان الاسم الذي ياتي بعد الا يبدل مما قبله
على وجهين لفظا ومحلا فالابدال لفظا كما مضى
من قولك ما جاءني احد الا زيد والابدال محلا
كقولك ما جاءني من احد الا زيد فقولك من

احد

بدلت
من احد جار ومجرور ومحلها الرفع على الفاعلية وا
زيدا منهما محلا وكذالك قولك لا احد في الدار
الا عبد الله رفعت عبد الله على انك حملته
على محل لا احد وهو الرفع على الابتداء ومثله
لا اله الا الله ونحوه وكذلك تقول ما رايت من
احد الا زيدا ابدلت زيدا من الجار والمجرور
حملا على محلها وهو النصب على المفعولية
وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ
به تحمل شيئا على محل بشيء وهو النصب على
الخبرية قال طرفة ابني لبيني لستم بيد الا يدا
ليست لها عضد وتقول ما زيد بشيء الا
شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير لان عمل ما
يبطل اذا انتقض النفي بالا فلم يجز فيه الا
الرفع على الابتداء        وللاستثناء كلمات
اخر وهي لا يكون وليس وعدا وخلا وحاشا
وسوى وسوى وسواء ولا سيما فالمستثنى بلا يكون
وليس وعدا وخلا منصوب ابدا تقول ما جاءني

معنى الشعر كه رقع ميند
معنى ابيات لبنى مادر
اى اسد ولبنى اسم
زنى اسد شماد سه
اينا نيست نسبيد مرور
مكن دستى كه نيست
بازوى

القوم لا يكون زيداً واتاني الناس عدا زيداً
وخلا زيداً ومن الناس من يجر بعدا وخلا فيقولون
جاءني القوم خلا زيد وعدا زيد والنصب هو
الوجه واما ما خلا وما عدا فليس فيهما الا
النصب تقول جاءني القوم ما عدا زيداً وما
خلا زيداً قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل وهذه كلها افعال
فاعل كل واحد منها مضمر التقدير لا يكون
بعضهم زيداً وكذلك ليس وعدا وخلا بعد
الكلام نفي بعضهم ان يكون زيداً
والمستثنى بحاشا وسواء وسوى مجرور
كالمستثنى بغير تقول هلك الناس حاشا
زيد وجاءني القوم سوى زيد وسواء عمرو
وبعضهم ينصب بحاشا فيقول جاءني حاشا
زيداً واما المستثنى بلا سيما فجائز فيه الجر
والرفع نحو لا سيما زيد ولا سيما زيد قال
امرء القيس الا رب يوم لك منهن

صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا
ومرفوعا واما خبر كان واسم ان واسم
لا لنفي الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس فنذ
في مواضعها ان شاء الله تعالى ذكر المجرورات
اعلم ان الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة و
المقتضي للجر هو الاضافة كما ان للرفع هو الفا
والنصب هو المفعولية والعامل في الجر هو
حرف الجر او معناه فحرف الجر نحو مررت بزيد
وزيد في الدار وحروف الجر نذكرها بعد ان شاء
الله تعالى ومعنى حرف الجر كقولك غلام زيد و
خاتم فضة والمعنى غلام لزيد وخاتم من فضة باب
الاضافة الاضافة ان تجمع بين الاسمين بجر
الثاني منهما بالاول فتسقط التنوين من الاول
كما رأيت من قولك غلام زيد وخاتم فضة والاضافة
على نوعين معنوية ولفظية ويقال للمعنوية
الحقيقية وللفظية غير الحقيقية فالمعنوية
هي التي تفيد تعريفا في المضاف كقولك دار عمرو

اخوه يا رب مثلك في النساء غريرة معنى الشعر
بيضاء قد متعتها بطلاق

يعني اى بسا مانند تو در ميان معرور بمال وجمال سفيد فام كه به تحقيق بهره مند ساختم او را بطلاق يعني كرچون حسن خلق نداشت حسن خلق او نفع نكرد

٣١

او تخصيصا كقولك غلام رجل وهذه لا يخلو في الامر
العام من ان يكون بمعنى اللام نحو غلام زيد ومال
خالد وارض الله واسعة المعنى غلام لزيد او
يكون بمعنى من كقولك خاتم فضة سوار ذهب
وثياب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء
الى اصله ويقع الاسم الثاني فيها على الاول
فيقال في الخاتم انه فضة وفي السوار انه ذهب
والاضافة اللفظية هي التي توجد صورة
لاجل التخفيف والمعنى على الانفصال وهي اضافة
اسم الفاعل الى المفعول نحو هذا ضارب زيد و
راكب فرس وبايع الدار التقدير ضارب زيدا
وراكب فرسا وبايع الدار فالمجرور منصوب
في التقدير واضافة اسم المفعول الى فاعله
نحو زيد معمور الدار ومؤدب الخدام التقدير
معمور داره ومؤدب خدامه وكذلك اضافة
الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه
وكريم الاصل التقدير حسن وجهه وكريم اصله
فالمجرور



فالمجرور مرفوع في التقدير وهذا هو المعنى الاضافة
ولا تفيد هذه الاضافة الا تخفيفا واذا كانت
الاضافة معنوية فان المضاف لا يتعرف الا ان كان
المضاف اليه معرفة كقولك غلام زيد ودار خالد
ولهذا لا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت الغلام
زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى
عنها ولما كانت الاضافة غير الحقيقية في تقدير
الانفصال لم يتعرف المضاف وان اضيف الى المعرفة
تقول مررت برجل ضارب زيد وبرجل معمور
الدار وجاءني رجل حسن الوجه فوقع صفة
للنكرة وفي القران هديا بالغ الكعبة فلو كانت
الاضافة حقيقة لما جاز ان يقع صفة للنكرة
لان الصفة تابع الموصوف تعريفا وتنكيرا
على ما يجي بيان ذلك انشا الله تعالى
وتقول في اللفظية نحو مررت بزيد الحسن
الوجه وهما الضاربا زيد وهو الضاربوا
زيد فتدخل الالف واللام على المضاف لانه

فى التقدير منفصل فلم يتعرّف بالاضافة الى المعرفة
فاحتيج فى تعريفه الى الالف واللام وفى القران
والمقيمى الصلوة ولايجوز ان تقول الضارب زيد
لانّ هذه الاضافة لا تفيد حقيقة كما افادتها
فى المثنى والمجموع اذ لا فرق بين قولك الضارب
زيد وبين قولك الضارب زيدا فى افادة الى
التخفيف والاضافة اللفظية انّما تراد بها الخفة
فحسب وتقول الضارب الرجل بالاضافة و
انّما جاز ذلك تشبيها له بالحسن الوجه من حيث
انّ كلّ واحد منهما صفة ومضاف الى ما فيه
الالف واللام والّا فالقياس ان لا يجوز واعلم
انّ اضافة اسم الفاعل الى المفعول انّما يكون
غير حقيقة اذا اُريد به الحال والاستقبال
كقولك مررت برجل ضارب زيد الآن
او غدا فامّا اذا اريد به الزمان الماضى او زمان
مستمر غير معيّن فانّ الاضافة يكون حقيقة
كقولك مررت بزيد ضارب عبده امس

فتجعل

فتجعل قولك ضارب عبده صفة للمعرفة لانّه
تعرّف بالاضافة الى المعرفة وعلى هذا قوله
تعه الحمد لله فاطر السموات والارض بقوله والمراد
فاطر السموات والارض فى الزمان الزمان
الماضى فالاضافة حقيقية ولهذا وقع لله تعه
وكذلك تقول مررت بزيد مالك العبد
فتجعل قولك مالك العبد صفة للمعرفة لانك
لا تريد به زمانا معيّنا فالاضافة الحقيقية وعلى هذا
قوله تعه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ولم يكن يرد بكونه غافر زمانا معيّنا فاضافة
حقيقية ولهذا وقعت هذه الاوصاف صفات
لله تعه ومثله قوله تعه مالك يوم الدين هو صفة
الله تعه نعته فى قوله تعه الحمد لله ربّ العالمين ولمّا
كان معنى قوله تعه هديا بالغ الكعبة اى يبلغ الكعبة
كانت الاضافة غير حقيقية ولهذا وقع صفة
للنكرة وكل اسم اذا اضيف الى المعرفة اضافة
معنوية فانّه يتعرّف كما مر الا نحو غير ومثل وشبه

لان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيف الى المعارف
ولهذا تقع صفات للنكرة تقول مررت برجل غيرك
ومثل زيد شبه زيد وفي القرآن وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ام لهم اله غير الله و
وقوله فليأتوا بحديث مثله    والذي لا يجوز
اضافة الشيء الى نفسه هو ان تاخذ اسمين
متعلقين على عين واحد او على معنى واحد
فتضيف احدهما الى الاخر كالليث والاسد
والحبس والمنع ونحوهما فتقول ليث اسد
وحبس منع وذلك محال واما قولك جميع
القوم وكل الناس وعين الشيء ونفسه فليس
من ذلك لان المضاف في نحو هذا الكلام وان
كان هو المضاف اليه في المعنى الا انه قبل الا
ضافة يقع على كل شيء فيختص بالاضافة بخلاف
الليث والاسد ونحوهما    ولا يجوز اضافة
الموصوف الى الصفة ولا اضافة الصفة الى
الموصوف لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه

دام

واما قوله تعالى والدار الآخرة خير وما كنت بجانب
الغربي فالاضافة على تقدير ولدار الحيوة الا خره
والجانب المكان الغربي ومثله قولهم صلواة
الاولى ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء التقدير
صلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع
وبقلة حبة الحمقاء فلولا هذا التقدير لما جازت
الاضافة    وتضاف اسماء الزمان الى فعل
غير ان الفعل ان كان ماضيا يبنى اسم الز مان
على الفتح كما جاء في اخر الحديث من اغتسل
يوم الجمعة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه و
ان كان مضارعا يكون اسم الزمان معربا قال
الله تبارك وتعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم التقدير هذا يوم نفع الصادقين
وتقول جئتك اذا جاء زيد اي وقت مجيء زيد
وايتك اذا طلعت الشمس وما رايتك مذ دخل
الشتاء وقال الشاعر حنت نوار ولات هنا
حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت وهنا بمعنى
اسم كانت

معنى الشعر
اشتياق نمود نوار معشوقة وحال آنكه
نبود وقت اشتياق او گفته اند
يعنى پيش ازين ظاهر شد آنچه نوار
نهان كرده بود

باى ارض

الحين فاضافه الفعل ويضاف ايضا الى الجملة
الابتدائية تقول كان ذالك زمن الحجاج امير
واذ الخليفة عبد الملك وكذ المكان يضاف الى الفعل
نحو اجلس حيث جلس زيد والى المبتدء والخبر نحو اجلس
حيث زيد جالس ويضاف اى الى الاثنين فصاعدا
اذا اضيف الى المعرفة كقولك اى الرجلين عندك
واى الرجال المهذب ايهما وايهم واى من رايت
افضل منك واى الذين لقيت اكرم ويزاد عليها
ما كقولك ايما الرجلين قضيت واذا اضيف الى النكرة
فانه يضاف الى الواحد والاثنين والجماعة نحو
اى رجل واى رجلين واى رجال واية امراه وفى
القران وما تدرى نفس باى ارض تموت وقرئ باية
ارض تموت وقد اضيف المسمى الى اسمه وذا
لك فى نحو قولهم سرنا ذات ليلة وذات يوم ولقيته
ذات مرة التقدير سرنا مدة صاحبة هذا الاسم
الذى هو الليلة وكذا خرجنا ذا صباح اى وقت
صاحب هذا الاسم الذى هو الصباح قال الشاعر

عزمت

قوله اليكم الجار والمجرور متعلق بتطلعت وقوله ذوى منادى مضاف وحرف نداءه محذوف والاستشهاد بهذا ونوازع فاعل تطلعت وقوله من قلبي متعلق بنوازع وقوله ظما صفة نوازع وقوله اللب عطف على نوازع اى آل

عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِى صَبَاحٍ لِاَمْرٍ مَا يُسَوَّدُ مَنْ
يَسُودُ قال الكميت اِلَيْكُمْ ذَوِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَتْ
نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِى ظِمَاءٌ وَاَلْبُبُ المعنى اليكم يا اصحاب
هذه الاسم الذى هو آل النبى وكذالك قوله تعالى
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال معنى جهة
صاحب هذا الاسم الذى هو اليمين وهو الشمال
وقد يحذف المضاف والمضاف اليه مقامه
اذ لم يكن فى الكلام التباس وذالك نحو قولهم
ما كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةً وَلَا بَيْضَاءَ شَحْمَةً التقدير
ولا كل بيضاء قال ابو دؤاد اَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ
اِمْرَءًا وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا التقدير وكل نار المعنى
اتحسبين كل نار توقد بالليل نارا اى نار القرى و
منه قوله تعالى واسئل القرية ولا اشكال ان نفس
القرية لا تسئل وانما المسئول اهلها التقدير
واسئل اهل القرية وقد يحذف المضاف اليه
نحو قولهم كان ذالك حينئذ ويومئذ التقدير
حين اذ كان كذا فهو مضاف الى هذه الجملة وهى

٣٥

محذوفة وتقول مررت بكلٍّ قائماً التقدير بكلهم
وفي القرآن وكلًّا هدينا اى كلهم ورفعنا بعضهم
فوق بعض اى لا وبعضكم لبعض عدو ومثله قوله تعم وفوق بعضهم
لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل كل
شئ ومن بعده وكذالك من فوق ومن تحت
ويقولون فعلته اوّل اى اول شئ والمضاف كلهم
اليه محذوف فى مثل هذه المواضع ذكر التوابع
اعلم انّ التوابعَ هى الاسماء التى لا لا تعرب
الّا على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة اضرب
تاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف
بالحروف هذه الاسماء داخلة تحت احكام
غيرها فى الاعراب فالعامل فى المتبوع هو العامل
فى التبع هو تكرير الاسم بلفظه او بمعناه باب
فاللفظ كقولك رايت زيدا زيدا والمعنى كقولك
جاءنى زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعينهم
اعيانهم والرجلان كلاهما والقوم كلهم والرجال
اجمعون ورايت النساء جُمَعُ وفائدة التاكيد





تقرير المؤكد لينتفى عن السامع الشك ويزول
عنه الشبهة فيما يرادى بالكلام فاذا قلت جاءنى
زيد جاز ان يظن السامع انه من يقوم مقام جاءك ا صح
زيد لا زيد بعينه فيكون اسناد المجئ اليه مجازا
كقوله تعم فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا الا فاتى
هو عذاب الله واخذه فاذا قلت جاءنى زيد نفسه
انتفى الشك عن السامع وزالت شبهته وعلم
ان الجائى هو زيد نفسه وكذالك اذا قلت
جاءنى القوم فمن الجائز ان يكون المراد اكثرهم
فاذا قلت كلهم انتفى الجواز وتبيّن المراد
ويؤكد المظهر كما رايت ولا يؤكد المظهر بالمضمر بالمظهر
لا تقول جاءنى زيد هو واما المضمر فيؤكد بمثله
سواء كانا منفصلين نحو ما ضربنى الّا هو هو
او كان المؤكد متصلا والتاكيد منفصلا نحو
زيد قام هو فهو تاكيد لزيد للضمير فى قام وكذالك
تقول ضربت انت ورايتنى انا ورايتنا نحن ورايتك
انت ومررت به هو وبك انت ومررت بنا نحن

ويؤكد المضمر ايضا بالمظهر الا انه ينظر ان كان
المضمر مرفوعا فانه لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان
يؤكد بالمضمر تقول زيد ذهب هو نفسه او
عينه والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم و
النساء حضرن هن انفسهن او اعيانهن و
ان كان المضمر منصوبا او مجرورا فانه يؤكد
بالمظهر من دون هذا الشرط تقول رايته
نفسه ومررت به نفسه ويؤكد
الاثنان بكلا تقول جاءني الرجلان كلاهما
ورايت الرجلين كليهما ويستعمل غير تاكيد فيقال
جاءني كلاهما قال الله تعالى اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما والجمع يؤكد بكل كما ان
من قولك جاءني القوم كلهم ويستعمل غير تاكيد
ايضا تقول جاءني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع
المعنى كما ان كلا معنى مفرد اللفظ مثنى المعنى
وفي القران وكلهم اتيه يوم القيمة فردا اي اتيه
هو وقال الله تعالى وكل اتوه داخرين فافرد الضمير

الراجع

انيه

الراجع الى كل تارة نظرا الى لفظه وجمعه اخرى
نظرا الى معناه وقال كلتا الجنتين اتت اكلها
اي اتت هي فافرد الضمير الراجع الى كلتا
نظرا الى لفظه وقال الله تعالى او كلاهما فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما فثنى الضمير نظرا الى
معناه ايضا الا انه لا يجيء الا تابعا لاجمعون
تقول جاءني القوم اجمعون اكتعون ولو
قلت جاءني القوم اكتعون لم يجز وابتعون
وابصعون حكمهما حكم اكتعون
ولا يؤكد النكرات بكلا وكل واجمعين فلا يقال
جاءني رجلان كلاهما ورايت قوما كلهم ولا
اجمعين ولا يؤكد المفرد بكل اجمع واما قولك
قرات الكتاب كله وسرت النهار اجمع
والليلة جمعاء فالقصد فيه اجزاء الكتاب
والليل والنهار والا لم يجز باب الصفة الصفة
هي اسم الذي يقع على بعض الذات وهي اما
ان يكون حلية كطويل وقصير او فعلا كضارب

الى تمييز كعاقل وكريم او نصبا الهاشمى وبصرى
او يكون وصفا بذو نحو ذو مال وذات ما
ويقع الصفة المصدر صفة المبالغة نحو هذ رجل
عدل وصوم وزور ومررت برجل اى رجل
وايما رجل اى كامل فى رجولية ويقع الجملة الخبرية
صفة تقول مررت برجل وجهه حسن ورايت
رجلا اعجبنى كرمه فقولنا وجه حسن جملة من
مبتدا وخبر وقعت صفة لرجل وكذالك اعجبنى كرمه
جملة فعلية وقعت صفة له قوله تعالى قوا انفسكم و
اهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم قال الشاعر حتى اذا
جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذيب
قط فقوله هل رايت الذئب جملة وقعت صفة للمذق
التقدير جاؤا بمذق مقول عند هذ القول او يقال
عنده هل رايت الذئب قط ونظيره فى هذ التقدير
قول ابى درداء وجدت الناس اخبر بقلة اى
مقولا فيهم هذ القول والجملة لا يقع صفة الا
للنكره



للنكرة لان الجملة نكرة الصفة توافق الموصوف
فى الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير
والتذكير والتانيث الا اذا كانت الصفة راجعة
فى الحقيقة الى شئ هو من سبب الموصوف نحو قولك
مررت برجل كريم ابوه فكريم صفة لرجل وهو
فى الحقيقة صفة لابوه وكذالك قولك رايت رجلا
ضاربا غلامه ومررت برجل حسن وجهه فاذا
كانت الصفة كذلك فانها توافق الموصوف فى الاعراب
والتعريف والتنكير ولا توافقه فى الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث تقول مررت بامراة
حسن وجهها فحسن صفة لامرة وهو مذكر
لانه فى الحقيقة لوجهها وفى القران اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها ويترك الموصوف
ويقام الصفة مقامه اذا كان امرا يغنى عن ذكره
نحو قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اى نساء
قاصرات الطرف ويقولون انا ابن جلا اى انا
ابن رجل جلا امره قال الشاعر انا ابن جلا
انا ابن رجل جلا امره

وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا مَتَى اَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي اى
ابن رجل جلا امره باب البدل وهو اربعة ا
احدها بدل الكل من الكل لقوله تعم اهدنا الصرا
المستقيم صراط الذين انت نعمت عليهم غير
المغضوب عليهم فقوله صراط الذين بدل من
الصراط المستقيم والثانى بدل البعض من الكل
نحو رايت قومك اكثرهم وضربت زايدا راسه و
جعلت متاعك بعضه فوق بعض الثالث بدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه واعجبنى عمرو علمه
او حسنه ونحو ذالك مما يتصل به ومنه قوله تعم قتل
اصحاب الاخدود النار ذات وقود النار بدل من
الاخدود وهو من بدل الاشتمال لان الاخدود
مشتمل على النار وكذالك قوله تعم يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر وهو
بدل الاشتمال لان الزمان يشتمل على ما فيه والرابع
بدل الغلط نحو مررت برجل حمار اردت ان تقول
مررت بحمار فسبقك لسانك برجل ثم تدارکته

وقلت

وقلت حمار وهذا الضرب لا يكون فى الكلام فصيح صادر
من روية وفطانة والبدل هو الذى يعتمد عليه
فى الكلام ويكون هو المقصود من الحديث ويكون
المبدل منه كالتوطية والبساط لذكر البدل فيفيد
المتكلم بذكر مجموعهما زيادة تبيين وتاكيد للكلام فاذا
قلت رايت القوم ثلثهم ورايت القوم اكثرهم فانما
تريد ثلثى القوم واكثر القوم وكذالك سلب زيد ثوبه
تريد سلب ثوب زيد على هذا الباب كله والبدل
فى حكم تكرير العامل ومعنى ذالك ان العامل فى المبدل
منه يكون فى التقدير داخلا على المبدل وقد جاء
ذالك صريحا فى قوله تعم للذين استضعفوا لمن
امن منهم فقوله لمن امن منهم بدل من الذين
استضعفوا واللام فى الذين استضعفوا هى التى
فى لمن آمن وكذالك فى قوله تعم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة فقوله لبيوتهم بدل من
قوله لمن يكفر هو بدل الاشتمال والبدل
يفارق التاكيد والصفة من حيث انهما يتمان

لما يتبعانه غير مستقلين بانفسهما فان التأكيد تتمة للمؤكد
والصفة تتمة الموصوف وليس كذلك البدل فانه
مستقل بنفسه بدليل انه في حكم تكرير العامل
ويبدل البدل المعرفة من النكرة نحو قوله تعم الى
صراط مستقيم صراط الله وكذلك النكرة تبدل
من المعرفة كقوله تعم بالناصية ناصية كاذبة الا
انه لا يحسن ابدال النكره من المعرفة الا اذا كا
نت النكرة موصوفة كما ترى في قوله تعم بالناصية
ناصية كاذبة ويبدل المضمر من المضمر نحو رايتك
اياك ومررت بك بك ويبدل المضمر من المظهر
نحو رايت زيدا اياه ومررت بزيد به ويبدل المظهر من
المضمر الغايب نحو رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت
وجوهها اولها اى وجوه الابل ولا يبدل المظهر
من المضمر المتكلم ولا المخاطب لا تقول بى الفقير
مررت فتجعل الفقير بدلا من الياء ولا تقول
عليك الكريم المعول فتجعل الكريم بدلا من الكاف
باب عطف البيان هو الاسم الذى انكشف عن

المراد

عن المراد بالاسم المذكور ويبينه وهو اسم غير صفة
تقول جاءنى اخوك زيد ورايت العالم صاحبك عمروا
قوله تعم ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
والى عاد اخاهم هودا قال الشاعر اَقْسَمَ بِاللّٰهِ اَبُو
حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ اِغْفِرْ لَهُ
اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فَجَرَ اراد عمر ابن الخطاب عليه اللعنة
الفرق بين البدل وعطف البيان شيئان
احدهما ان البدل يكون فى حكم تكرير العامل كما مر
وعطف البيان لا يكون كذلك وفائدة المسئلة تظهر
فى قول المراد اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ
تَرْقُبُهُ وُقُوعًا فبشر عطف البيان للبكرى وليس
ببدل منه لانه لو كان بدلا والبدل فى حكم
تكرير العامل لكان التارك فى التقدير داخلا
على بشر وهذا غير جائز كما مر فى الضارب زيد و
والثانى ان المقصود فى عطف البيان هو الاول
ويذكر الثانى بيانا له بخلاف البدل والمبدل منه
باب العطف بالحروف وهو نحو قولك جاءنى زيد

معنى الشعر
يعنى قسم خورد بخدا ابو حفص
عمر كه نخورده است شترى پاى او
كه عيب رسيده باشد به زمرو را
زين شتر نه پشتى بيامرز باشد
خدايا اكر دروغ كفته
باشد
در قسمش

معنى الشعر
كه من پسر آنم كه ترك كرد بشر بكرى را
يعنى من پسر آنم كه اجالى كرده
در حالتى بود كه مرغ ها بر سر او
بعد از انتظار ميكنند كه كى بميرد
و بنشينند و بخورند
بشر را كه بشر يعنى بدين نام
بود از قبيله بكر بود كشت

وعمرو ورايت زيدا وعمروا ومررت بزيد وعمرو و
نشترك بين الاسمين فى الاعراب بتوسط
حرف وحروف العطف تذكر فى مكانها

ويعطف المضمر المنفصل على المظهر نحو جاءنى زيد
وانت ورايت عمروا واياك وفى القران ولقد و
صينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم واته
يعطف عليه المظهر ايض تقول ما جاءنى الا انت
وزيد وما رايت الا اياك وعمروا واما المتصل
فلا يمكن ان يعطف على غيره ولكن يعطف عليه
الا انه يشترط فى المرفوع ان يوكد بالمضمر المنفصل
حتى يعطف عليه تقول اذهب انت وزيد قال
الله تعم يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة و
لو قلت ذهبت وزيد لم يجز لان الفاعل كالجزء
من الفعل والعطف عليه كالعطف على بعض الكلمة
وتقول ذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم
وفى القران فكبكبوا فيها هم والغاون واما
المنصوب فانه يعطف عليه من دون هذا الشرط

تقول



تقول ضربته وزيدا وفى القران فنجيناه واهله
واما المجرور فيعطف عليه ولكن باعادة الجار فى
المعطوف تقول مررت بزيد وسلمت عليه وعلى عمرو بروم
ولا يقال مررت به وزيد ولذلك قالوا ان قراة حمزة
فى قوله تعم تساءلون به والارحام بالجر عطفا على
الضمير ليست بقوية ولا سديده هو الذى
لا يؤثر فى اخره عمل عامل نحو من واين وكيف هو وهؤلاء
وسبب بنائه مناسبته هو الذى غير المتمكن وهو
الحروف والفعل بوجه من وجوه ذالك ان يتضمن
معنى الحرف نحو كيف واين وكم وهذه الاسماء متضمنة
لمعنى الاستفهام او يشابهه كالمبهم نحو ذا والذى فانه همزه م
يشابه الحرف من حيث انه لا تفيد حتى ينضم اليه
شىء اخر كالحروف او يقع موقعه كتراك ونزال
وقعا موقع انزل واترك او يقع موقع ما اشبهه
كالمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه وقع موقع
كاف الخطاب ونحو ذالك من المناسبات والبناء
على السكون هو القياس وانما يتحرك المبنى لسبب

والسكون بالبناء يسمى وقفا والحركات يسمى ضما
وفتحا وكسرا والاسماء المبنية انواع فمنها المضمرات
ومنها اسماء الاشارات ومنها الموصولات
ومنها اسماء الافعال ومنها بعض الظرف
ومنها المركبات ومنها الكنايات
في المضمرات وهي على ضربين متصل بكلمة لا ينفك
عنها ومنفصل فالمتصل كالكاف والهاء في ضربك
وضربه والتاء في ضربت وهو على نوعين بارز كما رأيت
ومستكن وهو على الذي يكون منويا غير مذكور لفظا
نحو زيد ضرب ففي ضرب ضمير راجع الى زيد ويكون
المستكن لازما في اربعة افعال افعل ونفعل وتفعل
للمخاطب وافعل للامر ومعنى اللزوم ان هذه الافعال
لا تسند ابدا الى مظهر او الى مضمر بارز فاما انا في
قولك افعل انا فهو تاكيد للمستكن وكذلك نحن و
انت في نفعل نحن وتفعل انت وافعل انت ويكون
المتصل مرفوعا ومجرورا ومنصوبا فالمرفوع ضمير الفاعل
نحو فعلت وفعلنا وفعلتَ وفعلتِ وفعلتما وفعلتم

وفعلتن

وفعلتن وافعلا وافعلوا وافعلن وافعلي وتفعلين
وتفعلن ويفعلن والمستكن في زيد فعل وهند فعلت
والمنصوب ضمير المفعول نحو رايتك ورايتكِ ورايتكما ورايتكم
ورايتكن ورايته ورايتها ورايتهما ورايتهم ورايتهن
ورايتني ورايتنا والمجرور صورته صورة المنصوب
نحو غلامه ومررت به الى اخرها لا فرق بينهما
الا ان ضمير المتكلم وهو الياء اذا كان منصوبا يعمله
بنون تلحق الفعل قبله ليكون عمادا له نحو خلقني
ورزقني وكذلك انني وكانني ولكنني وليتني و
لعلني ولا يعمد بذلك اذا كان مجرورا نحو غلامي
ومر بي وقال لي الا في اشياء معدودة وهي مني
وعني ولدني وقدني وقطني والضمير المنفصل
يكون مرفوعا ومنصوبا ولا مجرور له فالمرفوع
انا ونحن وهو الى هم وهي الى هن وانت الى انتم وانت
الى انتن والمنصوب اياي وايانا واياك الى اياكم
واياك الى اياكن واياه الى اياهن وما دام
تعديته الفعل الى الضمير المتصل فانه لا يتعدى الى

المنفصل لكون المتصل اخف واخصر ولا تقول ضرب
انت ولا ضربت اياك وانما يعدى اليه اذا فصل
بينهما او تقدم الضمير عليه فيتعذر الوصل نحو ما ضرب
زيدا الا انت وما ضربت الا اياك واياك نعبد
واذا اجتمع الضميران نظر فان كانا متصلين
قدم ضمير المتكلم على المخاطب والغايب نحو قولك اعطيتنيك
واعطانيك زيد وما انسانيه الا الشيطان ويقدم
ضمير المخاطب على الغائب نحو اعطاكه زيد واعطيتكه قال
الله تعالى انلزمكموها وقال ادعوهم واذا انفصل
الثاني لم يلزم هذا التقديم نحو اعطيته اياك ويقدم
الغايب على المخاطب واعطيتك اياه والضمير المنفصل
المنفصل المرفوع يتوسط بين المبتدء والخبر اذا
كان الخبر معرفة فيقال زيد هو المنطلق قال الله
تعالى والكافرون هم الظالمون او كان مضارعا للمعرفة
في امتناع دخول حرف التعريف عليه نحو زيد هو افضل
من عمرو وعمرو هو خير من خالد ويسمى فصلا وفائدته
توكيد الجملة ويقدم قبل الجملة ضمير ويسمى

ضمير

اعراب البيت ان كم خبرية في موضع الرفع على الابتداء ومضاف الى موطن
ولولاي طحت الى اخره في محل الرفع على الخبرية والضمير المجرور بعد لولا ايضا مبتداء
وخبره محذوف اي لولا انا موجود وقوله طحت فعل ماض وفاعل وتمامه
صفة لموصوف محذوف اي طحت طوحا مثل الذي هوى ومنهوى فاعل
هوى باجرامه متعلق بهوى
ومن قلة النيق حال من
فاعل هوى وقدم عليه لكونه
نكرة اي كم هو منهوى كائنا
من قلة النيق والمراد بالا
ستشهاد الاتيان بياء المتكلم
بعد لولا

ضمير الشان والقصة ويقال هو زيد منطلق اي
الشان والحديث في هذا الكلام زيد منطلق وفي القرآن
قل هو الله احد ويجيء متصلا بارزا ومستكنا فالبارز
نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وقوله تعالى انه لا يفلح الكافرون
قوله تعالى انه من يات ربه مجرما اي ان الشان
والحديث والقصة والمستكن نحو قوله تعالى كاد يزيغ
قلوب فريق منهم ففي كاد ضمير الشان والشايع
الكثير الاستعمال في الضمير الواقع بعد لولا ان
يقال لولا انت ولولا انا وفي القرآن لولا انتم لكنا
مؤمنين ومنهم من يقول لولاك ولولاي قال
اومت بعينيها من الهودج لولاك هذا العام
لم احجج قال يزيد ابن الحكم وكم موطن لولاي طحت
كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي
والاسماء الاشارة هي نحو ذا للمذكر وللمثنى ذان في
حالة الرفع وذين في حالة النصب والجر ويجيء ذان
في احوال كلها في بعض اللغات وفي القرآن ان

اعراب البيت المذكور قبله اومت فعل ماض وفيها ضمير راجع الى المراة وقوله بعينيها متعلق باومت وقوله من الهودج في محل النصب على الحال اي كائنة من الهودج لولاك والضمير بعد لولا في محل الرفع على الابتداء وخبره محذوف اي لولا انت موجود ولم احجج جواب وهذا شاهد الضمير

هذان لساحران ويقرأ ان هذين وللمؤنث تا
وته وذي ذه وتي وتان وتين لمثناه واولاء واولا
بالمد والقصر لجمعها ويستوي فيه اولي العقل وغيرهم
وفي القرآن ها انتم اولاء قال جرير ذم المنازل بعد
بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولائك الايام
ويلحق باوائلها حرف التنبيه وهو ها نحو هذه وهذان
وهاتا وهاتان وهؤلاء وباواخرها كاف الخطاب
نحو ذاك ويزاد فيه اللام فيقال ذالك وذانك بالي
لتخفيف والتشديد وفي القرآن فذانك برهانان
من ربك وقرئ بالتخفيف والتشديد وتالك و
تيك ويقال تلك وذيك واولئك واولالك و يذكر
ويؤنث وفي القرآن قال كذالك قال ربك ويثنى و
يجمع وفي القرآن ذالكما مما علمني ربي وذالكم الله
ربكم وذالكن الذي لمتنني فيه ومن ذالك قولهم
هنا اذا اشاروا الى القريب من الامكنة وهنا
اشارة الى البعيد منها وكذالك ثم قوله تعالى اينما
تولوا فثم وجه الله ويلحق بها وهنا حرف التنبيه

وكاف

قال الفرزدق ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا صح صح معنى الشعر

اصله اللذان حذف نونه للاستطالة بالصلة

يعني اي قبيلة بني كليب بدرستيكه دو عم من آن دو كسند كه كشتند شاهانرا وجدا كردند غلها را

وكاف الخطاب فيقال ههنا وهناك ويقال هنالك
كما يقال ذالك قال الله تعالى وخسر هنالك المبطلون
في الموصولات منها الذي وهو للمذكر و
اللذان لمثناه في حال الرفع قال الله تعالى واللذان
ياتيانها منكم واللذين في حال النصب والجر وفي القرآن
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس ومجموعه
الذين ويحذف النون من المثنى والمجموع قال الفرزدق
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
قال الله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والتي للمؤنث
واللتان لمثناه والمجموع اللاتي واللات واللواتي و
اللائي واللاء واللاي قال الله تعالى واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم واللائي يئسن من المحيض
ومنها الالف واللام بمعنى الذي نحو قوله تعالى ان الله
المصدقين والمصدقات اي ان الذين اصدقوا
واللاتي اصدقن ولهذا عطف عليه الفعل فقيل
واقرضوا الله قرضا حسنا ومنها بالمعنى الذي
نحو عرفت ما عرفته ولا اعبد ما تعبدون

تبارك اسم

وكذلك من نحو جاءني من عرفته وكذلك
تجزى من شكره ومنها اى نحو ضربت ايهم
في الدار اى الذى في الدار منهم ومنها اذا بمعنى
الذى في قولهم ماذا صنعت بمعنى اى شيء
صنعت قال الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون
وجوابه في هذا الوجه بالرفع قال لبيد الا تسئلان
المرءَ ماذا يحاولُ أنحبٌ فيُقضى أم ضلالٌ وباطلُ
وفي ماذا وجه اخر وهو ان يكون بمنزلة اسم
واحد كانه قيل اى شيء صنعت وجوابه في هذا
الوجه بالنصب وقرئ قوله تعالى قل العفو بالرفع
والنصب الرفع على الوجه الاول والنصب على الوجه
الثاني والموصول ما لا بد له في تمامه من جملة فصل
فيها ذكر يرجع اليه كقولك جاءني الذى ابوه
منطلق ومن هو عرفته ووجدت ما طلبته و
يحذف الراجع اليه نحو قول القائل ما انا بالذى
قائل لك شيئا اى هو قائل ونحو قوله تعالى هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا اى ما وعده كما رايت في قوله تعالى

لا اعبد


لا اعبد ما تعبدون وامثاله وما اذا كانت
اسما فهي على ضربين وجوه احدها ان يكون موصولة
كما رايت والثاني ان يكون نكرة موصوفة كقوله
تعالى هذا ما لدى عتيد اى شيء عتيد لدى والثالث
ان يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة نحو قوله
تعالى فنعما هي اى نعم شيئا هي وقولهم في التعجب
ما احسن زيدا التقدير شيء احسن زيدا قال
الله تعالى فما اصبرهم على النار والرابع ان تكون
للاستفهام نحو ما عندك اى شيء عندك وما
تلك بيمينك يا موسى ويحذف الفها في هذا النحو
اذا دخل عليها حرف الجر في نحو فيم كنتم وبم تامرني
ومم خلق وعم يتساءلون ولم تقولون ما لا تفعلون
وحتام تلهوا والام ترجع وعلام وعلامه تعول
وتقلب ايضا هاء كما جاء في الحديث ابي ذويب قدمت
المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا
بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله
صلى الله عليه واله والخامس ان تكون للشرط

والجزاء كقولك ما تصنع اصنع وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله وتقلب في هذا الوجه
الفها هاء عند الحاذق ما الزائدة كقوله تعـ وقالوا
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين وهذا مذهب البصريين وعند بعضهم
ان مه هو اسم الفعل الذي بمعنى اسكت وما
للجزاء كانه قيل اسكت واكفف ما تاتنا من اية الاية
به وهي في هذه الوجوه كلها مبهمة تقع على كل شئ
واما من فهي كما في جميع وجوههما الا انها
لا يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة بل تكون
موصولة نحو جاءني من عرفته وتكون للشرط
والجزاء نحو من يكرمني اكرمه وتكون موصوفة كقول
الشاعر رُبَّ مَن اَنضَجتُ غيظاً صدرَهُ قد تمنّى
لِيَ موتاً لم يُطَع اي رب انسان وتكون للاستفهام
نحو من عندك وفي القران من فعل هذا بالهتنا
بالهتنا يا ابرهيم ويقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث ولفظها مفرد مذكر ويحمل الضمير

الراجع

الراجع اليه تارة على لفظه وتارة على معناه قال الله
تعـ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا وقال الله
تعـ فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال الله تعـ ومن يقنت منكم لله ورسوله وتعمل
صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني وهي مختصة
في جميع وجوههما بالعقلاء لا بينا ولا غيرهم واي تكون
في جميع وجوههما تقول في الاستفهام ايهم حضر وايهم
واتكم تاتيني بعرشها وفي الشرط والجزاء ايهم ياتني
اكرمه وفي الموصولة عرفت ايهم افضل وهي
في هذا الوجه مبنية على الضم عند سيبويه اذا جاءت
صلتها ناقصة كما رايت لان التقدير ايهم هو افضل
قال الله تعـ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو اذا ما اتيتَ بني
مالكٍ فسَلِّمْ على ايُّهُمْ افضَلُ بالنصب والموصوفة
هي التي في يا ايها الرجل وقد مر حكمها في باب الاضافة
في اسماء الافعال منها رويد زيدا اي
امهله ويقع صفة نحو سارو اسيرا رويدا قال الشاعر

قوله مهلا مفعول مطلق عامله محذوف اى مهلوا مهلا و بنى عمنا منادى مضاف محذوف منه حرف النداء وقوله من تحت ائلتنا الجار والمجرور متعلق بالعامل المحذوف وسيروا فعل امر مع فاعله ورويدا مفعول مطلق اى سيروا سيرا رويدا وقوله كما كنتم اى مثل ما كنتم تكون صفة بعد صفة سيرا المحذوف وقوله ائلتنا تسيرون الجملة فى محل النصب بكون خبر كنتم

معنى الشعر

مهلا بنى عمنا عن نحت ائلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا

يعنى هموار باش يا اى بنى عم ما از تراشيدن اصل ما يعنى طعن در حسب ما سير كنيد هموار همچنانكه بوديد سير ميكرديد

اى سيروا سيرا رويدا ومنها هلم نحو هلم زيدا اى احضره وقربه قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يثنى ولا يجمع وعند بعضهم يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر ويقولون هلم وهلما وهلموا وهلمى وهلممن ومنها هات نحو هات شيئا اى اعطه قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ومنها ها بمعنى خذ ويلحقها الكاف فيقال هاك ويثنى ويجمع فيقال هاكما هاكم هاك هاكما هاكن ويوضع الهمزة موضع الكاف نحو هاء وهاء وهاؤا وهاؤن وفى القرآن هاؤم اقرؤا كتابيه ومنها حيهل نحو حيهل الثريد اى ايته وفيها لغات حيهل بالوقف وحيهل بالبناء على الفتح وحيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف فى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ويستعمل حى بمعنى اسرع ومنه قول المؤمنون حى على الصلواة بمعنى اسرع ومنها بله زيدا اى دعه ويقال بله زيد بالاضافة كما قيل

ويقال حيهلا ويزيد بالالف وصل

تراك

٤٧

تراك زيد كقول الشاعر تراكها من ابل تراكها حيا

مانها بلبر الاكف كانها لم تخلق روى منصوبا ومجرورا ومنها تراك اى اترك ومناع اى امنع ونظار اى انظر ونزال اى انزل قال الشاعر فدعوا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل ومنها صه بمعنى اسكت ومه بمعنى الكف وايه اى حدث ويلحقها التنوين للنكرة فيقال مه وصه وايه ومنها قدك وقطك اى اكتف وقدنى وقطنى بمعنى حسبى ومنها هيت وهيك اى اسرع وفى القرآن قالت هيت لك وكذلك هيتك وهيت وهيا اى اسرع فيما انت فيه قال الشاعر فقد دجا الليل فهيا هيا اليسر شيئا ونفتل حبا ومنها اليك اى تنح يقال اليك عنى ومنها دع اى انتعش وانبت يقال دعا لك ومنها امين وآمين بمعنى استجب بالمد والقصر ومنها هيهات بمعنى بعد وفى القرآن هيهات هيهات لما توعدون ومنها شتان

زيد وعمرو اى افترقا وتباينا وقد يقال شتان ما
بينهما ومنها سرعان اى سرع يقال سرعان
ذا اهالة واهالة تمييز وشكانه ذخروجا اى قرب
ومنها اف بمعنى اتضجر وفى القران ولا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وينون فيقال افٍ لك وآوه بمعنى
اتوجع ومنها دونك زيدا اى خذه وعندك زيدا
اى امسكه ولا تخله وعليك زيدا اى الزمه وفى
القران عليكم انفسكم اى الزموا اصلاحها وعلى
زيدا ويقال علىّ به بمعنى ائتنى به ومنها حذرك زيدا
وحذارك اى احذره ومنها مكانك اى لا تبرح
وفى القران ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم
وشركاؤكم اى لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل
بكم ومنها امامك اذا حذرته شيئا من بين يديه اى
انظر او امرته ان يتقدم ومنها وراءك اذا بصرته
شيئا اى انظر الى خلفك ويقال ابها فى الكف
ووبها فى الاغراء وواها فى التعجب ويقال واها
له ما اطيبه ويقول المتندم او المتعجب وى نحو ما اغفله

قوله نعم

اى سئلت المحبوبة الوصل فابى وانكر باللسان وحركت رأسها لا
التفات قوله سئلتها فعل وفاعل ومفعول وقوله الوصل
مفعول ثان فقالت مض اى فقالت هذا القول وهو
المفعول المطلق وحركت فعل ماض مسند الى ضمير
المحبوبة ورأسها مفعوله ولى وبالنغض متعلقان

قوله نعم وى كانه لا يفلح الكافرون ويقال عند رد
المحتاج مض وهو الانكار باللسان قول الشاعر
سألتها الوصل فقالت مضٍ فصرن حدودا ينتهى
اليها وحركت لى رأسها بالنغض ويقال عند الا
عجاب بخ وعند التكرير اخ قال روافده اكرم الرافدات
بخ لك بخ لبحر خضم قال العجاج وانبت الرجل فصارت
فخا وصار وصل الغانيات اخا بالكسر والفتح
فى الظروف منها الغايات نحو قبل وبعد وفوق
وتحت وقدام وامام ووراء وخلف واسفل ودون
ومن علٍ ويقال ابدء بهذا اول واصل هذه الاسماء
ان يكون مضافة نحو قبل ذلك وبعد ذلك فاقتطع
عنها ما تضاف اليها المحذوف فلهذا سميت غايات
وانما يكون كذلك اذا كان المضاف محذوفا منويا
فى الكلام فان لم ينو كانت معربة نحو قبل وبعد قال
الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص
بالماء الفرات ونحو من قبل ومن بعد وقرئ لله الامر من قبلٍ
ومن بعدٍ وتسمى حيث بالغايات لملازمتها

قوله في مصدر لوى مجرور بالاضافة حيث اليه والعمائم مجرور بالاضافة في اليه ولي العمائم الموضع الذى يلوى اى يلف عليه العمامة وهو الرأس ومعناه هنا مكان لي العمائم فاذا اضيف الى مفرد قال ابو سعيد يبنى على بنائه لان اضافته الى مفرد

الاضافة ولا يضاف الا الى الجملة كقولك اجلس حيث زيد جالس ونحو قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد اضيف الى المفرد في النحو قوله

اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب ساطعا اى مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي

هذا بينا اخر ونحن قتلنا بالجابرة معقدا وقد كان منهم حيث لي العمائم ويتصل به ما فتصير للجازات نحو حيثما تكن اكن ومنها مذ اذا كانت اسما ولها معنيان احدهما اول المدة كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفت فيها الرؤية يوم الجمعة والثاني جميع المدة نحو ما رايته مذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية يومان جميعا وكذلك مذ وهي في الاصل منذ حذف فيها النون ومنها لدى ومعناه معنى عند نحو هذا مالدى عتيد الا ان بينهما فرقا وهو انك اذا قلت عندى كذا فالمراد به انه في الملك سواء حضرك او غاب عنك وقولك لدى كذا لا يكون الا ما حضرك وتقول لدن ولدى ولدن وحكمها

ان تكون

قوله لدن غدوة لدن ظرف يتعلق بالفعل المقدم في البيت السابق مثل سار وغيره وقوله بقية فاعل الا ذ وقوله من الظل بيان المنقوص او من للبيان اى المنقوص الذى هو الظل وقوله قالص صفة منقوص يعنى سار الراكب فارسا عليها من الغداة الى الظهر قوله الا ذهنا بمعنى لصق واتصل بخفها اى بخف الناقة القالص والمنقوص والظل الذى نقص في وقت الزوال اى بقية زوال الظل يعنى سيرنا من اول النهار الى ان نقص الظل حتى لم يبق ظل الناقة الا بقدر ما يقع عليه خفه ولم يبق ظل تحتها من خفها

ان تكون مضافة نحو قوله تعالى من لدن حكيم عليم

ولقد نصب بها غدوة تشبيها لنونها بالتنوين في نحو عندى رطل زيتا لما دوامها وثبت قال الشاعر

لدن غدوة حتى الا ذ خفها بقية منقوص من الظل قالص يعنى سافى الغداة الى الظهر ومنها اذ واذا فاذ للماضى من الزمان واذا لما يستقبل وهما مضافتان ابدا الا ان اذ تضاف الى الجملة الفعلية والى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم واذا لا يضاف الا الى الفعلية نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وفي اذا معنى المجازات قوله تعالى واذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها قام للضيفان حتى لتبذ سايغا حتى اذا اخذت نيرانهم تقد ولهذا لم يضف الا الى الجملة الفعلية واما اذ فانه لا يجازى الا اذا وصلت بما كقول عباس ابن مرداس

اذا ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس

وقد يقعا للمفاجات كقولك بينا زيد قائم اذ جاء اخره

يا خير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس

اذ رأى عمرو او بينما نحن بمكان كذا اذ فلان قد طلع علينا
وخرجت فاذا زيد بالباب وفي القرآن اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون قال الشاعر وكنت ارى زيدا
كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ويجاب ا
لشرط بانا كما يجاب بالفا وفي القرآن ان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ومنها الآن وهو
للزمان الذي يقع فيه الكلام المتكلم وهو الحد ما مضى
من الوقت واول ما يأتي منه قال الله تعالى الآن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين وقد وقعت في اول
احوالها باللام ومخالفة نظائرها وهي علة بنائها
فمتى فهو للسؤال عن الزمان نحو متى كان كذا ومتى
هذا الوعد واين وهو سؤال عن المكان نحو فاين تذهبون
ويتضمنان معنى الشرط والجزاء نحو متى تأتني اكرمك
واين تجلس اجلس ويتصل بهما ما المزيدة نحو اما خرجت
خرجت وانما يكونوا يدرككم الموت وايان بمعنى متى
نحو يسئلونك عن الساعة ايان مرسها ولما نحو
دعوني بمعنى فاجبته بمعنى حين وهي قد يكون للشرط

والجزاء

قوله عجائزا بدا من الهيجا وصفها القرقرة
ومنه صفة عجائزا وكذا خمسا والاستشهاد
في ان الشاعر نصب امسا الا انه مجرور بعد مذ والجر
من غير المنون وينصب الالف امسا للتعريف

والجزاء لوقوع الثانية من الجملة عند وقوع الاولى قال
الله تعالى ولما جاء امرنا نجينا هودا ومنها امس وهي
متضمنة معنى اللام للتعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين
وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف للعلمية والعدل
عن الالف واللام فيقولون ذهب امس بما فيه ومارأيته
مذ امس قال الشاعر لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا
مثل السعالي خمسا ومنها كيف ومعناها السؤال
عن الحال نحو كيف زيد اي على اي حال هو وكذلك انى
ومعناها معنى كيف قال الله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم
وهو للزمان الماضي على سبيل الاستغراق نحو مارأيته قط
كما نقول مارأيته البتة وعوض وهو للزمان الاستقبال
تقول ما افعله عوض كما تقول لا افعله ابدا ولا يستعمل
الا في موضع النفي قال الشاعر رضيعي لبان ثدي
ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق في المركبات
وهي احد عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر
الاصل ثلثة وعشر فحذف الواو وجعلا اسما
واحدا فبني لتضمن معنى الحرف وهذه الكلمة في هذه

عند التفرقة في الهيجا جمالين

الاوبار جمع الوبد بفتح الباء وهو الهلاك والهيجا بالمد والقصر الحرب يعني لاصبح القبيلة هالكين كلهم في الحرب فلم يبق منهم شيء لانه اذا لم يبق الرجال لكل فرقة فلم يبقوا الناس البتة تمت

المركبات نحو قولهم وقعوا في حيص وبيص اي فتنة
تموج له باهلها وهو جاري بيت بيت اي ملاصقا
ولقيته كفة كفة ووقع بين بين اي بين هذا و
بين هذا ولاتيك صباح ومساء ويوم يوم اي
كل صباح ومساء في كل يوم ويوم وتركوا البلاد حيث
بيث اي حباء منثورا وتفرقوا شغر بغر اي منتشرين
في البلاد باوشذر مذر اي متفرقين متبددين قد تضمن
الثاني من هذه المركبات معنى الحرف فبنيا معا واما معدي
كرب ففيه وجهان احدهما التركيب ومنع الصرف نحو هذا
معدي كرب والثاني الاضافة فاذا اضيف جاز في
المضاف التصرف وتركه نحو هذا معدي كرب وكذلك
بعلبك وحضرموت    في الكنايات وهي كم وكذا
وكيت وذيت فكم وكذا كنايات عن العدد على سبيل
الابهام وكيت وذيت كنايات عن الحديث والقصة
ومن الحديث ذيت ذيت ولا يستعمل كيت وذيت
الا مكررة    وكم على وجهين استفهامية وخبرية
والاستفهامية تنصب الاسم على التميز مفردا نحو كم

درهما



درهما لك ومحلها الرفع على الابتداء اي اي عدد من الدراهم
حاصل عندك وكم رجلا رايت ومحلها النصب على المفعولية
اي اي عدد من الرجال رايت وعلى كم ضرعا بيني و
بينك ومحلها الجر والخبرية تجر الاسم على الاضافة
مفردا ومجموعا نحو كم غلام لك اي كثير من الغلان
لك وكم رجال عندي ومحلها الرفع على الابتداء و
كم غلام ملكت وكم رجال رايت ومحلها النصب على
المفعولية وبكم رجل مررت وعلى كم رجال سلمت
ومحلها الجر    وقد يحذف التميز ويقال كم مالك
اي كم درهما مالك وكم غلامانك اي كم نفسا
غلامانك وكم سرت وكم جاءك فلان اي كم
مرة جاءك فلان ويجوز ان يكون كم في هذا نحو
الخبرية فيكون المحذوف مجرورا    ويرفع الضمير
الى كم مفردا حملا على اللفظ ومجموعا على المعنى تقول
كم رجل رايته وكم رجلا رايتهم وكم امراة لقيتها
وكم امراة لقيتهن ويقع بعدها من اذا كانت خبرية
قال الله تبارك وتعالى وكم من ملك في السموات

ولا تغني شفاعتهم شيئا وكم من قرية اهلكناها
وكاين معناه معنى كم لخبرية والاكثر ان يستعمل من
قال الله تعالى وكاين من قرية اهلكناها وكاين من
نبي وتقول وكاي وكاء وكاء وكيء باب المثنى وهو
ما لحقت اخره الف ونون مكسورة في حال الرفع او
ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في حال الجر
والنصب نحو جاءني رجلان وهذان خصمان و
رايت رجلين وهديناه النجدين ومررت برجلين
فيكون الالف والياء علامة لمعنى التثنية والنون
عوضا من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد
وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد وكذا
انا رسولا ربك ولبست ثوبي عمرو وكذلك الالف
اذا القاها ساكن تقول غلاما الحسن وثوبا ابنك
بسقوط الالف التثنية في اللفظ وهي ثابتة في
الخط وتحرك الياء بالكسر نحو غلامي الرجل وثوبي
ابنك والاسم اذا كان في اخره الف نظر
الى اذا كان ثلاثيا ردت الالف في التثنية الى اصلها

دهو



وهو الواو والياء كقولك قفوان وعصوان وفتيان
ورحيان وان كان زايدا على ثلثة احرف نحو اعشى
وحبلى وحبارى ومصطفى فان الالف لا تقلب الا
ياء يقال عشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان
مصطفيان واذا كان في اخره همزة نظر فان
كان منقلبة عن الالف التانيث نحو حمراء وصحراء
قلبت واوا نحو حمراوان فان لم تكن كذالك لم تقلب
تقول في قراء ورداء وحرباء قرآن وردان وحرباان
وكذلك الحكم في نظائره وما كان اخره محذوفا
كاخ واب ويد ودم فانه يرد الى الاصل في التثنية
ولا يرد ايضا في بعض تقول ابوان واخوان ويد
وان ودمان وقد جاء يديان ودميان ويجعل
الاثنان على لفظ الجمع كقولك ما احسن رؤسهما
وما اعظم بطونهما قال الله تعالى لقد صغت قلوبكما
وهذا انما يكون في الاشياء المتصلة لانه لا يلتبس
على السامع لكون المضاف اليه مثنى واما في المنفصلة
المنفصلة يلتبس واما المنفصلة فانك تقول ما

احسن فرسيهما ودابتهما      وقد يلثنى الجمع على تاول
جاعتين والفرقتين فيقال لنا ابلان وفى الحديث
مثل المنافق كالشاة العاىرة بين الغنمين وقال
اصبح الحى اوتادا ولم يجدوا عند التفرق فى الحجى حالين

باب المجموع هو على ضربين مصحح وهو ما صح فيه بناء
الواحد ومكسر وهو ما كسر فيه بناء الواحد فالاول
هو ما لحقت فى اخره واو ونون مفتوحة فى حال الرفع
او ياء مكسورة ما قبلها ونون مفتوحة فى حال
الجر والنصب نحو جاء فى مسلمون وهم مؤمنون
ورايت مسلمين وكانوا مؤمنين ومررت بمسلمين
وما هم بمؤمنين فيكون الواو والياء علامة للجمع
والنون عوض من الحركة والتنوين كما فى التثنية
وهذا الجمع للمذكر ويختص باولى الجمع العلم فى اسمائهم
وصفاتهم نحو الزيدون والمسلمون واما ما جاء
بثون وقلون وسنون ومئون فقد قالوا فى التا
وقيل ان الواو والنون فى نحو هذه الاسماء عوض من
اللام المحذوفة منها وكذلك ارضون وحرون

وادذون

وادذون الواو والنون فيهما عوض عن التاء المقدرة
فى الواحد فتخصيصهم هذه الاسماء بالواو والنون
تعويض لها عما حذف منها      وتسقط النون عند
الاضافة نحو هؤلاء صالحوا قومك واذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم ورايت صالحى قومك و
مهطعين مقنعى رؤسهم وكذلك الواو والياء
تسقطان عند ملاقاة الساكن نحو هؤلاء صالحوا
القوم وانتم ملاقوا الله ومررت بصالحى القوم و
المقيمى الصلوة      وقد يجى اعراب الجمع بالياء والنون
فيعرب اعراب المفرد ويكون الياء لازمة فى
كلها قالوا اتت عليه سنين قال الشاعر دعانى من
نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا فاثبت
النون فى السنين حالة الاضافة ونصبه بان
واما المؤنث فيجمع بالالف والتاء نحو هندات وصالحات
وقانتات ويكون لاولى العلم وغيرهم نحو غرات وحمرات
فيستوى بين لفظ الجر والنصب فى جمع المؤنث
بناء على المذكر نحو رايت مسلمات وخلق السموات

ومررت بمسلمات وفي التسموا ويقال للجمع المصحح
جمع السلامة اى سلم فيه بناء الواحد
واما الجمع المكسر فنحو رجال وافراس ودراهم دنا
دنانير ويعم ذوى العلم وغيرهم كما رايت وينقسم
قسمين جمع قلة وجمع كسرة فجمع القلة عشرة فما
دونها وامثلته افعل وافعال وافعلة وفعلة
كاكلب وافلس وافلخ وافراح واثواب والسنة
واخزبة وغلمة واخوة وكذلك كل جمع بالواو والنون
او بالالف والتاء وهو جمع قلة وما علا ذلك
جمع كثرة ويجئ جمع السلامة ويراد به جمع الكثرة
على سبيل المجاز ومثال فعلة اذا كان اسما نحو تمرة
وجمرة وركعة وسجدة اذا جمع بالالف والتاء فانه
يحرك عينها نحو تمرات وجمرات وركعات وسجدات
وكذلك عرفات وسكرات في عرفة وسدرة واذا كان
صفة نحو ضخمة وعبلة لم يحرك عينها في الجمع تقول
ضخمات وعبلات وكذلك اذا كانت العين معتلة
نحو سعيات وجوزات وعورات وكذلك ديمات

ودولات


ودولات في ديمة ودولة ومثال فواعل يكون جمع
فاعل اذا كانت اسما غير صفة نحو كاهل وكواهل و
حائط وحوائط وكان صفة مؤنث نحو حايض و
حوايض وطالق وطوالق او صفة مذكر عاقل نحو جبل
بازل وجمال وبوازل وسيوف وقواطع واما قولهم
فوارس وهوالك فلا يقاس عليهما ويكون جمع فاعلة
اسما وصفة نحو كاثبة وكواثب وضاربة وضوارب
وما فيه الف فيه الف التانيث مقصورة او
ممدودة اذا كان اسما نحو اناث وصحراء فانه يجمع
على وفعالى نحو اناثات والصحارا واذا كان صفة
جمع على فعال نحو عطشى وعطاش وبطحاء وبطاح
وعلى فعالى نحو حرمى وحرامى وحبلى وحبالى وعلى
فعل نحو حمراء وحمر وسوداء وسود وعلى فعل نحو الكبرى
والكبر والصغرى والصغر ويق حبليات وصغريات
وصحراوات اذا اريد بها اوفى العدد ويقع الاسم
المفرد على الجنس ثم يميز الواحد بالحاق التاء نحو
تمر وتمرة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر

هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة واما نحو سفين
وسفينة ولبن ولبنة فلا يقاس عليه      ويقع الاسم
المفرد على الجمع وليس بجمع تكثير فيقال له جمع وذالك
ركب وحاج وسامر وعمد وضان ومعز قال الله
تعالى والركب اسفل منكم اجعلتم سقاية الحاج ومستكبرين
به سامرا تهجرون في عمد ممددة من الضان اثنين
ومن المعز اثنين وكذالك قوم وادم وفرح وخلق
وخدام وسراة وقوام ودخال ونظائرها
وقد يكون الجمع من غير لفظ الواحد وذالك نحو ابل
وغنم ونسوة والواحد بعير وشاة وامراة وكذالك
ماجاء به مبنيا على غير واحد المستعمل نحو اراهط و
اباطيل واحاديث      والمحذوف من المفرد على عند
التكسير وذالك نحو قولهم في جمع شفة واست شفا
واستاه وفي جمع شاه ويد وبر ويدي
ويجمع الجمع فيقال اكالب واساور واناعم في اكلب
واسورة وانعام ويقال حمرات وجمالات وطرقات
وبيوتات في جمع حمر وجمال وطرق وبيوت باب المعرفة
والنكرة



والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة
اضرب اولها العلم نحو زيد وعمرو والثاني المضمر نحو
هو وانت والثالث المبهم وهو شيآن اسماء الاشارة
نحو ذا وتا والموصولات الاسمية نحو الذي والتي والرابع ما
دخل عليه حرف التعريف نحو الرجل والفرس والخامس
ما اضيف الى احد هذه الاسماء اضافة حقيقة
واعرف هذه الاسماء المضمر ثم العلم ثم المبهم
ثم المعرف بالالف واللام والى المضاف الى احد هذه
الاشياء فيعتبر حاله بما يضاف اليه فالمضاف الى
المضمر اعرف من المضاف الى العلم وعلى هذا القياس
وانواع المضمر اعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب
والمتكلم ما كان شايعا في جنسه لا يدل على شيء بعينه
نحو جاءني رجل وركبت فرسا ولبست ثوبا باب
المذكر والمؤنث المذكر ما خلا من علامة التانيث
وهي التاء في غرفة وثمرة والالف في نحو حبلى وحمراء
والياء في نحو ذي والمؤنث ما كان فيه احدى هذه
الثلث والتانيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي

فالحقيقي كتانيث المراة والحبلى ونحوهما من الحيوانات
وغير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى ونحوهما
مما يتعلق بالموضع من غير ان يكون مسماه حيوانا
مؤنثا والتانيث الحقيقي اقوى من تانيث اللفظي
اللفظي ولذلك وجب التانيث فعله سواء كان مسندا
الى ظاهر الاسم او الى ضميره نحو خرجت المراة والمراة
خرجت وسارت الناقة والناقة سارت ولو قلت
جاء هند لم يجز فان فصل بينهما جاز نحو جاء اليوم
هند واذا كان التانيث غير حقيقي لم يلزم تانيث
الفعل اذا كان مسندا الى ظاهر الاسم نحو طلع الشمس
وطلعت الشمس فان فصل بينهما حسن ان تقول
طلع اليوم الشمس قال الله تبارك وتعالى فمن جاءه موعظة
وقال ولو كان بهم خصاصة وان كان الفعل مسندا الى الضمير
فالحاق العلامة هو الوجه نحو اذا الشمس كورت واذا
السماء انشقت والتاء تقدر في بعض الاسماء فلا يخلو
اما ان يقدر في الثلاثي نحو ارض وشمس او في الرباعي
نحو عناق وعقرب ففي الثلاثة يظهر امرها بالاسناد

نحو

57

نحو واذا الارض مدت واذا الشمس كورت وبالتصغير نحو
اريضة وشميسة وفي الرباعي لا يظهر الا بالاسناد نحو
جنت العناد لسعت العقرب وقد يكون دخول
التاء للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة
ومضروبة وللفرق بين اسم الجنس والواحد كتمر و
تمرة ونخل ونخلة وقد يكون للمبالغة في الوصف نحو
رجل علامة فروقة وراوية بل الانسان على نفسه بصيرة
وقد يكون للتاكيد معنا الجمع كحجارة وذكورة وصياقلة
وفناعة ويستوي المذكر والمؤنث في فعول و
فعال وفال رجل مضروب وامراة مضروب وكذا
يقال رجل مفضال ومتعام وامراة مفضال ومتعام
وفي القرآن ويرسل السماء عليكم مدرارا وفي فعيل بمعنى مفعول
يقال رجل قتيل وامراة قتيل وجريح وفي القرآن من
يحي العظام وهي رميم بمعنى مرموم وقد يكون فعيل بمعنى
فاعل فيشبه بالذي بمعنى مفعول فيذكر في موضع
التانيث قال الله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد
وان رحمة الله قريب من المؤمنين المحسنين

وجريحة

العذارى جمع العذراء وهو البكر ومعناه اذا الابكار من النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها ولم تصبر على ادراك القدر بعد تهيئتها ونصبها فتنوت في الملة من اللحم قدر ما تعلل به نفسها لتمكن الحاجة والضر منها ولاجداب الزمان خص العذارى بالذكر لفرط حيائهن وتصونهن عن كثير مما يتبذل فيه غيرهن ومعنى استعجلت طلبت العجلة

ويقولون في عكسه ربعة ونفعة على تاويل النفس ويجوز ان يكون

وكل جمع مؤنث الا جمع السلامة تقول قال الرجال

وجاء المسلمات ومضى الايام ولك ان تقول قالت

الرجال ومضت الايام ويقولون في الاسناد الى

ضمير الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات جاءت وجئن

الايام مضت ومضين وقال الشاعر فلما رأت [illegible] الملة

تكا بالدخان تقنعت واستعجلت القدور ملة نفسها

والقوم يذكر ويؤنث قال الله تعالى واتخذ قوم موسى قال الا زلام وا

كذبت قبلهم قوم نوح والناس والرهط والانام والبشر

مذكرا ولو قلت خرجت الناس وجاءتني بشر لم يجز

واما نحو الغنم والابل وامثالها فهي مؤنث

واسم الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده التاء

كنخلة ونخل وسحابة وسحاب يذكر ويؤنث قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية وقال اعجاز نخل منقعر

وقال ينشئ السحاب الثقال فجمع الصفة حملا

على المعنى وقال يزجي سحابا ثم يؤلف بينه فذكر

الضمير حملا على اللفظ باب التصغير الاسم

بالواو والنون و تانيثه غير حقيقي و لذا لا يستجاز ان م

المراد استعجلت غيرها بنصب القدور وتقول ملة الخبز اذا خبزه في الملة وهي الرماد الحار وقيل الملة الحفرة نفسها والمعالق تقمع قطع السنام والواحدة قمعة والعذار جمع العذراء وهي البكر التي لم تحمل عليها من حملها عشرة اشهر والجلة جمع القليل وهو العظيم

اذا العذارى

نصب م

٨٧

اذا كان صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة

ساكنة فان كان على ثلاثة احرف كفلس ومثاله فعيل

كفليس وان كان على اربعة احرف كدرهم فمثاله

فعيعل كدنينير وقالوا في اجمال وفي حبلى حبيلى وفي

... مكيرا ان للم ا فطر على

لاسن

وعنيق الا ما سن

في دار وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف و...

حرفين رد المحذوف اليه في التصغير فاء كان او

عينا او لاما تقول في عدة وشية وفي هذ اذا

اجمال م

اذا كان صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق ياء ثالثه
ساكنه فان كان على ثلاثة احرف كفلس ومثاله فعيل
كفليس وان كان على اربعة احرف كدرهم فمثاله
فعيعل كدنينير وقالوا في اجمال اجال وفي حبلي حبيلي وفي
حمراء حميراء وفي سكران سكيران للمحافظة على
الف الجمع والف التانيث والالف والنون المضارعتين
لالفي التانيث والخماسي لا يصغر الا على استكراه
ويحذف الحرف الخامس في التصغير يقولون في
فرزدق فريزد وفي سفرجل سفيرج وتاء التا
نيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير نحو اريضة
واذينة وعيينة في ارض واذن وعين الا ما شذ
نحو عريب وعريس في عرب وعرس وفي الرباعي
لا تثبت في التصغير تقول في عقرب وعناق عقيرب
وعنيق الا ما شذ نحو قديمة في قدام ودريئة
في دار وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وكان على
حرفين رد المحذوف اليه في التصغير فاء كان او
عينا او لاما تقول في عدة وشية وفي هذا

اجمال

اريضة

العذارى جمع العذراء وهو البكر ومعناه اذا الابكار من النساء صبرت على دخان النار حتى
صار كالقناع لوجهها ولم تصبر على ادراك القدر بعد تهيئتها ونصبها فشوت في الملة
من اللحم قدر ما تعلل به نفسها لتمكن الحاجة والضر منها ولا جداب الزمان خص العذارى
بالذكر لفرط حيائهن وتصونهن عن كثير مما يتبذل فيه غيرهن ومعنى استعجلت طلبت العجلة

ويقولون في عكسه ربعة ونفعه على تاويل النفس ويجوز ان يكون

وكل جمع مؤنث الا جمع السلامة تقول قال الرجال
وجاء المسلمات ومضى الايام ولك ان تقول قالت
الرجال ومضت الايام ويقولون في الاسناد الى
ضمير الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات ...
الايام مضت ومضـ...

المراد استعجلت غيرها بنصب القدور تقول ملّ الخبز اذا خبزه في الملة

بالواو والنون و
تانيثه غير حقيقي و
لذلك يجاز ان م

... على
التصغير حملا على اللفظ باب التصغير الاسم

عليها من حملها عشرة ... اشهر ... لجلبة جمع القليل وهو ... العظيم

كان اسما مبيد ودم وجرد منى وجريح        وتقول
فى ابن و اسم بنى وسمى فترد المحذوف اذا الاصل سمو
وبنو ويستغنى عن الهمزة بتحريك اول الكلمة و
تقول فى اخت وبنت اخيه وبنية وفى ناس وميت
نويس ومييت وفى ميزان مويزين وفى قيل وناب
قويل ونييب ونويب ترجع الاصل        الواو
اذا وقعت ثالثة فى وسط الكلمة نحو اسود وجدول
فالمختار قبلها ياء نحو اسيد وجديل ومنهم من يقول
اسيود وجديول واذا وقعت فى اخر الكلمة وجب
قلبها ياء كقولك فى عروة وعصا عرية وعصية و
اذا اجتمع مع ياء التصغير بان حذفت الاخير
فتقول فى نحو احوى ومعاوية احى ومعية وتقول
فى نحو منطلق ومضارب مطيلق ومضيرب بحذف
احدى الزائدين وفى نحو عنكبوت ومقشعر عنيكب
وقشيعر بحذف كل زايدة        وجمع القلة بحقر
على بنائه تقول فى اكلب اكيلب وفى اجمال اجيمال
وفى اجربة اجيربة وفى غلمة غليمة واما جمع الكثرة

فغى



ففى تصغيره وجها احدهما ان يرد الى واحده فيصغر
ثم يجمع جمع السلامة تقول فى شعراء شويعرون
وفى مساجد مسيجدات والثانى ان يرد الى جمع
قلة تقول فى غلمان غليمة وفى فتيان فتية وفى اذلاء
اذيلة وان شئت غليمون وفتيون وذليلون وحكم
اسم الجنس فى ذالك حكم المفرد تقول فى قوم ورهط
قويم ورهيط وفى ابل وغنم ابيلة وغنيمة        و
الاسماء المركبة يحقر الصدر منها تقول فى بعلبك
وحضرموت بعيلبك وحضيرموت وفى اثنا عشر
وخمسة عشر ثنيا عشر وخميسة عشر        والتحقير الترخيم
هو ان تحذف الزائدة التى فى الاسم حتى يرجع الى
اصله ثم تصغر فتقول فى ازهر وزهير وحريث
واسود وقرطاس سويد فريطس        والتحقير الاسماء
المبهمة يخالف تحقيره ساير الاسماء وذالك انهم يتركون
اوائلها غير مضمومة ويلحقون باواخرها الفات
علامة للتصغير فيقولون فى ذا وتا ذيا وتيا وفى المثنا
ذيان وتيان وفى اولا واولاء اوليا واولياء ويقولون

فى الّذى والّتى اللّذيا واللّتيا وفى الّذين واللّاتى
اللّذيون واللّتيات والاسماء مالا يصغر
كالضماير واين ومتى وكيف وحيث وعند ومع
وغير وامس وغد وبارحة ومن وما وايام
اسبوع كيوم الاحد ويوم السّبت واسم الفاعل وا
اسم المفعول ومنها ما جرى فى كلامهم مصغّرا
وترك مكبّره نحو مكيت وجميل وهو طائر صغير باب
المنسوب هو الاسم الّذى الحق باخره ياء مشددة
مكسورة ما قبلها علامة للنسبة كما الحقت التاء
علامة التانيث تقول فى النسبة الى هاشم هاشمى
والى ابطح ابطحى وكما انقسم التانيث الى حقيقى وغيره
حقيقى وكذا النسبة ينقسم الى الحقيقى وغيره
الحقيقى فالحقيقى ما كان مونثا فى المعنى وغير الحقيقى
ما تعلق باللفظ فقط نحو كرسى وبردى وكما
للفرق بين اسم الجنس وواحد وكذالك الياء نحو
رومى وروم ومجوسى ومجوس واشباه ذلك
واعلم انّ فى النسب بابا من التغيير وهى على

ضربين



على ضربين منها ما يطّرد ومنها ما لا يطّرد فمن
المطّرد حذف تاء التانيث من الاسم كقولهم فى النسبة
الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكو[illegible] ومكّى
وحذف نون التثنية والجمع كقولهم فى النسبة الى
المسمى بهندات هندى وزيدون زيدى ومن ذلك
نصيبى فنسرى ونصيبى فى النسبة ونصيبين وهما
موضعان ومما يطّرد قولهم فى عمرو دئل و
نحوهما من الثلاثى المكسور العين نحو عمرى و
دولى بفتح العين وفى الرباعى المكسور العين لا يطّرد
يقولون فى يثرب وتغلب يثربى وتغلبى بالكسر وهو
كثير قالوا يثربى وتغلبى بالفتح تشبيها بالثلاثى و
قالوا فى النسبة الى ثقيف ثقفى والى خيفة حنفى والى شنوءة
شنائى فحذفوا الياء والواو مع التاء وكذلك قالوا فى
فى الفريضة والصحيفة فرضى وصحفى وقالوا فى المضاعف
نحو شديدة وفى المعتل العين نحو طويلة شددى و
طولى باثبات الياء وكذلك قالوا فى سليمة سلمى
وهو قبيلة من الازد وفى سليقة سليقى وفى عمرة

عميرى وهو بطن الكلب وهى قبيلة وفى معتل اللام
نحو على وغنى وضربة علوى وغنوى وضروى
وقالوا فى سعيد وعميرة وقشير سعيدى وعميرى و
وقشيرى باثبات الياء وفى قريش وهذيل وجهينة
قرشى وهذلى وجهنى بحذفها وفى المعتل اللام نحو
وامية قصوى واموى وقال بعضهم امىّ وقصىّ
والاسم اذا كان فى اخره الف لم يخل اما ان يكون
ثلثة او رابعة او خامسة فصاعدا فان كانت
ثالثة كالف عصا ورحى قلبت اذ لم يكن تقلب كسر عكن
الحاق الياء النسبة لاجتماع الساكنين كالف اعشى
وموسى ونحوها او زائدة كالف حبلى ودنيا ونحوها
فان كانت منقلبة قلبت واو نحو عصوى ورحوى
وان كانت رابعة لم يخل اما ان يكون منقلبة كالف
اعشى وموسى ونحوها او زائدة كالف حبلى ودنيا ونحو
هما فان كانت منقلبة قلبت واوا نحو عشوى و
موسوى وان كانت زائدة ففيها وجهان الحذف
وهو الاحسن نحو حبلى ودنى والقلب نحو حبلى حبلوى
ودنيوى

ودنيوى ويقولون ايضا دنياوى وحبلاوى و
ان كانت الالف خامسة كالف حبارى وقبعثرى
ففيها الحذف لا غير نحو حبارى وقبعثرى
واذا كان فى اخره ياء مكسور ما قبلها لم يخل اما ان
تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فان
كان ثالثة كياء عم وشج قلبت واوا كالف عصا نحو
عموى وشجوى وان كانت رابعة كياء قاض وجانية
ففيها الوجهان الحذف وهو الاحسن نحو قاضى و
جانى والقلب نحو قاضوى وجانوى قال الشاعر
وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم عند الحانوى
ولا نقد وان كان خامسة فصاعدا كياء مشترى ومستقى
ففيها الحذف لا غير نحو مشترى ومستقى وما فى
اخره الف ممدودة لم يخل اما ان يكون منصرفا
كرداء وكساء وحرباء وعلباء او غير منصرف كحمراء
وصحراء وحنفاء وزكرياء فان كان منصرفا قيل
كسائى وعلبائى باثباتها وقلبها جائز نحو كساوى
وعلباوى وان كانت غير منصرف فالقلب لا غير

نحو جراوى وزكراوى      ونقول فى نحو اب واخ ابوى

واخوى وفى نحو غد ودم وحرغدى وغدوى ودى

ودموى وحرى وحروى وفى بنت واخت مذهبان

احدهما بنوى واخوى والثانى بنتى واختى

واذا نسبت الى الجمع ردّ الى الواحد كقولك فى الفرائض

والصحايف والمساجد فرضى وصحفى ومسجدى واما

الانصارى والابنادى والاعرابى فانّ هذه الجموع جرت

مجرى اسماء القبائل فنسب اليها ومنه الحافرى و

المدائنى      وقد بنى ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل

من غير الحاق ياء النسبة كقولهم عوّاج وتمّار و

ثوّاب ولابن وتامر وذارع ونابل الّا ان بينهما فرقا وهو

انّ فعّالا لا يكون الّا لمن يتخذ الشئ حرفة وصناعة و

فاعل لمن يكون له ذالك او يكون معه      ومما جاء من

التغيير من غير ان يطرد قولهم فى النسبة الى البادية

بدوىّ والى العالية علوىّ والى العظيم الانف انافى و

الى العظيم الرقبة رقباوىّ والى الرمل رملىّ والى الدهر

دهرىّ بضمّ الدال وهو رجل المسن والى طىّ طائى

والى



والى خذيمة خذمىّ والى خراسان خراسانىّ او خرسىّ

او خرسانى والى روحاء روحانى هذه وامثالها بسمع ولا يقاس

عليها باب اسماء العدد وهى واحد واثنين وثلثة

الى العشرة ومن عشرة الى المائة ومنها الى الف و

لها احكام مخصوصة لا بدّ من معرفتها فمن ذالك

ذالك ان حكمها فى التذكير والتانيث من ثلثة الى عشرة

مخالف لحكم سائر الاسماء وهو انّ تاء التانيث جعلت

فيها علامة للتذكير وسقوطها علامة التانيث فقيل

ثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة

واما الواحد والاثنان فهما على القياس تقول احد

واثنان فى المذكر وواحدة واثنتان فى المؤنث

والاسم الذى يميّز الاعداد على ضربين مجرور بالاضافة

العدد اليه ومنصوب فالمجرور ضربان احدهما مفرد

وهو مميّز المائة والالف نحو مائة درهم ومائتا دينار والف

رجل واما نحو قوله تعالى ولبثوا فى كهفهم ثلث مائة سنين

فسنين بدل من ثلث مائة ليس بمميّز وكذالك قوله

تعالى فقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما والثانى

مجموع وهو مميز الثلاثة الى عشرة نحو ثلثة اثواب
وعشرة رجال وقد جاء على خلاف القياس ثلث مائة
الى تسعة مائة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين ولا يكون الا مفردا نحو احد عشر درهما
وعشرون دينارا وتسعون رجلا وحق مميز الثلثة
الى العشرة ان يكون جمع قلة نحو افلس وخمسة ابواب
وثمانية اجربة وعشرة غلمة فان لم يكن جمع قلة اضيف
الى جمع الكثرة كقوله نعم ثلثة قروء وجاز والعشرون
من الاعداد والمركبة احد عشر واثنا عشر وثلث
عشرة الى تسعة عشرة في المذكر تثبت التاء في الاول
وتحذف في الثاني وفي المونث احدى عشرة امراة
واثنا عشرة عينا وثلث عشرة الى تسع عشرة تحذف
التاء من الاولى وتثبتها في الثاني وتسكن الشين
او تكسر واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثنا
فانه معرب تقول جاءني اثنا عشر ورايت اثنى
عشر ومررت باثنى عشر وتقول في تعريف
العدد ثلثة الاثواب وعشرة غلمة واربع نسوة

وعشر

اخره يد في الحوافق من خوافق تلتفى في ظل معتبط الغبار الثائر

وعشر الجواري تدخل الالف واللام على المضاف
اليه كقولك مائة الدرهم ومائة الدينار وثلث
مائة الدرهم والف الرجل وبعضهم يقولون الثلثة
الابواب والخمسة الدراهم فيدخلون الالف
واللام على المضاف واستعمال الفصحاء على الوجه
الاول قال الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه
ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار وقال ذو
الرمة وهل يرجع التسليم او يدفع البكا ثلث الاثافي والديار
البلاقع ونقول في المركب الاحد عشر درهما
والاحدى عشرة امراة والتسع عشرة دارا
ونقول الاحد وعشرون ثوبا الى التسعة والتسعين
وفي المونث الاحدى والعشرون وقالوا الاول
والثاني والثالث الى العاشر في المذكر والاولى و
الثانية والثالثة الى العاشرة في المونث فعاد الى الاصل
القياس في التذكير والتانيث وتقول الحادي عشر
بفتح الياء وسكون في المذكر وفي المونث الحادية عشرة
والثانية عشرة والحادي قلب الواحد وتقول الثالث

عشر و الرابع عشر الى التاسع عشر يبنى الاسمين
على الفتح كما بينهما فى احد عشر وثلثة عشر
والعدد موقوف نقول واحد اثنان ثلثة الان موجب
الاعراب مفقود وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة
او نحوها ها وكذلك اسماء حروف الهجاء نحو الف
لام ميم وما اشبه ذلك اذا عددت تعديدا فاذا قلت
هذا واحد ورايت ثلثة ومررت باربعة فالاعراب
كما ترى وكذلك تقول هذا الف وكتبت الباء نظرت
الى ميم فتعربها اذا دخلت عليها العوامل وتقف عليها
مجردة منها باب الاسماء المتصلة بالافعال وهى ثمانية
اسماء المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الة
فصل فى المصدر وهو الاسم الذى اشتق منه الفعل
كالضرب والقتل ونحوهما ويعمل عمل فعله نحو عجبت
من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمروا زيد فالمرفوع
هو الفاعل والمنصوب هو المفعول كما تقول من ان
ضرب زيد عمروا فيضاف الى الفاعل فيبقى المفعول

منصوبا

منصوبا نحو اعجبنى ضرب الامير اللص وتبت خلق الله
العالم واذكر رحمت ربك عبده والى المفعول فيبقى الفاعل
مرفوعا نحو اعجبنى ضرب اللص الامير ويجوز
ترك ذكر الفاعل نحو عجبت من ضرب زيدا قال الله تعالى
او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما وترك ذكر المفعول
ايضا نحو عجبت من ضرب زيد وتقول عجبت من ضرب
زيد بالاضافة فيحتمل وجهين احدهما ان تريد من
ان ضرب زيدا او من ان ضرب زيد ولا يتقدم عليه
معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له فى اسم الفاعل
نحو ضارب ومكرم ومنطلق يعمل عمل فعله اذا كان
للحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا
اليوم او غدا كما تقول زيد يضرب غلامه عمروا
ويتقدم عليه معموله فيقال هو عمروا مكرم ويضاف
الى المفعول فيقال زيد ضارب عمرو ويضمر فيقال
هو ضارب زيدا وعمرا او امس ولا يحصى خامل حمزة
يوم احد فان اريدت اى وضارب عمروا الا وانما
اذا كان للماضى فانه لا يعمل لا تقول زيد ضارب عمروا

فان اردت الماضي فالاضافة امس ولا وحشي قاتل حمزة يوم احد قال اردت
نحو زيد ضارب عمرو امس الماضي فالاضافة نحو زيد ضارب والله فاطر
ووحشي قاتل حمزة
والله فاطر السموات السموات والارض فان اردت حكاية الحال الماضية
وكذلك اذا ادخلت عليه جاز ان تعمله كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
الالف واللام كقولك بالوصيد والمثنى والمجموع من اسم الفاعل
هو الضارب زيد يعمل عمل المفرد تقول هما ضاربان زيدا وهم ضاربون
زيدا وهم قطان مكة وهن خوارج بيت الله
الحرام قال الله تعالى انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا وهل هن ممسكات كاشفات ضره وهل
هن ممسكات رحمته قال الشاعر ممن حملن
به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل
ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون خبرا
للمبتداء نحو كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد او
صفة نحو هذا رجل وافر فضله او حالا نحو جاءني
زيد راكبا حمارا او داخلا عليه نحو حرف الاستفهام
نحو اقائم اخوك او حرف النفي نحو ما ذاهب غلاماك
فان كان غير معتمد على شيء من ذلك وابتدات به

لم يجز

لم يجز ان تعمله فتقول قائم اخوك واسم المفعول
نحو مضروب ومكرم ومستخرج ويعمل عمل يفعل نحو زيد
مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه
كما تقول يضرب غلامه قال الله تعالى ذلك يوم
مجموع له الناس وحكمه حكم اسم الفاعل في اشتراط
الحال والاستقبال وفي الحاجة الى شيء يعتمد حتى
يعمل في الصفة المشبهة نحو كريم وحسن شبهت
باسم الفاعل من حيث تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع
نحو كريم وكريمة وكريمان وكريمون وكريمتان و
كريمات ولهذا تعمل عمل فعلها نحو زيد كريم حسبه
وحسن وجهه وتضاف الى فاعلها كقولك كريم
الحسب وحسن الوجه ومنه قوله تعالى ان ربك سريع
الحساب وشديد العقاب والصفة التي لا تؤنث
ولا تثنى ولا تجمع لا تعمل لو قلت مررت برجل خير منك
منه ابوه لم يجز في اسم التفضيل مثاله افعل
نحو زيد فاضل وعمرو افضل منه وكبير اكبر منه و
حقه ان يكون من الثلاثي المجرد عن الزوائد

ممّا ليس بلون ولا عيب لا يقال في نحو اجاب وانطلق
وسمر وعور واجوب منه واطلق ولا اسمر منه و
اعور ولكن ان اريد التفضيل في مثل هذه الافعال
فالوجه فيه ان يقال هو اجود منه اجابة واسرع
منه انطلاقا واشدّ منه سمرة واقبح منه عورا ونحو
ذالك ويلزمه التنكير عند مصاحبته من نحو
زيد افضل من عمرو ولو زيد الافضل من عمرو لم يجز
ولا بدّ من عند مفارقتها من التعريف باللام او
الاضافة نحو زيد الافضل وافضلهم ولو قلت زيد
افضل لم يجز وقد يكون محذوفة وهي مقدّرة نحو قوله
تعـ فانّه يعلم السرّ واخفى اى اخفى من السر و
منه قولك الله اكبر من كل شئ وعلى ذلك قول
الفرزدق انّ الّذى سَمَكَ السّماءَ بَنَى لنا بيتًا دَ
عائِمُهُ اعزُّ واطولُ اى اعزّ واطول من كل شئ
وافعل التفضيل لا يضاف الّا الى ما هو من
جنس واحد من جملته نحو زيد افضل الرّجال
وهند افضل النساء ولو قلت زيد افضل الحجر

وهند

٧٥

وهند افضل الرّجال لم يجز واذ جئت بمن وقلت
زيد افضل من القوم كان خارجا من جلتهم وبهذا
جاز ان تقول الرّجل افضل من المرئة والانسان
افضل من البهيمة ولو اضفت كان محالا
وما دام منكرا ومعه من استوى فيه المذكر والمؤنث
والمثنّى والمجموع تقول هو افضل منه وهما افضل
منهما وهم افضل منهم قال الله تعـ كانوا اكثر
منهم واشدّ قوّة وهي افضل منها وهما و
هنّ افضل منهنّ فاذا عرف باللام انث و
ثنى وجمع تقول هو الاكبر قال الله تعـ لا
يصليها الّا الاشقى الّذى كذّب وهما الاكبران
قال الله تعـ من الّذين استحقّ عليهم الاوليان
فاراه الاية الكبرى وهي الكبرى وهما الكبريان وهنّ الكبريات
او الكبر قال الله تعالى انّها لاحدى الكبر فاذا
اضيف جاز فيه الوجهان تقول هما افضلهم
وهم افضلهم وافاضلهم قال الله تعـ ولتجدنّهم
احرص الناس على حيوة وقال ايضا

الاكابر مجرميها وهي افضلهن او فضلاهن

واسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لو قلت مررت برجل

افضل منه ابوه لم يجز وانما تقول افضل منه ابوه

بالرفع على الابتداء فاما قوله تعالى ان ربك هو اعلم

من يضل عن سبيله فمن منصوب بفعل مضمر تقديره

يعلم من يضل فحذف لدلالة اعلم عليه فلا يجوز ان يكون

اعلم مضافا الى من لفساد المعنى    وفي اسمي الزمان

والمكان نحو المشرب والملبس والمصدر والمقتل

وحق هذه الاسماء ان تكون مفتوحة العين في

جميع الابواب الا في باب يفعل مكسورة العين

فانها تكون مكسورة العين كالمجلس للمجلس والمجلس

قد جاء احد عشر اسما من باب يفعل مضموم العين

على خلاف القياس وهي المنسك والمجزر والمحشر و

المنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمسجد والمفرق

والمسقط والمسكن والمعتل الفاء يكون مسا مكسور

العين ابدا كالمورد والموضع والموجل وللمعتل اللام مفتوح

العين ابدا كالمؤى والماوى والمثوى    واذا

كنز الشيء

---

يصف موضع الرمل بعد هبوب الرياح عليه شبه ذلك الموضع بالقرطاس المنقش كان حرف من حروف المشبهة بالفعل ومجر اسم مضاف الى الرامسات وذيولها منصوب لانه مصدر ميمي وليس باسم موضع حتى يتوهم انه قد نصب ذيولها وعليه يتعلق بمجر وضميره يرجع الى مضاف محذوف قبل مجر اي كان موضع جر الرامسات وقضيم خبر كان ونمقته فعل ومفعول والصوانع فاعله والجملة على المحل الرفع على الوصفية لقضيم

كنز الشيء بالمكان قيل مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة

ومأسدة ومذابة ومحياة ومفعاة ومبطخة ولم

يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز الثلاثي نحو الثعلب والضفدع

كراهة للثقل ويقولون اذا ارادوا هذا المعنى كثيرة

الضفادع والثعالب    ولا يعمل شيء من هذه

الاسماء واما قول النابغة كان مجر الرامسات ذيولها

عليه قضيم نمقته الصوانع فانما نصب ذيولها

بمجر لانه مصدر بمعنى الجر والتقدير كان اثر جر

الرامسات    في اسم الالة هو اسم ما يعالج به و

ينقل ويجيء على ثلثة امثلة مفعل كالمقص والمحلب و

مفعلة كالمكسحة والمصفاة ومفعال كالمقراض و

المفتاح واما نحو المسقط والمنخل والمدهن والمدق

والمكحلة والمحرضة فهي اسماء لهذه الاوعية القسم الثاني

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان مخصوص

وله علامات يعرف بها فمنها صحة ان تدخله السين

اوسوف اوقد نحو سيفعل وسوف يفعل وقد يعلم

ومنها ان يدخله حرف الجزم نحو لم يكن ومنها ان

شرح ... النعت كتابه ... بالاخذ ... كرونبت ... الريح ... الرامسات ... ذيولها ... صنعة كتابة ... رياح التي ... على قبر ... الاثار ... الابيض الذي ... والقضيم الجلد ... الصحف ... يكتب ... بالكتابة و ... الماهرة ... عنها وقوله ذيولها اي ذيول ... الرامسات شبه ... الرياح عليها بعد ...

ان يلحقه تاء الضمير نحو فعلت والفه نحو فعلا وواوه
نحو فعلوا ونونه نحو فعلن وياءه نحو افعلي ومنها ان
يلحقه تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست هذه
كلها من خصائص الفعل والفعل تتنوع انواعا فمنها
الماضي ومنها المضارع ومنها الامر ومنها المتعدي
وغير المتعدي ومنها المبني للمفعول ومنها افعال
القلوب ومنها افعال الناقصة ومنها افعال المقاربة
ومنها فعلا المدح والذم ومنها فعلا التعجب
باب الماضي هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي
نحو ضرب واكرم وانطلق وهو مبني على الفتح الا
اذا كان اخره معتلا فانه يكون ساكنا نحو دعا
ورمى وكذلك اذا لحقه تاء الضمير ونونه نحو
فعلت وفعلنا وفعلن ويكون مضموما عند لحاق
واو الضمير نحو باب المضارع هو ما تعاقب في اوله
الزوائد الاربع وهي الهمزة نحو افعل وهي للمتكلم والنون
نحو نفعل وهي للمتكلم ولمن معه والتاء تفعل وهو
للمخاطب المذكر والمؤنث والغايبة والغائبتين والياء

نحو



نحو يفعل وهو للمذكر الغايب مفردا او مثنى او مجموعا وللجمع
المؤنث الغايبة وهو يصلح للحال والاستقبال فاذا دخل
عليه اللام نحو ان زيدا ليضرب وان ربك ليعلم خلص
للحال فاذا دخل عليه السين او سوف خلص للاستقبال
كما ان قولك رجلا يكون شائعا في جنسه فاذا دخلت
عليه الالف واللام فقلت الرجل تعين للواحد
وبهذا سمي مضارعا اي مشابها للاسم ولهذه المضا
استحق الاعراب بالرفع والنصب والجزم نحو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ويلحقه بعد الف الضمير
مكسورة نحو هما يفعلان وانتما تفعلان وبعد واو الضمير
الضمير وياءه نون مفتوحة نحو هم يفعلون وانتم
تفعلون وانت تفعلين نحو قوله تعالى فانظر ماذا تامرين
فتكون علامة للرفع يثبت في حال الرفع كما رايت و
تسقط في حالتي النصب والجزم نحو لن تفعلا و
لن تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي
واذا اتصلت به نون ضمير جماعة المؤنث صار
مبنيا نحو هن يضربن ولم يضربن ولن يضربن وكذلك

دعة

وكذالك عند نون التاكيد نحو ليعلمنّ ولتعرفنّ ولا تخشينّ ولتفعلنّ ولا تضربنّ واعراب الفعل على الرّفع والنّصب والجزم فالجزم يختصّ بالافعال والجرّ بالاسماء وارتفاعه بعامل معنوى وهو وقوعه موقعا يصلح وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب والله يحكم وانّك لعالم وانّك لتعلم الاترى انّه يصلح ان تقول زيد ضارب والله يحكم وانّك لعالم فهو نظير المبتداء والخبر فى انّ العامل فيهما معنى لا لفظا كما مضى وبهذا المعنى استحقّ الرّفع كما انّ المبتدء والخبر مرفوعان وانتصابه باربعه احرف وهى ان ارجو نحو ان يغفر الله لى واريد ان تبوء باثمى وتفيد الاستقبال ولن ابرح الارض فهى لنفى التابيد وكى نحو جئتك كى تعطينى حقّى وكى تقرّ عينها وهى لضرب من التعليل واذا نحو اذا اكرمك وهى جواب وجزاء نحو ان تقول لك انا اتيك فتقول مجيبا اذا اكرمك واذا كان الفعل معتمدا على شى قبلها لم تعمل ويكون لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذا مقتضيا للرّفع والجزم فى الفعل الذى بعدها بيان

ذالك

اقول حلفت بربّ الرّاقصات الى منى يغول بلادا نصّها وذميلها

الجار والمجرور حال من الرّاقصات تقديره حلفت بربّ الرّاقصات ذاهبات الى منى وكذلك

غافلا ونصّها

ذلك انّك تقول نا تبنى اذا اكرمك بالجزم لانّه وقع جزاء للشّرط والشرط يقتضى الجزم فى الجزاء تقول انا اذا اكرمك بالرّفع لانّه وقع خبر المبتدا وكذلك تقول والله اذا لا افعل بالرّفع قال كثير لئن عادلى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذا لا اقيلها فالحاصل انّ اذا اذا وقعت بعد شرط او مبتدأ او قسم كانت لغوا لم تعمل وتضمر ان بعد خمسة احرف فينصب الفعل بعدها باضمار ان احدها حتى بمعنى الى نحو سرت حتى ادخلها بالنصب فان جعلت الفعل الذى بعد حتى للحال قلت سرت حتى ادخلها بالرّفع اى ادخلها الآن ومنه قولهم مرض فلان حتى لا يرجونه و كذلك اذا حكيت الحال الماضيه نحو قولها وزلزلوا حتى يقول الرّسول بالرفع وقرئ بالنّصب والثانى اللام وهو على ضربين احدها بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى ودعوتك لتجيئنى ويجوز اظهارها مع هذه اللام لئلا تعطينى ولئلا يعلم اهل الكتاب والثانى لتاكيد النفى نحو ما كنت لاضربك وما كان الله

وقصة امرئ القيس انه لما قتلت بنو اسد اباه ونزعوا ملكه سار الى الروم وكان
معه عمرو بن قميئة اليشكري فلحقها مشقة عظيمة في السير الى الروم ليستعين
الجيش فبكى عمرو بن قميئة من المشقة فقال له امرؤ القيس لم تبك الى اخره
فانا نطلب الملك الى ان نموت فنكون معذورين لانا لم نقصر في الاجتهاد في طلب

لبعذبهم ويلزم اضمار ان مع هذه اللام والثالث الملك شرح

ويمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي المعنى.

ان تعطيني حقي وقرى قوله تقاتلونهم او يسلمون

بالنصب والرفع فالنصب على معنى تقاتلونهم الى ان

يسلموا والرفع على ان الاشتراك تقاتلونهم ويسلمون

قال امرؤ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او

نموت فنعذرا قال سيبويه ولو قلت رفعت قوله

نموت لكان عربيا جائزا على الاشتراك بين الفعا

الفعلين او على الابتداء كما مر والرابع واو الجمع نحو

لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا تجمع بينهما

وتقول زرني وازورك بالنصب يعني لتجمع الزيارتان

وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتمون الحق

وانتم تعلمون الحق يجوز ان يكون منصوبا باضمار ان او

مجزوما بالعطف على النهي وقوله تعالى لنبين لكم ونقر

ونحن نقر قال كعب الغنوي وما انا للشيء الذي ليس نافعي

ويغضب منه صاحبي بقول ذكر في بعضب

النصب والرفع والخامس الفاء ويكون في جواب

الاشياء



الاشياء الستة احدها الامر نحو ايتني فاكرمك والثاني

النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والثالث النفي

نحو ما تاتينا فتحدثنا ولا يقضى عليهم فيموتوا ويجوز

ان تقول ما تاتينا فتحدثنا بالرفع على معنيين احدهما

ان تنفي ما تاتينا تحدثنا وعلى ذلك قوله تعالى ولا يؤذن

لهم فيعتذرون اى لا يؤذن لهم ولا يعتذرون و

الثاني على الابتداء بمعنى ما تاتينا فانت تحدثنا والرابع الا

الاستفهام هل اسئلك فيجئ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا والخامس التمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما

والسادس العرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا

والجزم بخمسة احرف نحو لم ولما ولا في النهي ولام الامر

وان نحو لم يضرب ولما يضرب ولا تفعل ولتكرم وان

تخرج اخرج وتسعة اسماء متضمنة لمعنى ان وهي من

نحو من يكرمني اكرمه ومن يعمل يجز به وما نحو ما تصنعه

اصنع واى نحو ايهم تضرب اضرب واين نحو اين تكن

اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج ويلحقها ما فيقال اينما

وحيثما ومهما وقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت

وحيثما حل تجلس اجلس واذا ما نحو اذما تفعل افعل
وانّى تصنع اصنع ومهما نحو مهما تذهب اذهب

ويجزم الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر نحو
ائتني اكرمك وادع لنا ربّك يبيّن لنا او نهي نحو لا تفعل
يكن خيرا لك او استفهام نحو اين بيتك ازرك والا ماء
اشربه وهل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى ان قال
يغفر لكم او تمنٍّ نحو ليته عندنا تحدّثنا او عرض نحو
الا تنزل تصب خيرا وان تقصد الجزاء في هذه المواضع
رفعت الفعل نحو قوله تعالى وهب لي من لدنك وليا يرثني
بالرفع لانه صفة اي وليا وارثا ولم يقع جوابا ومن
قرأه بالجزم جعله جوابا ونحو قوله تعالى فنذرهم في طغيانهم يعمهون وقع حالا اي عمهين وكذلك قول
الحطيئة مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ
عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ فقوله تعشو وقع حالا وتقول
لا تذهب به تغلب عليه ترفع الفعل على الابتداء
اي انك او انت تغلب عليه ومنه قولك قم يدعوك
اي انه يدعوك ترفع الفعل اذا لم ترد الجواب ومنه

قول القائل



قول القائل وقَارَا ئِدُهُم أرْسُوا نُزَاوِلُهَا فَكُلُّ حَتْفِ امْرِئٍ
يَجْرِي بِمِقْدَارِ واما قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فيحتمل ان يكون قوله
لا تخاف حالا من الضمير في قوله فاضرب اي غير خائف
وان يكون ابتداء واستئنافا اي انك آمن من ان
يدركك فرعون ولا تخاف ذلك ولا تخشى والعطف
على الجزاء فعلا جار في المعطوف الجزم على العطف والرفع
على الابتداء تقول ان تأتني آتك واحدثك وكذلك
العطف بالواو وثم قال الله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم وقرئ ويذرهم بالجزم على محل فلا هادي
وقال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون و
تقول والله ان تأتني آتيتني لا افعل بالرفع لانه جواب
القسم لا جزاء الشرط وان سدّ مسدّ الجزاء وتقول
انا والله ان تأتني لآتك بالجزم لانه جزاء للشرط
ووقع والله في هذا الكلام لغوا فالكلام الاول مبني
على القسم والثاني على الابتداء باب الامر المخاطب الفاعل

وتنازع صاحبها عنها كانه لما فرغ من قوله ارسوا كأنه ابتدأ بكلام آخر
فقال نزاولها كان قائلا قال له ما تصنع اذا ارسيتها فقال نزاولها وليس
تقديره فانكم ان ترسوا نزاولها وكانه قيل لم ترسوا نزاولها الكرم

يكون مشتقا من الفعل المضارع وطريقه هو ان تحذف
زائدة من من المضارع وتسكن آخره ولا تغير من
البناء شيئا كقولك في تصنع صنع وتجرب جرب و
في تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج هذا اذا كان حرف
الذي يلي الزائدة متحركا فاما اذا كان ساكنا نحو تضرب
وانطلق وتمنع زدت في اوله همزة مكسورة فقلت اضرب
وامنع وانطلق بكسر الهمزة في جميع المواضع الا في ما كان
ما بعد حرف الساكن مضموما نحو تقتل وتغرب فانك
تضم الهمزة فتقول اقتل واغرب وتقول في تكرم اكرم لان
اصله تاكرم فهو على اصل القياس واما امر الفاعل الغائب
فانه يكون باللام الجازمة نحو ليضرب وليمنع هند و
كذلك المفعول يامر باللام تقول في امر المخاطب لتضرب
انت وفي المتكلم لاضرب انا وفي الغائب ليضرب هو وقد
يجي امر المخاطب الفاعل باللام ومنه قراة النبي صلى
الله عليه واله وبذلك فلتفرحوا وهو مبني على
الوقف كما رايت الا اذا لحقه الضمائر فانه
يكون عند الالف مفتوحا نحو اضربا وكذلك عند نون

التاكيد



التاكيد نحو اضربن واضربن وعند الواو مضموما نحو
اضربوا وعند الياء مكسورا نحو اضربي وكذلك اذا
لقيه ساكن كان مكسورا نحو اضرب الغلام واركب
الفرس باب المتعدي وغير المتعدي المتعدي ما
تعدى الفاعل بنفسه الى المفعول به وهو على ثلثة اضرب
احدها متعد الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا والثاني
متعد الى مفعولين ثانيهما هو الاول في المعنى نحو علمت
زيدا منطلقا وجدت زيدا فاضلا او ثانيهما غير الاول
في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته ثوبا ونحو ذلك
ويجوز فيما كان ثانيهما غير الاول ان تقتصر على احدهما
في الذكر تقول اعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيت واعطيت
درهما ولا تذكر من اعطيت ولا يجوز ذلك فيما كان ثا
نيهما هو الاول ولو قلت حسبت زيدا وحسبت وسكت
لم يجز والثالث متعد الى ثلثة مفعولين نحو اعلمت
زيدا عمروا فاضلا وكذلك اريت وانبات واخبرت
وخبرت وحدثت اذا كن بمعنى اعلمت وغير المتعدي
ما اقتصر على الفاعل ولم يجاوز الى المفعول به

نحو ذهب زيد ومكث وانطلق وخرج وما سوى المفعول
به من المنصوبات كالمصدر والمفعول فيه وغيرها سوى
فى التعدى اليها جميع الافعال وللتعدية ثلثة
اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحروف الجر تقول فى ذهب
اذهبته وفى فرح فرّحته وفى خرج خرجت به يصير
غير المتعدى بهذه الاسباب متعديا كما رايت ويصير المتعدى
الى مفعول واحد متعديا بها الى مفعولين نحو احفرته
بئرا وعلمته القران وغصبت عليه الضيعة ويصير المتعدى
الى مفعولين متعديا بها الى ثلثة مفعولين نحو اعلمت زيدا
عمرا خير الناس باب المبنى للمفعول هو ما استغنى عن
فاعله واقيم المفعول مقامه واسند اليه وعدل به عن
صيغة فعل الى فعل نحو ضرب زيد واكرم عمرو ويسمّى
فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى المفعول به فيصير فاعلا
كما رايت والى المصدر نحو سير سير شديد والى المفعول فيه
نحو سير يوم الجمعة وسير فرسخان والى الجار والمجرور فى
موضع الرفع نحو ذهب بزيد ومرّ بعمرو فالجار والمجرور فى
موضع الرفع لقيامه مقام الفاعل ولا يسند الى المفعول

الثانى



الثانى فى باب علمت فلا يقال علم منطلق زيدا ولا الى المفعول
له ولا الى المفعول معه ولا الى غيرها من المنصوبات
واذا كان الفعل متعديا الى المفعولين فاسند احدهما بقى
الثانى منصوبا على حاله تقول علم زيد منطلقا واعطى عمرو
درهما ويجوز ان تقول اعطى الدرهم زيدا والمختار هو الاول
واذا كان متعديا الى ثلثة مفعولين اسند الى احدهما
وبقى الاخران على حالهما تقول اعلم زيد عمرا خير
الناس واذا كان الفعل متعديا الى المفعول به فانه
لا يجوز ان يسند الى غيره من المنصوبات فلا يقال ضرب
زيد ضرب شديد ولا ضرب زيدا يوم الجمعة ولا ضرب زيدا
امام الامير ولا دفع الى زيد المال وانما يسند الى المفعول
به فيقام مقام الفاعل ويبقى ما عداه بحاله فيقال ضرب
زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير عمرو ودفع المال
الى زيد وما عدا المفعول به مستوية فى جواز الاسناد الفعل
اليها فلك ان تسند الى ايها شئت وتترك الباقى على
حالها تقول ذهب بزيد يوم الجمعة فتسنده الى الجار و
المجرور وتنصب الظرف ولك ان تقول ذهب يوم الجمعة

بزيد فسنده الى الظرف وعليه فقس باب الافعال القلوب
وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت
ووجدت اذا كان بمعنى معرفة الشيء على صفة تدخل على
المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية تقول علمت زيدا فاضلا
ورايت اخاك جوادا ووجدتك عاقلا ولا تحسبن الله
غافلا وظننته كريما وخلته عاقلا وزعمته لبيبا
ويدخل مفعوليها الضمير المنفصل لدخوله بين المبتدا والخبر
نحو علمت زيدا هو الافضل ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم وان ترن انا
اقل منك مالا وولدا وحسبت وخلت يتعديان
الى المفعولين وقد يكون ماعداهما الى مفعول واحد لا بمجا
وهي خمسة تقول ظننت زيدا اى اتهمته وعلمته اى عرفته
ورايته اى ابصرته وزعمت ذلك اى قلته ووجدت
الضالة اى صادفتها ولهذه الافعال خصائص
منها انها تعمل ما دامت متقدمة على المفعولين كما لا
فان توسطت بينهما او تاخرت جاز الغاؤها تقول
زيد ظننت مقيم و زيد مقيم ظننت قال الشاعر ابالاراجيز

يابن

يابن لوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور
خلت بين مفعوليها وهما في الاراجيز واللؤم والخور
واعمالها جائز ومنها انه يبطل عملها عند اللام الابتداء
نحو علمت لزيد منطلق وعند الاستفهام نحو علمت
ازيد عندك ام عمرو وعلمت ايهم في الدار قال
الله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى وعند النفي نحو علمت
ما زيد منطلق فهي لا تعمل في هذه المواضع لفظا وتعمل
معنى وتقديرا ويسمى هذا تعليقا ومنها انك تجمع فيها
بين ضميري الفاعل والمفعول اذا كان واحدا في المعنى
نحو علمتني منطلقا ووجدتك خارجا وراه عالما وعظيما
يعني راى نفسه عظيما ويجري عدمت وفقدت مجريها
فتقول علمتني وفقدتني قال جران العود لقد كان لي عن
ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح ويجوز ذلك
في غير هذه الافعال فلا يقال ضربتني ولا شتمتني وانما
ضربت نفسي وشتمت نفسك باب الافعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى وما انفك وليس تدخل
على المبتداء والخبر فترفع المبتداء وتنصب الخبر نحو كان

قوله قفي فعل امر تخاطب به ضباعة وقبل التفرق ظرف له يا ضباع منادى
مرخم وقوله ولا يك اصله ولا يكن فحذف النون تشبيها بالتنوين في بعض
المواضع وموقفا اسمه وهو نكرة والاستشهاد لهذا ومنك يتعلق به والوداعا
خبره وقال الزمخشري انه من
المقلوب اي ولا يكن الوداع
موقفا منك وكان اصله
هكذا فقلب وقيل كما ترى

زيد منطلقا وصار زيد فقيرا وليس بكر خارجا ويسمى المرفوع
اسما والمنصوب خبرا وسميت ناقصة لانها لا تتم بالاسم
فتحتاج الى الخبر في كونها كلاما بخلاف سائر الافعال ويلحق
بهذه الافعال الاخر وعاد وغدا وراح فيستعمل استعمالها
تقول عاد الغني فقيرا وغدا زيد كريما وحكم الاسم والخبر
في هذا الباب حكم المبتداء والخبر في ان الا ان يكون الاسم معرفة
والخبر نكرة كما رايت وقد يجيئا معرفتين ونكرتين وقد يجي الاسم
نكرة والخبر معرفة في الشعر للاضطرار قال القطامي قفي قبل التفرق
يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان يكون
مزاجها عسل وماء ولا يجوز ذلك في غير الضرورة ويكون الخبر
مفردا وجملة كما في الابتداء وكذلك يدخل بينهما الضمير المنفصل
اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له نحو كان زيد هو المنطلق
وان كان هو الحق وكنت انت الرقيب عليهم وكان على
اربعة اوجه احدها ان يكون ناقصة كما ذكرنا والثاني ان
يكون تامة بمعنى وقع ووجد وحدث نحو كانت الكائنة اي
وقعت الواقعة والمقدور كائن قوله تعالى فان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة والثالث ان تكون زائدة نحو قولهم ان من

افضلهم كان زيدا وقولهم ما كان احسن زيدا
قال الشاعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة
العراب والرابع ان يكون مضمرا فيها ضمير الشان
والقصة نحو كان زيد منطلق اي كان الشان زيد
منطلق وكان في قوله تعالى لمن كان له قلب نحو يحتمل الاوجه
الاربعة ويضمر كان فيقال الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان العمل خيرا فالجزاء
خير وان كان العمل شرا فالجزاء شر ومنهم من يقول
ان خير فخيرا اي ان كان العمل خير كان الجزاء خيرا وقال
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا
قيل ومنه قولهم اطعمني ولو تمرة وايتني بدابة ولو
حمارا ومعنى صار الانتقال من حال الى حال وهو في
ذلك على استعمالين احدهما قولك صار الفقير غنيا
والطين خزفا والثاني قولك صار زيد الى عمرو ومنه كل
حي صائر الى الزوال واصبح وامسى واضحى على ثلثة معان
احدها ان تفيد ان مضمون الجملة حصل في وقت
الصباح والمساء والضحى تقول امسى زيد فقيرا

٧٤

معنى الشعر ... ان حقا منصوب بكان المقدر اي ان كان ذلك حقا وكذلك ... فما اعتذارك مبتداء ... واذا قيلا شرط ... والتقدير اذا قيل

واصبح زيد غنيا اي حصل فقره في وقت الصباح و [غناءه]
في وقت المساء والثاني ان تفيد الدخول في هذا الوقت
نحو اصبح زيد وامسى زيد اي دخل في هذين الوقتين
ونظيره اظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة يتم معناها
بالاسم قال عبد الواسع ابن اسامة ومن فعلاتي
انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها
والثالث ان تكون بمعنى صار قال عدي ثم اضحوا
كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور
وظل بات على معنيين احدهما ان تفيد ان ما تضمنته
الجملة كان في زمان الليل تقول ظل زيد صائما وبات
زيد قائما والثاني ان تكون بمعنى صار نحو قوله تعالى
ظل وجهه مسودا والتي في اوائلها ما
نحو ما زال معناها واحد وهو استمرار مضمون الجملة
مستغرقا للزمان نحو ما زال زيد كريما وما برح زيد
قائما وقد يحذف منها ما قالت امراة سالم تزال حبالك
مبهلة اعدها ما مشى يوما على خفه جمل وقال
امرؤ القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا ولو قطعوا

راسي لديك واوصالي وقال تنفك تسمع ما حييت بهالك
حتى تكونه والمرء قد يرجو الحياة مؤملا والموت
دونه وفي القران تالله تفتؤ تذكر يوسف وما دام
يكون في معنى ظرف الزمان فاذا قلت اجلس ما دام زيد
جالسا كان المعنى مدة دوام جلوسه ولذلك تفتقر
في تمام معناها اي كلام اخر لو قلت ابتداء ما دام زيد جالسا
وسكت لم يكن كلاما وليس معناه نفي مضمون
الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الان فلا تقول ليس
زيد قائما غدا والذي يدل على انه فعل لحوق الضمائر
وتاء التانيث الساكنة قال سيبويه اصله ليس
كصيد ويجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب
قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين وما زال قائما
زيد وما برح قاعدا عمرو وليس منطلقا بكر واما تقديم
الخبر على نفس الافعال فجائز فيما ليس في اوله ما تقول
منطلقا كان زيد وصائما ظل عمرو وقائما بات بكر و
جالسا ليس عمرو والتي في اوائلها ما لا يجوز تقديم
خبرها عليها لو قلت قائما ما زال زيد لم يجز

باب افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك ومعناها
المقاربة ولها مذاهب في الاستعمال فلعسى مذهبان احدهما
ان يكون لها اسم وخبر وخبرها ان مع الفعل المضارع
نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وعسى
الله ان ياتي بالفتح والثاني ان يكون اسمها ان مع الفعل
المضارع ولا تحتاج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب
خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا وفي استعمال عسى
ثلثة مذاهب احدها ان يقال عسيت ان تفعل وعسيتما
ان تفعلا وعسيتن قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وعسى ان يفعل وعسيا وعسيوا الى عسين وعسيت
وعسينا والثاني ان يقال عسى ان تفعل وعسى ان تفعلا
وعسى ان تفعلوا الى عسى ان تفعلن وعسى ان افعل
وعسى ان نفعل والثالث ان يقال عساك ان تفعل وعسى
كما ان تفعلا الى عساكن قال الشاعر يا ابتا علك او عساكا
وعسانا وعساه ان يفعل الى عساهن وكاد معناه
معنى عسى الا ان كاد اشد تقريبا من عسى وخبرها الفعل
المضارع من غير ان نحو كاد زيد يخرج وقد يشبه كاد بعسى

فيدخل

قوله تقول ابنتي قد اني اناكا



فيدخل في خبرها ان قال ربع الجوار الخاليات في التي قد
كاد من طول البلى ان يمصحا ويشبه عسى بكاد
فيقال عسى زيد يخرج قال اذا شاب الغراب اتيت
اهلي فصار القار كاللبن الحليب عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب واوشك يستعمل استعمال
عسى تقول اوشك زيد ان يخرج ويوشك ان يخرج
زيد ويستعمل استعمال كاد تقول يوشك زيد يخرج وكرب
يستعمل استعمال كاد نحو كرب زيد يخرج واخذ وجعل و
طفق يستعمل استعمال كاد نحو جعل زيد كذا واخذ زيد كذا
وطفقا يخصفان باب فعلي المدح والذم وهما نعم وبئس
وضع نعم للمدح العام وبئس للذم العام يدخلان على
اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص
بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس الغلام عمرو و
حق الاول ان يكون معرفة بالالف واللام للجنس كما
رايت او مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو نعم صاحب
القوم زيد وبئس غلام الرجل عمرو وقد يضمر اسم
الاول باللام ويؤتى بدله بنكرة منصوبة يكون تفسيرا

له نحو نعم رجلا زيد وبئس غلاما عمرو وقد يجمع بينهما
فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير تزوّد مثلَ زادِ ابيك
فينا فنعمَ الزادُ زادُ ابيكَ زادًا وقد يحذف المخصوص
بالمدح والذم اذا كانا معلومين كقوله تعالى نعم العبد
انه اوّاب اى نعم العبد ايوب عليه السلام وقوله تعالى
فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن وحبذا و
وساء يجريان مجرى نعم وبئس تقول حبذا رجلا زيد
وساء غلاما عمرو ومن حق المخصوص بالمدح والذم
ان يكون من جنس الفاعل لو قلت نعم الرجل حمارا كان
محالا واما قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا فالتقدير
ساء المثل مثلا مثل القوم فحذف المضاف واقيم مضاف اليه
مقامه باب فعلى التعجب احدهما ما افعله نحو ما احسن
زيدا وما اصبرهم على النار والثانى افعل به نحو احسن بزيد
واسمع به وابصر به ويبنيان الا من ثلاثى المجرد من
الزوائد مما ليس بلون ولا عيب كما فى اسم التفضيل
فلا يقال ما اسمره وما اعوره ولا اسمر به وما اعور
به ويتوصل الى التعجب باشد وابلغ ونحوهما مما

يتوصل

77

مما يتوصل به الى التفضيل فيقال ما اشد سمرته وما اقبح
عورته واشدد بسمرته وعورته ومعنى ما احسن
زيدا شئ جعله حسنا فما مبتداء واحسن خبره وهو
فعل ماض وزيدا مفعوله ويزاد فيه كان فيقال ما كان
احسن زيدا الدلالة على المضى وما احسن بزيد فمعناه
الامر لكل واحد ان يصفه بالحسن مبالغة والباء
فى بزيد مزيدة تقديره اكرم زيدا اى صفه بالكرم
وكذلك الباب كله القسم الثالث وهو قسم الحروف
الحرف ما دلّ على معنى فى غيره ولهذا لم يكد ينفك من
مصاحبة اسم او فعل نحو من فى قولك خرجت من
البلد وقد فى قوله تعالى قد سمع الله الا فى مواضع مخصوصة
حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب
عن فعله نحو قولك فى جواب من يقول هل فعلت
نعم او لا او اى وفى جواب الفعل بلى ونحو قد فى قولك
كان قد اى كان قد كان ونحوه والحروف يتنوع
انواعا كثيرة ومنها حروف الاضافة والحروف
المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفى

وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق
وحروف الاستثناء وحرفا الخطاب وحروف الصلة
وحروف التفسير والحرفان المصدريان وحروف التحضيض
وحروف التقريب وحروف الاستقبال وحرف الاستفهام
وحرف الشرط وحرف التعليل وحرف الردع واللامات
وتاء التانيث الساكنة والتنوين والنون المؤكدة و
هاء السكتة وياتيك بيانها بتفاصيلها انشاء الله تعالى

باب حروف الاضافة وهي حروف الجارة وسميت
حروف الاضافة لانها وضعت على تفضي المعاني الافعال
الى الاسماء وهي سبعة عشر تسعة منها لازمة الحرفية
لا تكون الا حرفا وخمسة تكون حروفا وتكون اسما
وثلثة تكون حروفا وتكون افعالا فاما التي لا تكون
الا حروفا فهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب
وواو القسم وتاءه فمن معناها ابتداء الغاية نحو سرت
من البصرة وخرجوا من ديارهم فتكون للتبعيض
نحو اخذت من الدراهم ويكون للتبيين نحو عشرون
من الدراهم فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتكون

مزيده



مزيدة نحو ما جاءني من احد وما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله ولا تزاد الا في النفي وهي في هذه الوجوه الثلثة
راجعة الى المعنى الاول وهو ابتداء الغاية    والى معناها
انتهاء الغاية نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون وهي
معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم وقوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه ويقال انها بمعنى مع    وحتى معناها الى الا
ان ما بعدها يجب ان يكون اخر جزء من الشيء وداخلا
في حكمه كقولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة
حتى الصباح ولو قلت حتى ثلثها ونصفها لم يجز و
الراس داخل في حكم الذي قبلها وهو الاكل والصباح داخل
في النوم ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وتكون
عاطفة كالواو نحو اكلت السمكة حتى راسها ومبتداء ما
بعدها نحو اكلت السمكة حتى راسي ماكول    وفي معناها
الظرفية كقولك زيد في الدار والركض في الميدان وكذا نظرت
في الكتاب وسعى في حاجته وقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل يزعم من نظر في الظاهر انها بمعنى على وليس كذلك المراد
تمكن المطلوب في الجذع كتمكن الكائن في الظرف فيه مبالغة

والباء معناها الالصاق نحو به داء اى التصق به داء

وكذلك مررت بزيد اى التصق مروري بموضع يقرب منه

زيد وتكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله تعالى

فعلت وباسم الله قرات ويكون بمعنى المصاحبة نحو خرج

زيد باهله واشترى الفرس بلجامه وتكون مزيدة كقوله

تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكفى بالله شهيدا ومنه

بحسبك زيد اى حسبك      واللام معناه الاختصاص

كقولك المال لزيد والجل للفرس وهو ابن له واخ له و

تكون مزيدة نحو قوله تعالى ردف لكم اى لكم      ورب معناها

التقليل ولا تدخل الا على نكرة موصوفة كقولك رب رجل جواد

ورب رجل جاءني وفعلها لا يكون الا ماضيا وتدخل

عليها ما وتكفها عن العمل وتدخل حينئذ على الفعل و

الاسم تقول ربما خرج زيد وربما زيد في الدار ويقال

رب بالتخفيف وربت وربت بالتخفيف والتشديد

وواو القسم نحو والله وهي مبدلة الباء التي للالصاق في

اقسمت بالله ثم التاء بدل عن الواو والباء تدخل على

المضمر كما تدخل على المظهر واما الواو فلا تدخل الا على المظهر

لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن كذا كما يقال

بك

بك والتاء لا تدخل الا على اسم واحد لنقصانها عن الواو

فلا يقال ترب الكعبة كما يقال ورب الكعبة      واما

الخمسة التي تكون حروفا مرة واسما اخرى فهو على و

عن والكاف ومنذ ومذ فعلى معناها الاستعلاء نحو

زيد على السطح وعليه دين وهو اسم في قولك اشتيته

من عليه اى من فوقه وعن معناها البعد والمجاوزة

كقولك رميت السهم عن القوس لان السهم تجاوز عن

القوس وبعد عنها ومنه قولهم اطعمهم من الجوع

وكساهم عن العري لانه تجعل الجوع والعري متباعدين

عنهم وهو اسم في قولك جلست من عن يمينك اى

من جانب يمينك والكاف ومعناه التشبيه وفي نحو الدار

كزيد اخوك واسم في قوله نحو يضحكن عن كالبرد المنهم

اى عن مثل البرد ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان

نحو ما رايته مذ يومان ومذ يوم السبت وهو اسمان

في قولك مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وقد ذكرناهما

في باب الظروف      واما ثلثة التي تكون حروفا و

تكون افعالا فهي حاشا وعدا وخلا في ستامعناها

التقدير بيض ثلث حصلن هن كنعاج مجتمعة في حال ضحكهن

من الاسنان كالبرد المنهم

التنزيه نحو ساء القوم حاشا زيد قال الشاعر حاشا
أبي ثوبان إن به ضناً عن الملحاة والشتم وهو فعل
نحو جم القوم حاشا زيد اي جانب بعضهم زيدا من
المشاء وهو الجانب وقوله تعالى حاشا لله اي براءة
وتنزيها له من كل سوء وهو واقع موقع المصدر و
قرئ حاشا لله بحذف الالف وحاشا لله بالتنوين
واما عدا وخلا فتقدم الكلام فيهما في باب الاستثناء
ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه قوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين اي من قومه سبعين وقال الشاعر
ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجوداً اذا هب الرياح الزعازع
اي اختير من الرجال وقال أمرتك الخير
فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب وتقول
استغفر الله ذنبا ومنه دخلت الدار ويحذف ان وان
كثيرا مستمرا ويضمر قليلا يقال لك كيف اصبحت فتقول
خير باضمار الباء ويقال الله لافعلن باضمار باء القسم
ويقال لاه ابوك باضمار اللام واضمار رب بعد الواو
كثير في الكلام باب الحروف المشبهة بالفعل هي ان و ان

وكان



وكان وليت ولعل تدخل على المبتداء والخبر وتنصب المبتداء
وترفع الخبر تقول ان زيدا انطلق منطلق وبلغني ان
عمروا حاضر وكان زيد الاسد ولكن عمروا ذاهب وليت
زيدا خارج ولعل عمروا حاضر وان وان لتاكيد مضمون
الجملة وتخفيفها الا الجملة الكسرة تكون كلاما تاما تقول
ان زيدا منطلق وتسكت كما تقول زيد منطلق ومع
المفتوحة تكون في حكم المفرد فاذا قلت بلغني ان زيدا
منطلق او حق انك ذاهب كالمعنى بلغني انطلاق زيد
وحق ذهابك فتقع المصدر ولهذا تحتاج الى شيء
يعتمد عليه فعلا كان او اسما ولو قلت ابتداء ان زيدا
منطلق لم يجز ولم يكن كلاما وانما يقع بالابتداء المكسورة
ويكون ان للمفتوحة بمعنى لعل تقول ايت السوق انك تشتري
اللحم اي لعلك وتدخل اللام على خبر ان المكسورة
لزيادة التاكيد نحو ان زيدا لمنطلق وان الله لغفور رحيم
وتدخل على اسمها اذا كان الخبر ظرفا مقدما عليه نحو
ان في الدار لزيدا وان في ذالك لعبرة وتدخل ايضا على
ما يتعلق بالخبر نحو ان زيدا لفي الدار جالس فقولك

في الدار يتعلق بجالس قال الله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون قال الشاعر ان امرأ خصني عمدا مودته على
التناء لعندي غير مكفور ولو اخرته على الخبر فقلت
ان زيدا جالس لفي الدار لم يجز وتدخل ايضا على الضمير
المنفصل الذي يتوسط بين الاسم والخبر كقوله تعالى ان
الله لهو العزيز الغفور وانهم لهم المنصورون و
انا لنحن الصادقون وانك انت العليم وتسمى لام الابتداء
وتقول علمت ان زيدا قائم بفتح الهمزة فاذا دخلت
اللام على الخبر كسرتها فقلت علمت ان زيدا لقائم قال الله
تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون وان عطف على اسم ان جاز في المعطوف
وجهان النصب حملا على اللفظ والرفع حملا على المعنى
تقول ان زيدا قائم وعمرو وان بشرا راكب وسعيد
قوله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله وانما
يجوز اذا كان العطف بعد مضي الجملة واما قبل مضيها
فلا يجوز في المعطوف الا النصب نحو ان زيدا وعمرا
قائمان قال جرير ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات

وسادة

وسادة اطهار وتخفف ان وان فيبطل عملها لبطلان
الشبه بينهما وبين الفعل ومن العرب من يعملها نظرا الى
اصلها ويقع بعدها الاسم والفعل حينئذ الا ان المكسورة
لا بد من ان تدخل اللام على خبره نحو ان زيد لمنطلق التقدير
انه زيد لمنطلق اي الشان والقصة زيد منطلق قوله
تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون والفعل الذي يقع بعدها
يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتداء والخبر
وهي الافعال الناقصة وافعال القلوب قال الله تعالى
وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وتقول في المفتوحة
ان علمت زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق قوله تعالى
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال في كسيوف
الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل ولا بد
لها اذا وقع بعدها الفعل من احد الاحرف الاربعة احدها
حرف النفي نحو علمت ان لا يخرج زيد اي انه لا يخرج زيد
قوله تعالى ايحسب ان لم يره احد وحسبوا ان لا تكون
فتنة والثاني قد نحو علمت ان قد خرج زيد والثالث

٨١

والرابع السين والسوف نحو علمت ان سيخرج زيد و ان
سوف يخرج قوله تعـ علم ان سيكون منكم مرضى      وكانّ
للتشبيه نحو كانّ زيدًا الاسد والاصل انّ زيدا كالاسد
مركبة الكاف مع انّ وفتحت الهمزة ويخفف ايضـ فيبطل
عملها قال ونحرٍ مشرقِ اللونِ كانْ ثدياهُ حُقّانِ وقد يقع
بعدها الفعل نحو كان قد كان      ولكنّ للاستدراك
ويجئ بعدها تمام الكلام المنفي فتستدرك بالايجاب
نحو ما جائني زيد لكنّ عمروا جاء وبعد تمام الكلام الموجب
فتستدركه بالنفي نحو جاءني زيد لكنّ غلامه لم يجئ وقد
يخفف فيبطل عملها ايضـ ويقع في حروف العطف
وليت للتمني ولعلّ للترجي نحو ليت زيدا خارج ويا ليتنا
نردّ ولعلّ عمروا حاضر ولعلّ الرحمة قريب ومجيها في كلام
الله تعـ على معنى الترجي في حق العباد نحو قوله تعـ لعلكم
تفلحون ولعله يتذكر او يخشى وبق علّك ان يفعل كذا
بحذف اللام      ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا
الباب فلا يقال ان منطلق زيدا وانما يجوز تقديمه اذا
كان ظرفا نحو انّ في الدار زيدا قوله تعـ انّ الينا ايابهم

ثم



ثم انّ الينا حسابهم      وتلحق هذه ما فتكفها عن
العمل ويقع بعدها الاسم والفعل نحو انما الله اله
واحد وانما يريكم الله عن الذين واعلموا انما غنمتم
من شئ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب وكذلك
البواقي وتقول لعلما زيد خارج ولعلما يخرج زيد
ويحذف الخبر في هذا الباب كما في قولهم ان مالا
وان ولدا اي انّ لهم مالا وانّ لهم ولدا قال الا
عشى انّ محلا وانّ مرتحلا وانّ في السفر اذ مضوا مهلا
اي ان لنا محلا واين من ذالك قوله تعـ انّ الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الخبر محذوف
تقديره فنذيقهم من عذاب اليم فحذف لدلالة جواب
الشرط عليه وهو قوله تعـ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم وقال يا ليت ايام الصبي رواجعا اذ
كنت في واد العقيق لا يقيًا اي يا ليت لنا وقد التزم حذفه
في قولهم ليت شعري باب العطف حروف العطف على ضربين
عطف مفرد على مفرد وعطف جملة وحروف العطف عشرة
اولها الواو وهي للجمع المطلق واشتراك المعطوف والمعطوف

عليه فى الحكم من غير ان تدخل تدل على ترتيب او جمع فى وقت
واحد تقول جاءنى زيد وعمرو واختصم بكر وخالد سواء
قعودك وقيامك قوله تعم فادخلوا الباب سجدا وا لقصر
الواحدة وقد يجئ على معنى البدل نحو قوله تعم فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع كانه قيل وثلث
مثنى م والثانى والثالث والرابع الفاء وثم وحتى وهى
المقصود الترتيب لان الفاء توجبه على سبيل التعقب وهو
ان يكون وجود الثانى بعد الاول بغير مهلة نحو جاءنى
زيد فعمرو ونظرت اليه فرايته واما قوله تعم وكم من
قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فهو محمول على
انه لما اهلكنا حكم بان الناس جاءها وثم توجبه بمهلة
وتراخ نحو رايت زيدا ثم عمروا قال الله تعم والذين يميتنى
ثم يحيينى وقوله تعم انى الغفار لمن امن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى محمول على دوام الاهتداء واثباته وحتى
توجبه الا انه يجب فيها ان يكون غاية للمعطوف عليه
وجزء منه كقولك مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج
حتى المشاة والخامس والسادس والسابع او و





وام واما وهى لاثبات الحكم لاحدى المذكورين الا ان
او واما تقعان فى الخبر وتكونان للشك نحو جاءنى
زيد او عمرو ولقيت اما زيدا واما بكرا وتقعان فى الامر
ويكونان للتخيير نحو اضرب زيدا او عمروا وخذ اما هذا او
ذلك وللاباحة نحو جالس زيدا او عمروا وتعلم اما الفقه
واما النحو وتقعان فى الاستفهام نحو رايت عبد الله واخاه
واليت لقيت عبد الله اما عبد الله واما اخاه وبعضهم
لا يعدون اما من حروف العطف وقد يكون او للابهام
فى الخبر نحو ضربت زيدا او عمروا اى احدهما وانت تعلم المضروب
بعينه ركنك ابهمته ولم توضحه لغرلك وفى ذلك ومن ذلك
قوله تعم وما امر الساعة الا كلمح البصر وهو اقرب وقوله
تعم فهى كالحجارة او اشد قسوة وقوله تعم وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون وانما جاء الابهام فى كلام الله تعم
جريا على ما عليه عادتهم فى كلامهم واما ام فانها لا تقع
الا فى الاستفهام وهى فى ذلك على ضربين متصلة بمعنى
اى نحو ازيد عندك ام عمرو اى ايهما عندك و
منقطعة وهى التى تكون المراد بها استفهاما مستانفا

نحو ازيد عندك ام عندك عمرو واردت اولا ان تستفهم
عن زيد ثم بدا لك ان ترك الاستفهام عنه وتستفهم
عن عمرو وقد يقع المنقطعة في الخبر ايضا نحو انها لابل
ام شاء اي بل هي شاء كان القائل راى شخصا فسبق
وهمه على انها ابل فقال انها لابل ثم وقع له الشك فاستفهم
عن شاء والفصل بين او وام في قولك ازيد عندك
او عمرو وازيد عندك ام عمرو وانك في او لا تعلم كون
احدهما عنده فانت تسئل عنه ولهذا يكون جوابه
نعم او لا اي عندي احدهما او ليس عندي احدهما او ليس عندي
وفي ام تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلم بعينه فانت
تطالبه بالتعيين ولهذا يكون جوابه زيدا وعمرو ولم
اجيب بنعم كان خطاء والثامن والتاسع والعاشر
لا وبل ولكن وهي مشتركة في ان المعطوف بها مخالف
للمعطوف عليه في الحكم فلا لنفي وجب للاول كقولك
جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والتحقيق
للثاني منفيا كان الاول او موجبا فاذا جاءت بعد الكلام
الموجب كان معناها على وجهين احدهما ابطال الاول

على ان



على ان المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلط كقولك
جاءني زيد بل حمار او رايت رجلا بل امراة والثاني
ان لا يكون غلطا بل يكون الثاني اولى بالذكر من الاول
كقولك كان كذا وكذا بل كذا وكذا واذا جاءت بعد الكلام
النفي كان المعنى على وجهين احدهما الاضراب عن الاول
والاعتماد في النفي على الثاني كقولك ماجاءني بل خالد
على تقدير ما جاءني خالد والثاني ان يكون بمعنى لكن جاءني
خالد ولكن للاستدراك واذ جاء عطف بها مفرد على
مفرد وقعت بعد النفي وبعد خاصة كقولك ما رايت
زيدا لكن عمروا وان عطف بها جملة على جملة كان
حكمها بل حكم في مجيئها بعد النفي وبعد الايجاب تقول
جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ ما جاءني بكر لكن خالد
قد جاء وهي ما ولا ولما ولم ولن وان فما
لنفي الحال في قولك ما يفعل ولنفي الماضي الذي يقرب
من الحال نحو ما فعل ولا لنفي المستقبل في الخبر نحو لا
يفعل وفي النهي لا تفعل ولنفي الماضي مكررا نحو قوله
تعالى فلا صدق ولا صلى وغير مكررة في قوله واي امر

لا تفعله وفي الدعا لا رعاك   ويكون ما ولا بمعنى ليس
فتدخلان على الاسم والخبر فترفعان الاسم وتنصبان
الخبر نحو ما زيد منطلقا وما رجل ذاهبا وهي اللغة الحجازية
قال الله ما هذا بشرا وبنو تميم لا يعملونها ويرفعون
ما بعدهما على الابتداء وما تدخل على المعرفة والنكرة فيقال
ما زيد منطلق وما احد قائما ولا تدخل الا على النكرة
تقول لا رجل خارج ولا احد افضل منك واذا انتقض
النفي بالا او تقدم الخبر على الاسم بطل عملها تقول ما
زيد الا منطلق وما منطلق الا زيد وما محمد الا رسول
وما هذا الا بشر مثلكم   ويدخلون الباء في خبر ما
نحو ما زيد بمنطلق وما الله بغافل ويلحقون التاء
بلا اذا كان المنصوب حينا قال الله تعالى ولات حين مناص
اي تاخر ومثله حنت نوار ولات حين حنت
ويكون لا لنفي الجنس فينصب الاسم وترفع الخبر
وانما تنصبه اذا كان مضافا نحو غلام رجل افضل
منه ولا صاحب صدق موجود او كان مضارعا
للمضاف نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظا للقران

عندي



عندي ولا عشرين درهما لك فاذا كان الاسم
مفردا فهو مبني على الفتح نحو لا رجل خير منك ولا
ولا ريب فيه ولا جناح عليك ولا الا غيرك وحقه ان
يكون نكرة كما ترى واذا كان تكررا جاز رفعه قوله تعالى
فلا رفث ولا فسوق ولا بيع فيه ولا خلة ولا كلام في
جواز البناء على الفتح   واذا وصفت المفرد بصفة جاز
في الصفة وجهان احدهما ان يبنى على الفتح نحو لا رجل
ظريف في الدار والثاني ان تعرب بالنصب حملا على اللفظ
نحو لا رجل ظريفا فيها وبالرفع حملا على المواضع نحو
لا رجل ظريفا فيها او بالرفع حملا على الموضع لا رجل ظريف
فيها فان فصلت بينه وبين الصفة لم يكن في الصفة
الاعراب تقول لا رجل في الدار ظريفا وكذا اذا جئت بصفة
ثانية لم يجز في الثانية الا الاعراب تقول لا رجل ظريف كريما
وكريم وحكم المعطوف حكم الصفة في الحمل على اللفظ و
على المحل واما في البناء فلا قال فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قال هذا لعمركم
الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان

كان المعطوف معرفة لم يكن فيه الا المحل كقولك لا غلام
لك ولا العباس ويحذف الخبر كثيرا كقولهم لا ابل ولا
مال ولا باس قوله له لا خير وكذلك قول النبى صلى
الله عليه وآله لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار
ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب التقدير لا اهل موجود
ولا صلواة كاملة ومنه قوله نعم لا اله الا الله اى
لا اله موجود الا الله وكذلك لا حول ولا قوة مو
جودان ويحذف المنفى فيقال لا عليك اى لا باس عليك
ولم ولما لنفى المضارع وتقلبان معناه الى معنى الماضى
نحو لم يخرج ولما يركب الامير الا ان فيه زيادة معنى وهو
انها تدل على معنى فعل كان يتوقع وينتظر وان هذا النفى
المستمر الحال يقول اذا كان الناس يتوقعون ركوب الامير
لما يركب قوله نعم كلا لما يقض ما امره اى لم يقض الانسان
بعد ما كلف ولن لتاكيد النفى تقول لا افعل فاذا اكدت
هذا النفى قلت لن افعل وفى القران لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين وقال ايضا فلن ابرح الارض حتى ياذن
لى ابى وان لنفى الحال بمنزلة ما يدخل على الجملتين

الفعلية



الفعلية والاسمية قوله نحو ان يتبعون الا الظن و
ان الحكم الا الله باب حروف التنبيه وهى ثلثة ها
والا واما وتقول الا ان عمروا بالباب وها انا افعل ما اريد
قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها
قد تاه فى البلد واكثر ما يدخل على اسماء الاشارة والضمائر
نحو هذا وهؤلاء وها انا ذا وها هو ذا وها انتم اولاء وها انا
ذى وها انتن اولاء وتقول الا ان زيدا قائم الا انهم
هم المفسدون واما والله لافعلن ويحذفون الالف عن
اما فيقولون اما والله باب حروف النداء هى يا وايا
وهيا واى والهمزة وا واما الثلثة الاول للنداء ال
البعيد او من هو بمنزلة البعيد كالنائم والساهى
ونحوهما واذا نودى بها القريب المفطن فللحرص
المنادى على انه يقبل به عليه المنادى ويقطعن
بما يدعوه اليه نا قول الداعى يا رب وهو على استبعاد
منه اله القبول هضما لنفسه وتصغيرا لشانها
وترغيبا الى زيادة الجواد واما اى والهمزة و
هما للنداء القريب كقولك اى عبد الله واعبد الله

وهو عندك وافهو لندبة خاصة تقول واحسنا

واحسيناه وافاطماه وامحمداه باب حروف التصديق

هي نعم وبلى واجل واى وانه واما نعم فهو التصديق

الكلام السابق المثبت والمنفي تقول قام زيد او لم يقم فتقول

نعم تصديقا لهذا وكذلك في الاستفهام اذا قيل اقام

زيد فتقول نعم اي ما قام واذا قيل لم يقم فـ...

...الانسان ان لن

نجمع عظامه بلى قادرين اي نجمعها واجل لا يصدق

بها الا في الخبر خاصة ولا يستعمل في جواب الاستفهام

يقول قد اتاك زيد فتقول اجل اي قد اتاني وكذلك جير

بمعنى اجل ويقال جير لا فعلن بمعنى حقا وقد بقي يقال جير

قال

قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل

جير ان كانت ابيحت دعاثره وانه مثل اجل قال

الشاعر بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه

ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

قال الشاعر يقلن سلام قلت الا ومثله عليكم

وقد غاب اللذ ونراقب وقال رجل لعبد الله ابن

الزبير لعن الله ناقة حلتني اليك فقال انه و

راكبها اي اجل واي لا تستعمل الا مع القسم

يقال هل كان كذا فتقول اي والله اي قد كان و

الله قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قل اي و

ربي انه لحق باب حروف الاستثناء وهي الا و

حاشا وعدا وخلا نحو جاء في القوم الا زيد وقد

مر ذكرها باب حروف الخطاب هما الكاف والتاء

الا ختصا علامة للخطاب والكاف في نحو ذلك و

هاك وهناك ورويدك واياك وارايتك والتاء

في نحو انتَ وانتِ وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير

والتانيث نحو قوله تعالى ذلكما مما علمني ربي

قوله وقلن اي النسوة والفردوس والدعاثر

مع موضع نحو بلاد العرب والحوض المتثلم كبريد

وهو الحوض المتثلم دعثور والرواية في البيت

المنهدم والدعاثير جمع دعثور يكون دليلا

على دعاة ان الراء مكسورة من جبروح يكون

وقد وقع في بعض النسخ مقيدا با

فيكون فتحه على فع لم وقد

فتح وقال التلميذ بن الحاخب جمع بين

اجل جير تاكيدا والهاء في دعاثره

يعود على المشرب ويجوز ان في انكان

على المقرب وسر وان النسخ

مفتوحة والتقدير لان ابيح

والمعنى ان ذلك حقق منه

اجل ما انهدم منه وجاء كسرها

كيوان يكون شرطية تقدم ما يشد

الى جوابها فكانه قال ان كانت

قد وقعت الا باحة المذكورة

فاهلا مسكن ذلك لله

وهو عندك وافهولندبه خاصة تقول واحسنا
واحسيناه وافاطماه وامحمداه باب حروف التصديق
هي نعم وبلى واجل واى وانه واما نعم فهو التصديق
الكلام السابق المثبت والمنفي يق قام زيد اولم يقم فتقول
نعم تصديقا لهذا وكذلك فى الاستفهام اذا قيل اقام
زيد فتقول نعم اى ما قام واذا قيل لم يقم فتحقق ما بعد
حرف الاستفهام قوله نعم فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم وبعضهم يكسرون العين ويقولون
نعم وحكى ان عمر ابن الخطاب عليه اللعنة والعذاب
سئل قوما عن شئ فقالوا نعم قال عمر انما النعم الابل
فقولوا نعم وبلى يجاب ما بعد النفي واثبات له يقال
الم يقم زيد فتقول بلى اى قد قام قوله تعالى اولم تؤمن
قال بلى اى انت وقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه بلى قادرين اى نجمعها واجل لا يصدق
بها الا فى الخبر خاصة ولا يستعمل فى جواب الاستفهام
يقول قد اتاك زيد فتقول اجل اى قد اتانى وكذلك جير
بمعنى اجل ويقال جير لا فعلن بمعنى حقا وقد يقال جير

قال

قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل
جير ان كانت ابيحت دعاثره وانه مثل اجل قال
الشاعر بكر العواذل فى الصبوح يلمنني والومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
قال الشاعر يقلن سلام قلت اله ومثله عليكم
وقد غاب اللذ ونراقب وقال رجل لعبد الله ابن
[illegible] اقه حملتنى اليك فقال انه و

[illegible]

الاختصاعلامه [illegible]
هاك وهناك ورويدك واياك ورايتك والتا
فى نحو انت وانت وتلحقها التثنية والجمع والتذ
والتانيث نحو قوله تعالى ذلكما مما علمنى ربى

ودلكم خير لكم وذلكن الذي لمتنني فيه الم انهكما عن
تلكما الشجرة وتودوا ان تلكم الجنة واولئكم جعلنا
وتقول انت انتما انتم وانتن باب حروف الصلة
وهي ستة الاول والثاني ان وتقول ما ان ذا
زيد الاصل ما رايت ودخوله ان صلة لتاكيد
معنى النفي قال ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد
بكائي زيدا وبق انظرك ما ان جلس القاضي اي
ما جلس بمعنى مدة جلوسه وكذلك تقول لما
ان جاء زيد اكرمته واما والله ان لو قمت لقمت
وتقول نعم ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
والثالث ما تقول غضبت من غير ما جرم الاصل
من غير جرم ودخول ما صلة تفيد تاكيدا قال
الشاعر بطاعنة ما شيخ كبير يفن بال تقيم المائل
الا على جهد واعوال بريد بطاعنه شيخ وكذلك
تقول جئت لامر ما وانما زيدا منطلق واينما تجلس اجلس
وتقول نعم فبما رحمة من الله لنت لهم قال الله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم وقال الله تعالى عما قليل نادمين



وايما الاجلين قضيت وما انزلت سورة ومثل ما
انكم تنطقون لا تقول جئتك لئلا
تكرمني قال الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
اي ليعلم وقال ايضا فلا اقسم بمواقع النجوم
اقسم ولا مزيدة للتاكيد وقال العجاج في بئر
لا حور سرى وما شعر ومن ذلك قولك ما
جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة والخامس من تقول ما
جاءني من احد اي ما جاءني احد ولا تزاد من
الا في النفي لتاكيده وعمومه قال الله تعالى لقا

ماجاءني من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي
قال الله تعالى هل من مزيد وهل من خالق غير
الله وعند بعضهم تزاد في الايجاب ايضا ويقولون
هي مزيدة في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
والسادس الباء تقول ما زيد بقائم و
بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا حرفي
التفسير احدهما اي تقول رأيته اي صعد و
تقول في مثل قوله تعالى واختار موسى قومه
اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه وقال
الشاعر وترمينني بالطرف اي انت مذنب و
تقلينني لكن اياك لا اقلي والثاني ان ولا

يجي



تجيء الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته
ان اقم وامرته ان افعل وكتبت اليه ان ارجع
قال الله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم وانطلق
الملأ منهم ان امشوا قيل هي ان المفسرة
وكذلك قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي حرفا المصدر
احدهما ما نحو اعجبني ما صنعت وما
تصنع اي صنعك قال الله تعالى وضاقت
عليهم الارض بما رحبت اي برحبها
والثاني ان نحو بلغني ان جاء عمرو اي
مجيئه واريد ان تفعل اي فعلك قال الله

تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اى الا
قولهم حروف التحضيض اربعة
احدها لولا نحو لولا فعلت كذا قال الله
فلولا ان كنتم غير مدينين اى غير مقهورين
وقال فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
والثاني لوما نحو لوما ضربت زيدا و
قال الله تعالى لو ما تاتينا بالملائكة ويحذف
الفعل كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا
ضربته والثالث هلا نحو هلا فعلت
كذا والرابع الا نحو الا جلست ولا تدخل
هذه الحروف الا على فعل ماض او مضارع

فصل



ولولا ولوما يكون لهما معنى آخر
وهو امتناع الثاني لوجود الاول وتد
خلان في هذا الوجه على الاسم نحو لولا
زيد لاكرمتك اى امتنع الاكرام لوجود زيد
ولولا على لهلك عمر اى امتنع هلاك عمر
لوجود على عليه السلام ولولا انتم لكنا
مؤمنين وكذلك لوما حرف التقريب
هو قد لتقريب الماضي من الحال نحو قول
المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد لها
معنى التوقع ولهذا قيل انه جواب هل فعلت
قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
وتكون للتقليل اذا دخل على المضارع نحو
ان الكذوب قد يصدق ويفصل
بينه وبين الفعل بالقسم تقول احسنت
ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول
الشاعر أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا
تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِ اى كأن قد زالت

اَزِفَ على وزن تعلم

[illegible]

بها    حروف الاستقبال هي سوف
والسين سيعلم وسوف يعلم وفي سوف زيادة
تراخ لان حروف سوف ازيد وان نحو ازيد
ان يخرج ولا ولن وهما لنفي المستقبل الخامس
حرفا الاستفهام احدهما الهمزة تقول ازيد
قائم واقام زيد والثاني هل نحو هل عمرو خا
رج فهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا من هل
اي تستعمل في مواضع لا تستعمل فيها تقول ازيد
عندك ام عمرو واتضرب زيدا وهو اخوك
وازيد ضربت وتقول لمن قال مررت بزيد
ابزيد وتقع الهمزة قبل الواو والفاء وثم
نحو قوله تعالى او كلما عاهدوا وقوله تعالى
فمن كان على بينة وقوله تعالى اثم اذا ما وقع
آمنتم به ولا يقع هل في جميع المواضع
وتحذف الهمزة اذا دل عليه الدليل
نحو زيد عندك ام عمرو قال العمري ما ادري
وان كنت داريا بسبع رمين الجمار ام بثمان
متعلق برمين اي ابسبع



اي ابسبع رمين    والاستفهام لابد من
ان يكون له صدر الكلام ولا يجوز شيء مما
هو داخل في جملته عليه لا يجوز ان تقول ضربت
ازيدا وما اشبهه    حرفا الشرط وهما
ان ولو يدخلان على الجملتين فتجعلان الاولى
شرطا والثانية جزاء كقولك ان تضربني اضربك
ولو جئتني لاكرمتك وان تجعل الفعل للاستقبال
وان كان ماضيا قال الله تعالى لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولو تجعله للمضي وان
كان مستقبلا وقال الله تعالى ولو يطيعكم في
كثير من الامر لعنتم    ولا يدخلون الا
على فعل ماض او مضارع واما قوله تعالى قل لو
انتم تملكون وقوله تعالى وان امرؤ هلك
فهو على اضمار فعل يفسره الظاهر وقوله تعالى
ولو انهم صبروا اي ولو ثبت انهم صبروا وكذا
قوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
ونحو ذلك ويقال في معنى لو امتناع الثاني لا

لامتناع الاول الا ترى انك اذا قلت لو جئتني لا
كرمتك كان المعنى امتنع الاكرام لامتناع
المجيء ويجيء فعل الشرط والجزاء مضارعين
او ماضيين او احدهما ماضيا والآخر
مضارعا فان كانا مضارعين فليس فيهما
الا الجزم نحو قوله تعالى ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف واذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضا
رعا جاز في الجزاء الجزم والرفع ماضيا لم يكن
في الشرط الا الجزم نحو ان تكرمني اكرمتك
واذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز
في الجزاء الجزم والرفع تقول ان ضربتني اضربك
معا قال زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم وتدخل
الفاء في الجزاء اذا كان امرا نحو قوله تعالى
فان توليتم فاعلموا وكان نهيا نحو ان
ضربك فلا تضربه وكان ماضيا ليس بمعنى
المستقبل نحو ان اكرمتني اليوم فقد

اكرمتك

او لله هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم



اكرمتك امس قال الله تعالى وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل وكان مبتدأ وخبرا نحو
ان جئتني فانت مكرم قال الله تعالى فان يصبروا
فالنار مثوى لهم وان ينتهوا فهو خير لكم فمن
ويزاد عليها ما للتاكيد قال الله تعالى فاما
ياتينكم مني هدى واما ترين من
البشر احدا قال الشاعر اما ترين اليوم
ازجي ظعينتي اطوف سيرا في البلاد
وافزع ولا يتقدم على الشرط ما كان
داخلا في جملة كما في الاستفهام واما
نحو قولك اتيتك ان تاتني وقد سالتك
لو اعطيتني فليس قولك اتيتك وقد سالتك
رجائي فهم بالجواز واشج

جزاء للشرط مقدما وانما الجزاء محذوف
وحذف الجزاء كثير في الكلام نحو قوله تعالى
كلا لو تعلمون علم اليقين ودّ لو تد
هن فيدهنون فلو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرءوا منا      واما فيها معنى الشرط
تقول اما زيد فمنطلق قال سيبويه
كانك قلت مهما يكن من شيء فزيد
منطلق ولهذا كانت الفاء لازمة لها
قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
واذا جواب وجزاء تقول انا آتيك فتقول
اذا اكرمك نصرا اكرامك جزاء لا
بتاته فقدم الكلام فيه





هي كي تدخل على ما الاستفهامية كما تدخل
عليها حروف الجر ويلحقها هاء السكت
كقولك القائل قصدت زيدا كيمه كما
تقول لمه يحسن الى      وانتصاب
الفعل بعد كي اما ان يكون بها نفسها
او باضمار ان اذا دخلت عليها اللام
فقلت لكي يفعل فهي العاملة كانك
قلت لان يفعل وقد جاءت كي مظهرة
بعدها ان فقال حسل كل الناس اصبح فقالت ام
ما يحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
وهي كلا قال سيبويه وهو
ردع وزجر وقال الزجاج هو ردع

[illegible]

وتنبيه لمن قال شيئا يكره هذا اى ارتدع
عن هذا او تنبيه عن الخطاء فقد قال
الله تعالى فقدر رزقه فيقول ربي
اهانن كلا اى ليس الامر كذلك يعني
ليس التضيق على الاهانة

هي انواع لام التعريف ولام جواب
القسم ولام الموطئة ولام جواب
لو ولولا ولام الامر واللام التي بمعنى
كي واللام للتاكيد معنى النفي ولام الا
بتداء ولام الفارقة بين ان المخففة
من المثقلة وبين ان النافية واما
لام التعريف فهي اللام الساكنة

التي



التي تدخل على الاسم المنكر فتعرفه
وهي في ذلك على ضربين احدهما التعريف
الجنس كقولك اهلك الناس الد
ينارا والدرهما بعينها وانما تريد
الى هذين الجنسين وكذلك تقول المرا
باصغريه وهما القلب واللسان وا
لرجل خير من المراة قال الله تعالى
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
والثانية لتعريف العهد فتقول ما
فعل الرجل وانفقت الدرهم تريد
جلا معهودا ودرهما بينك وبين
المخاطب فاللام واحدها حرف

التعريف عند سيبويه والهمزة همزة وصل
وعند الخليل ان حروف التعريف
كهل وبل    واللام جواب القسم
نحو قولك والله لافعلن وتدخل على
ماض كقولك والله لاكذب وقال
امرؤ القيس حلفت بها بالله حلفة
فاجرٍ لناموا فما ان من حديث ولا
صالٍ والاكثر ان يكون مع قد
نحو والله لقد خرج وتالله لقد
اثرك الله ويحذف القسم فيقال
ابتداء لتفعلن التقدير والله
لتفعلن قوله تعالى لتبلون في اموالكم

وا

قوله حلفت فعل وفاعل ولها بتعلقه وحلفة مصدر مضاف الى الفاعل وبالله اقسم ولناموا جواب القسم قوله فما ان من حديث الماء ومن زائدة ثبت وما بمعنى ليس والخبر محذوف والتقدير ليس حديثا حاصلا ولا صال عطف عليه والمراد الشاعر ادخل اللام جواب على الماضي

والنفسكم    واللام الموطئة للقسم
هي التي في نحو قولك والله اكرمتني لا
كرمنك ولئن اشركت ليحبطن عملك
والتوطئة التوكيد    واللام في جواب
لو ولولا هي التي في نحو قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا ويجوز حذفها
في قوله تعالى ولو نشاء لجعلناه اجاجا
ويحذف الجواب ايضا كما في قوله تعالى
لو ان لي بكم قوة    ولام الامر
نحو قولك ليفعل زيد ويجوز تسكينها

عند الواو العاطفة والفاء كقوله تعالى
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد
جاء حذفها في ضرورة الشعر قال
الشاعر محمد تَفْدِ نفسَك كلُّ نفسٍ
إذا ما خفتَ من أمرٍ تبالا أي لتفد
نفسك واللام التي بمعنى كي
قوله تعالى يدعوكم ليغفر لهم لكم
واللام التي للتأكيد معنى النفي قوله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا فقد مر بيانها في باب لا
فقال ولام الابتداء هي اللام
المفتوحة في قولك لزيد منطلق

وفي

وفي القرآن لأنتم أشد رهبة وتدخل 96
على الفعل المضارع قوله تعالى إن ربك
ليحكم بينهم واللام الفارقة وهي
اللام الداخلة في خبر إن المخففة فتفرق
بينها وبين إن النافية في قوله تعالى وإن
كنا عن دراستهم لغافلين وإن كل
نفس لما عليها حافظ وإن كانوا من
قبل لفي ضلال مبين التاء
الساكنة هي التاء التي تدخل على الفعل
الماضي لتدل على أن الفاعل مؤنث
نحو ضربت وحقها السكون إلا إذا
لاقاها ساكن نحو قد قامت الصلوة

وضربنا هي النون التي يلحق اخر
الكلمة وهي خمسة اضرب احدها موال
على التمكن في الاسم نحو رجل وزيد والثاني
الفاصل بين المعرفة والنكرة نحو صه
ومه وايه والثالث عوض عن المضاف
اليه نحو اذ وحينئذ ومررت بكل
قائما وكل اليها راجعون وهذه لينا
الثلثة لعاقب لام التعريف فلا يجوز
اجتماعها مع اللام في اسم واحد
كراهة اجتماع الزيادتين في كلمة واحدة
والرابع النائب مناب حرف الاطلاق
نحو الالف في قوله اقلي اللوم عاذل

والعتابن فقولي ان اصبت لقد اصابن
الاصل العتابا واصابا ومنه قوله تعالى
قواريرا قواريرا وسلاسلا ونحوه
والخامس تنوين تلحق القافية ضيقا
على الوزن نحو قول رؤبة وقاتم الاعماق
خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع
الخفقن ويسمى تنوين الغالي
والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكن
فانه يكسر او يضم نحو قوله تعالى وعذاب
اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كما
في قراءة من قرأ قل هو الله احد الله
الصمد قال الشاعر فالفيته غير مستعتب

او له وقد كررته ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا
معنى الشعر يعني پس بر ياد آوردم انچه را كه برميان من واو بود از دوستى و رفاقت
بعد از آن عتاب كردم او را عتاب هموارى و سخن نيكوى پس يافتم او را طلب
رضا نشنا ينده و نه ياد كننده خدا مگر كم

ولا ذاكر الله الا قليلا

وهي على ضربين ثقيلة نحو اضربنّ
وخفيفة نحو اضربن فالخفيفة لا
تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في
الفعل الاثنين وجماعة المؤنث
فتقول اضربانّ واضربنانّ ولا
تقول اضربان واضربنان لاجتماع
الساكنين على غير حده وحده ان يكون
الاول من الساكن حرف اللين والثاني
حرفا مدغما كما في ولا الضالين
وما من دابة ونحوهما وعند يونس
يجوز وقوعها في فعل الاثنين

وجماعة



وجماعة النساء قال لان الالف مدة والمدة
تقوم مقام الحركة ولا يؤكد
بها الا بفعل المستقبل الذي فيه معنى
الطلب وهو ما كان قسما نحو بالله
لافعلنّ وتالله لاكيدنّ اصنامكم
ولتعلمنّ نباه بعد حين ولنسفعن
بالناصية او كان امرا نحو اضربنّ و
اضربنّ او نهيا نحو لا تفعلنّ ولا تقو
لنّ لشيء او كان استفهاما نحو هل تضربن
وهل يذهبن كيده ما يغيظ او كان
عرضا نحو الا تنزلن او تمنيا نحو ليتك تخرجن
واما قوله تعالى فاما تذهبن بك واما نرين

الشر احدا ونحوه قد شبه ما بلام القسم
في كونه موكدا ولكن قولهم حيثما تكونن
اكرم وجهد ما تبلغن وبعين ما
ارينك والخفيفة اذا لقيها
ساكن حذفت ولم تحرك كما يحرك
التنوين تقول لا تضرب ابنك قال الشاعر
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما
والدهر قد رفعه اي لا تهينن
هي التي في نحو قوله لقد نبهدا ام تلده
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
وما ادراك ماهيه وهي مختصة بحال
الوقف ولا تكون الا ساكنة وتحريكها

لحن

[illegible]

لحن واذا وقعت في الدرج سقطت
تقول ما لي هلك سلطانيه وما
ادراك ماه نار حاميه وتزاد في
كل متحرك ليست حركة اعرابية للوقف
نحو ثمه وليته وكبضه وانه وحيهله
وما اشبه ذلك قد فرغت من
تسويد هذه النسخة الشريفة في
التاريخ يوم الاثنين من شهر
الشوال المعظم سنة تسع ومائة
بعد الالف من هجرة النبي صلعم تمت

بالخير

م م م
م م

[illegible] ١٢٧١

فان الله يعلمني ووهبا

عطف على الضمير المنصوب المتصل

ويعلم ان سنلقاه كلانا

تاكيد للضمير المرفوع المتصل في سنلقاه

ان للخير وللشر مدى

وكلا ذلك وجه وقبل

بجملت تبغلت فان عشت نفيلت

لك التسع من الثمن وبالكل تملكت

از هشت یک دخالانکه کل را تصرف

تصرفت

لا يعرف هرا من برما يهره مما يبره

الى القط من الفار او دعاء الغنم من سوقها

الى دعائها الى الماء من دعائها الى العلف

او العقوق من اللطف او الكراهية من الاكرام

ولا تنصران للتثنية كذلك ولا ينصرن للجمع ٢

المؤنث من فعل النفي والنون علامة ١٠٠

الجمع والتأنيث كما مر مرارا واما

الستة الاخرة التاء في الستة التي

للمخاطب على ما مر لك تنصر للواحد المذكر

الحاضر من فعل النفي كما مر والكلام في

البواقي كما مر مرارا والترك اولى واما

للمتكلم فصيغتان على ستة معان كما

مر وهما لا انصر للمتكلم وحده ويستوي

فيه التذكير والتأنيث ولا ننصر للمتكلم

مع الغير ويستوي فيه التذكير والتأنيث

والتثنية والجمع ويصلح من الاستفهام
اربعة عشر وجها الى اخره الاستفهام
فعل دل على طلب فهم الفعل والة الا
ستفهام هنا لفظ هل لانها اكثر ا
ستعمالا في الافعال وليس لها عمل في
اللفظ اصلا واما في المعنى فتجعل الجملة
الخبر انشاء فهل ينصر للواحد المذكر الغائب
من فعل الاستفهام وفي الاصل ينصر
فادخل هل الاستفهام صار هل
ينصر وكذا الكلام في البواقي غايبا
كان او حاضرا او متكلما مذكرا كان





التفاسير والاحاديث والفقه على هذين
العلمين وهي من اهم العلوم فليس للا
نسان الا ما سعى والله ولي التوفيق والا
هم هذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
انما ابتدأ بالبسملة للتيمن والتبرك وللموافقة
كلام الله وللاقتداء بالعلماء ولان البسملة
اول مكتوب في العرش ولقول النبي صلى الله
كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو الابتر
اي مقطوع الاخر مرفوع البركة الحمد لله
الى الاخر الحمد هو ثناء باللسان على قصد
المنعم واجلاله والمدح مراد شكر فعل

ينبي عن تعظيم المنعم لكونه منعما وجزئنا مل

وابتدء بالحمد بعد البسملة اداء الشكر المنعم كل

امر ذي بال لم يبدء فيه بحمد الله فهو اجزم

اي مقطوع البركة    والصلوة الى آخره اعلم

ان الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة

الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وقيل

من الله الرحمة ومن غيره طلبها وانما بدا

لصلوة على النبي لانه رحمة حيث قال وما

ارسلناك الا رحمة للعالمين ولقول الله

تعالى من الحديث القدسي اذا ذكرت

ذكر معي واما الصلوة على آل فلانهم منعمين

ايضا كالنبي



ايضا كالنبي ولان النبي صلى الله قال من صلى

علي ولم يصل على آلي فقد جفاني واعلم ان

المراد بالآل هم اقرباؤه وهنا ائمة اثنا عشر

مع فاطمة لقربهم مع النبي عصمة دون غيرهم

من الذرية    اعلم الخ    انما قال اعلم

ولم يقل اعرف لان اعلم يستعمل في الكليات

واعرف في الجزئيات وقواعد علم الصرف

كليات لا جزئيات وكذا لم يقل افهم واشعر

ونبه لان ذلك يستعمل فيما سبق القول

العلم به ليكون تنبيها لما سبق

وحيث انه امر ابتدء فيها سببها اعلم دون

غيره    المصدر اصل كلام    المصدر
ماصدر عنه الفعل ويشهد كالنصر
فانه يشتق منه الفعل نصر ينصر وناصر
ومنصور وغير ذلك وانما جعل المصدر
اصل كلام لان المشتقات من الاسما
والافعال كلها مشتقة ومأخوذة من
المصدر امّا بالزيادة والنقصان او
بها او تغير الحركات والسكنات
ويصدر منه تسعة اوجه    وجه الحصر
انّ كلما يصدر من المصدر لا يخلو امّا ان
يكون اسما او فعلا فالاسم امّا ان يكون

بصدور



بصدور الفعل عنه او لوقوعه عليه فالاول
اسم فاعل والثاني اسم مفعول ويكون فعلا
فلا يخلو امّا ان يكون خبرا وانشاء فالاول
لا يخلو امّا ان يكون مثبتا او منفيا فالاول
امّا ان يكون اخبارا في الزمان الماضي او
المستقبل فالاول فعل الماضي نحو نصر والثاني فعل
المستقبل نحو ينصر وامّا المنفي ايضا فلا يخلو
امّا ان يكون النفي الفعل في الزمان الماضي
او المستقبل فالاول فعل الجحد نحو لم ينصر
والثاني فعل النفي نحو لا ينصر وامّا الانشا
فلا يخلو امّا ان يكون لطلب الفعل او لطلب

ترك الفعل والطلب فهم الفعل فالاول
فعل الامر نحو انصر والثاني فعل النهي نحو لا
تنصر والثالث فعل الاستفهام نحو هل
ينصر فاعلم انه ينبغي ان يصدر من المصدر
تسعة اوجه نتامل الماضي والمستقبل
الخ الماضي هو فعل الذي دل على معنى
وجد في الزمان الماضي نحو نصر والمستقبل
هو فعل الذي دل على معنى وجد في الزمان
المستقبل نحو ينصر واسم الفاعل يدل على
صدور الفعل نحو ناصر واسم المفعول عند
هو الذي يدل على وقوع الفعل عليه نحو

منصور



منصور والامر ما دل على طلب الفعل على
سبيل الاستعلاء نحو انصر والنهي هو ما
دل على طلب ترك الفعل على سبيل الاستعلاء
نحو لا تنصر والجحد هو الذي دل على انكار
الفعل في الزمان الماضي نحو لم ينصر والنفي
هو الفعل الذي دل على الاخبار عن عدم
وقوع الفعل في المستقبل نحو لا ينصر والا
ستفهام هو فعل الذي دل على طلب فهم
الفعل في الزمان المستقبل نحو هل ينصر
الماضي فيصدر منه اربعة عشر صيغة اما
الخ وجه الحصر ان المخبر لا يخلو اما

ان يخبر عن نفسه او عن الغير فان كان الاول
فلا يخلو اما ان يكون معه احد او هو وحده
فالاول هو متكلم مع الغير نحو نصرنا ويستوي
فيه التذكير والتانيث والتثنية والجمع وانما
وضعوا للمعاني الاربعة لفظا واحدا لعدم
الالتباس هنا وطلبا للخفة الموعودة عندهم
والثاني هو المتكلم وحده نحو نصرت ويستوي
فيه التذكير والتانيث فللمتكلم صيغتان
على ستة معان كما عرفت وان كان
المخبر يخبر عن الغير فلا يخلو اما ان يكون
ذلك الغير حاضرا او غائبا فالاول

لا يخلو



لا يخلو اما ان يكون الحاضر مذكرا او مؤ
نثا وكل واحد منهما لا يخلو اما ان يكون ١٠٥
واحدا او تثنية او ثلاثة فصاعدا فوضعوا
لكل واحد صيغة لئلا يلتبس البعض بالبعض
فيسهل الفهم فما للمذكر نحو نصرت نصرتما
نصرتم وما للمؤنث نحو نصرت نصرتما نصرتن
فان قيل لم ضم التاء في المتكلم وفتح في
المخاطب المذكر وكسر في الحاضر المؤنث قلنا
في المتكلم لرعاية التناسب فان المتكلم
اقوى والضم ايضا اقوى فاعطي الاقوى الحركات م
للاقوى للتناسب واما فتح التاء في المذكر

الحاضر والكسر في المؤنث الحاضر فلوجهين
الاول لان الفتحة حركة فوقانية والكسرة حركة
فروعي التناسب بينهما كما لا يخفى والثاني لان
صيغة المذكر اكثر استعمالا من المؤنث
والفتحة اخف من الضمة والكسرة فروعي التعادل
فافهم فان قيل ما الجواب عن لزوم
الالتباس في التثنية للمذكر والمؤنث في الحاضر
نحو نصرتما قلنا الاختلاف بينهما في الاصل
كما يجيء بيانه وامثال ذلك كثير نحو مختار
ومضطر في الفاعل والمفعول لكن هنا اسهل
فلا التباس حقيقة فافهم واما المخبر عن الغايب

فهو ايضا



فهو ايضا لا يخلو اما ان يخبر عن المذكر او المؤنث
وكل واحد منهما لا يخلو اما ان يكون واحدا
او اثنين او ثلاثة فصاعدا فوضعت لكل
واحد منها صيغة فالمذكر نحو نصر نصرا نصروا
وما للمؤنث نحو نصرت نصرتا نصرن ثم
الستة التي للغايب ثلاثة منها للمذكر وثلاثة
للمؤنث فما للمذكر نحو نصر نصرا نصروا فان
قيل لم قدم الغايب على الحاضر والمتكلم مع
ان الاولى تقديم المتكلم ثم الحاضر ثم الغايب
كما رتبناه في وجه الحصر تنبيها على ذلك لان
الاخبار فيهما اثبت من الغايب ولان الغايب

اضبه من الحاضر والمتكلم وهو اكثر الوقوع
في الاخبار عنه فاذا الفرغ منه ثم الشروع
فيما بينهما مناسبة فتأمل واعلم ان
نصر مشتق من النصر وهو المصدر فجعل مبنيا
على الفتح لانه اخف الحركات ولم يجعل مبنيا
على السكون مع ان الاصل في البناء ان يكون على
السكون لما قرر في موضعه لانه مشابهة
لاسم المعرب بوجه واحد وهو الوقوع
موقع نحو زيد ناصر وزيد نصر بخلاف
فعل المضارع كما يجيء واما نصرا كان في الاصل
نصر فكان ينبغي ان يقال في التثنية نصر نصر

فحذف



فحذف واحد منهما وعوض عن المحذوف الف
علامة للتثنية وضمير للفاعل صار نصرا (١٠٧)
نصروا كان في الاصل نصر فكان ينبغي ان يقال
في الجمع نصر ثلاث مرات استثقالا فحذف
الزائد عن الواحد وعوض عن المحذوف
واو علامة للجمع وضميرا للفاعل صار نصروا
وانما كتب الالف قدام الواو ليكون فارقا
بين واو الجمع وواو العطف وقيل للفرق
بين واو الجمع وواو الواحد في مثل قول
الشاعر هجوتَ زبّانَ ثم جئتَ معتذرًا
مِن هجوِ زبّانَ لم تهجو ولم تدعو

وما للمؤنث ثلاثة نحو نصرت نصرتا
نصرن اصل نصرت نصر فزيدت
التاء الساكن علامة للتانيث صارت
نصرت فان قيل لم لا يجوز ان يكون
تاء نصرت ضميرا كالتاء في مثل ضربت
لوجود عدم حذفها بالفاعلية الظا
هرة نحو نصرت هند نصرتا في الاصل
نصرت فكان ينبغي ان يقال في التثنية نصرت
نصرت مكررة فحذف احدهما وعوض
عن المحذوف الالف كما مر في المذكر فان
قيل يلزم هنا توالي اربع حركات وهو

الا
التثنية صح

مرفوض





مرفوض عندهم قلنا حركة التاء عارضة لثبوت
الالف الاصلية وذلك في الحركات الاصلية
واما نصرن كان في الاصل نصرت فكان
ينبغي ان يقال في الجمع نصرت ثلاث مرة
فصاعدا فحذف الزائد عن الواحدة وعوض
عنها النون علامة لجمع المؤنث وضميرا
للفاعل صار نصرتن واستغنوا بالنون
عن التاء فانه يدل على الجمع والتانيث وحذف
التاء صار نصرن بفتح الراء فحذفت حركة
الراء لئلا يلزم توالي اربع حركات وانما
اعتبرت حركة نون هنا بخلاف حركة التاء
نصرتا فان النون لازم للكلمة غير منفكة

عنها الشدة الامتزاج حصا له كالجزء فتأمل

وما للمخاطب ستة ثلاثة للمذكر وثلاثة

للمؤنث فما للمذكر نصرت نصرتما نصرتم

نصرت لواحد المذكر المخاطب من فعل الماضي

وكان اصله نصر فزيد التاء المفتوح

في آخره علامة للمخاطب وضميرا للفاعل

صار نَصَرَتَ فحذفت حركة الراء لئلا

يلزم توالي اربع حركات كما في نصرت

صار نصرت والكلام في اختيار الفتحة

في المذكر والكسرة في المؤنث كما مر واما

نصرتما ففي الاصل نصرت وكان ينبغي

ان يقال في التثنية نصرت نصرت مكررا

فحذف احدهما وعوض بالالف كما في





نصرا علامة للتثنية وضميرا للفاعل صار

فكان يلتبس بالمفرد اذا اشبعت بالفتحة

لضرورة الشعر كما يقال في دنوت دنوتا

فادخل الميم دفعا للالتباس وضم ماقبل

الميم لرعاية المناسبة والمشابهة بينه وبين

الواو فانهما من الحروف الشفوية وقيل

اصله نصر فادخل تا علامة للتثنية وضميرا

للفاعل صار نصرتا وهذا الوجه انسب لانه

اقل اعلالا من الوجه الاول فافهم واما

نصرتم فكان في الاصل نصرت فكان ينبغي

ان يقال في الجمع ثلاث مرات فصار علا المحذوف

الزائد عن الواحد وادخل الواو كما في جمع المذكر

صار نصرتوا فكان يلتبس بالواحد اذا اشبعت

الضمة لضرورة الشعر فادخل الميم علامة

للجمع وضمير للفاعل ثم حذفت الواو لانه يجتمع فصار ضربتموا

علامتان للفاعل صار ضربتم وقيل في الا

صل نصر فادخل تم لانه ضمير الجمع المذكر و

علامة للفاعل صار نصرتم وهذا الاعدل

انسب كما مر ما للمؤنث نصرتِ نصرتما

نصرتن اصل نصرتِ نصر فزيدت

التاء المكسورة في اخره علامة للمخاطب

وللتانيث وضمير للفاعل صار نصرتِ

ووجه اختيار الكسرة هذا قد مر واما

اعلال نصرتما واصله في المؤنث كما في

المذكر الا في الوجه الاول في كسرة التاء فقط

واما نصرتن ففي الاصل نصرت فبعد

حذف الزائد



عن الواحد الحق نون في اخرها علا

مة للجمع وضمير للفاعل والميم علامة

المخاطب فصار نصرتمن فبدلت الكسرة

بالضمة كما في المذكر صار نصرتمن فلما

كان بين الميم والنون مناسبة قلبت

الميم نونا وادغم في النون فصار نصرتن

وقيل اصلها نصر فزيد في اخرها تن

علامة للجمع المؤنث المخاطب وضميرا

للفاعل صار نصرتن نصرتُ نصرنا

نصرتُ للمتكلم وحده ويستوي فيه

التذكير والتانيث واصله نصر فزيد

التاء المضموم علامة المتكلم وحده وضمير
للفاعل ونصرنا للمتكلم مع الغير ويستوى
فيه التذكير والتانيث والتثنية والجمع فهو
لفظ واحد باربع معان فتامل والاصل
نصر نزيد نا علامة للمتكلم مع الغير
وضمير للفاعل فصار نصرنا اما
المستقبل فيصدر منه اربع عشرة صيغة بحث مستقبل
ايضا ستة للغايب وستة للمخاطب
وصيغتان للمتكلم فما للغايب ثلثة
للمذكر وثلثة للمؤنث فما للمذكر ينصر
ينصران ينصرون وجه الحصر

فى اربع عشرة صيغة



فى اربعة عشر صيغة من غير زيادة ونقصان
فكما مر فى الماضى ثم اعلم ان المستقبل مشتق
من المصدر بزيادة احدى الزوايد الاربع
فى اوله بقصد المضارعة وهى اتين او
انيت او ناتى ووجه الاختصاص بهذه
الحروف من بين ساير الحروف من المطق
لان هذا موضع ذكره وكذا كونه معربا
ووجه التسمية بالمضارع فتامل واما
اصل ينصر نصر فزيد فى اوله الياء علامة
للغايب المذكر من فعل المستقبل وسكن
فاء الفعل لئلا يلزم توالى اربع حركات

صار ينصر فضم الصاد والراء فصار ينصرُ
وينصران لتثنية المذكر الغايب من فعل المستقبل
واصله ينصر فكان ينبغي ان يقال في التثنية
ينصر ينصر مكررا فحذف احدهما وزيدت
الالف علامة للتثنية وضميرا للفاعل وادخل
النون عوضا عن الرفع الذي في المفرد
المذكر بخلاف الماضي فانه مبني على الفتح
كما تقرر في موضعه واما ينصرون لجمع المذكر
الغايب من فعل المستقبل ففي الاصل ينصر
فكان ينبغي ان يقال في الجمع ينصر ثلاث
مرات فصاعدا فحذف الزايد عن الواحد

منها

منها وعوض بالواو علامة للجمع وضميرا ٨١٧
للفاعل وادخل النون عوضا عن الرفع الذي لحق ٣
في المفرد كما سبق في التثنية وما للمؤنث
ثلاثة تنصر تنصران ينصرن تنصر للواحد
المؤنث الغايب من فعل المستقبل والتاء
علامة التانيث والضمير مستتر للفاعل
وهي مشتقة من نصر كما قلنا في ينصر فافهم
اقول تنصران لتثنية المؤنث الغايب
من فعل المستقبل والالف علامة لتثنية
وضميرا للفاعل كما مر مرارا والنون
عوض عن الرفع الذي في المفرد واما

الغائبة ينصرن للجمع المؤنث من فعل المستقبل
والياء علامة للغائب والنون علامة
للجمع وضمير للفاعل وبيان الاصل كما
مر وما للمخاطب ستة ثلاثة للمذكر
وثلاثة للمؤنث فما للمذكر نحو تنصر تنصران
تنصرون انت للواحد المذكر المخاطب
من فعل المستقبل والتاء علامة المخاطب
والضمير مستتر للفاعل واما تنصران
للتثنية المذكر المخاطب من فعل المستقبل
والتاء علامة للمخاطب والالف علامة
للتثنية وضمير للفاعل والنون عوض

عن الرفع



١١٣

عن الرفع الذي في المفرد كما مر وبيان
الاصل كما مر واما تنصرون للجمع المذكر المخاطب
من فعل المستقبل والتاء للخطاب والواو
علامة لجمع المذكر وضمير للفاعل والنون
عوض عن الرفع الذي في المفرد وبيان الاصل
كما مر فافهم وما للمؤنث ثلثة نحو تنصرين
تنصران تنصرن تنصرين للواحدة المؤنث
المخاطبة من فعل المستقبل والتا للخطاب
والياء علامة للمؤنث وضمير للفاعل والنون
عوض عن الرفع الذي في المفرد المذكر واما
تنصران للتثنية المؤنث المخاطبة من فعل

علامة

المستقبل والتاء للتانيث والخطاب والالف
علامة للتثنية وضمير للفاعل والنون عوض
عن الرفع واما تنصرن للجمع المؤنث المخاطبة
من فعل المستقبل والتاء علامة للتانيث
والخطاب والنون علامة للفاعل وبناء
لاصل كما مر وما للمتكلم صيغتان
نحو انصر وننصر انصر للمتكلم وحده
من فعل المستقبل وهو لفظ واحد على
معنيين فيقول المذكر انصر والمؤنث انصر
والهمزة علامة للمتكلم وحده وهي من
حروف اتين كما مر ننصر للمتكلم مع الغير

من فعل





من فعل المستقبل وهو لفظ واحد لاربع
معان تقول في التثنية المذكر ننصر والجمع المذكر
ننصر والتثنية المؤنث ننصر والجمع المؤنث ننصر
فالنون علامة للمتكلم مع الغير وهي من حروف
اتين فافهم واسم الفاعل يصلح منه
ستة اوجه ثلاثة للمذكر وثلاثة للمؤنث
فما للمذكر نحو ناصر ناصران ناصرون
اعلم ان اسم الفاعل وضعت له ستة
صيغ على ثمانية عشر معنا لان كل واحد
منها يصلح ان يستعمل الحاضر والغايب والمتكلم
فلطلبا للتخفيف وضعت ستة صيغ على ثمانية عشر

معنى فناصر للواحد المذكر من اسم
الفاعل وهو على ثلثة معان لانه يقال
للمذكر الغايب هو ناصر وللحاضر انت
ناصر وللمتكلم وحده انا ناصر والالف
علامة لاسم الفاعل والتنوين في آخره
علامة للاسمية فافهم واما ناصران
لتثنية المذكر من اسم الفاعل والالف
الاول علامة لاسم الفاعل والثاني
علامة للتثنية والنون عوض
عن الرفع الذي في المفرد وبدل عن
التنوين وهو على ثلثة معان نحو هما
ناصران



لتثنية المذكر الغايب من اسم الفاعل وانتما نا
صران لتثنية المذكر المخاطب من اسم الفاعل
نحن ناصران للمتكلم مع الغير من اسم الفاعل
واما ناصرون للجمع المذكر من اسم الفاعل
والواو علامة للجمع والنون عوض عن الرفع
والتنوين الذي في المفرد وهو على ثلثة
معان نحو هم ناصرون للجمع المذكر الغايب
من اسم الفاعل وانتم ناصرون للجمع المذكر
الحاضر من اسم الفاعل ونحن ناصرون
للمتكلم مع الغير من اسم الفاعل وما
للمؤنث ناصرة ناصرتان ناصرات

ناصرة للواحد المؤنث من اسم الفاعل و
الالف عوض من اسم الفاعل والتا للتانيث
وهي على ثلثة معان نحو انا ناصرة للمتكلم
واحدة من اسم الفاعل وانتِ ناصرة
للواحدة المخاطبة من اسم الفاعل وهي
ناصرة للواحدة الغايبة من اسم الفاعل
واما ناصرتان لتثنية المؤنث من اسم الفاعل
والالف الاول كما مر والثاني لتثنية والتا
للتانيث والنون عوض عن الرفع والتنوين
وهي على ثلثة معان نحو نحن ناصرتان
للمتكلم مع الغير من اسم الفاعل وانتما

ناصرتان



وانتما ناصرتان لتثنية المخاطبة المؤنث
من اسم الفاعل وهما ناصرتان لتثنية
المؤنث الغايبة من اسم الفاعل واما
ناصرات للجمع المؤنث من اسم الفاعل
والالف الاول كما مر والثاني مع التا
لعلامة الجمع والتانيث وبيان الاصل كما
مر مرارا وهي على وهي على ثلث معان
نحو نحن ناصرات للمتكلم مع الغير من
اسم الفاعل وانتن ناصرات للجمع المؤنث
المخاطبة من اسم الفاعل وهي ناصرات
للجمع المؤنث الغايبة من اسم الفاعل

واعلم انه لما امكن وضع اسم الفاعل
ستة الفاظ على ثمانية عشر معنى فعلوا
ذلك طلبا للخفة وكذا اسم المفعول كما
يجيئ بيانه واسم المفعول ايضا يشتق
من ستة اوجه ثلثة للمذكر وثلثة
للمؤنث فالمذكر نحو منصور منصوران
منصورون يحصل من اسم الفاعل
المفعول ستة اوجه على ثلثة ثمانية
عشر معنى كما في الفاعل فاعلم ان منصور
مشتق من ينصر فزيد الميم المضمومة
في اوله علامة للمفعول وضم عين

الفعل



الفعل كذلك واشبعت الضمة فتولد
الواو منه صار منصور وقيل ان علامة
المفعول الميم والواو واما الضمة فلاجل
الواو ومناسبته اياها ولانه لولا زيادة
الواو مع الضمة لالتبس بالمصدر الميمي
واسم الزمان والمكان كما في نحو موضع
وهو موضوع لثلاث معان نحو انا
منصور للمتكلم وحده من اسم المفعول
وانت منصور للواحد المخاطب المذكر
من اسم المفعول وهو منصور للواحد
المذكر الغائب من اسم المفعول واما

منصوران فالميم والواو كما مر والالف
للتثنية والنون عوض عن الرفع الذي
في المفرد وهو لثلث معان نحو نحن
منصوران للمتكلم مع الغير من اسم
المفعول وانتما منصوران للتثنية المذكر
الحاضر من اسم المفعول وهما منصوران
لتثنية المذكر الغايب من اسم المفعول
واما منصورون للجمع المذكر من اسم
المفعول والواو الثاني علامة الجمع
وهو لثلث معان نحو نحن منصورون
للمتكلم مع الغير من اسم المفعول





وانتم منصورون للجمع المذكر المخاطب
من اسم المفعول وهم منصورون
للجمع المذكر الغايب من اسم المفعول
واما للمؤنث نحو منصورة منصورتان
منصورات الكلام في الميم والواو كما
مر واما التا للتانيث وهي لثلث معان
نحو انا منصورة للمتكلم وحده من
اسم المفعول وانتِ منصورة للواحدة
الغايبة المخاطبة من اسم المفعول
وهي منصورة للواحدة الغايبة
من اسم المفعول واما منصورتان

لتثنية المؤنث من اسم المفعول والتا
للتانيث والالف للتثنية والنون عوض
عن التنوين الذي في المفرد وهي لثلث
معان نحو هما منصورتان لتثنية
المؤنث الغايبة من اسم المفعول
انتما منصورتان لتثنية المخاطبة المؤنث
من اسم المفعول ونحن منصورتان
وهي للمتكلم مع الغير من اسم المفعول
واما منصورات للجمع المؤنث من
اسم المفعول والالف والتاء علامة
للجمع التانيث وهي لثلث معان

نحو



نحو نحن منصورات للمتكلم مع الغير من اسم
المفعول وانتن منصورات للجمع المؤنث المخاطبة
من اسم المفعول وهن منصورات للجمع المؤنث
الغايبة من اسم المفعول وللمفعول ستة
الفاظ على ثمانية عشر معنى كما بيناه فافهم
اما الامر فيصدر منه اربعة عشر وجها
ستة للغايب وستة للمخاطب واثنان للمتكلم
فالغايب ثلثة للمذكر وثلاثة للمؤنث فالمذ
كر نحو لينصر لينصرا لينصروا لينصر للواحد
المذكر الغايب من فعل الامر واللام لام الامر
فان اصله ينصر فادخل اللام للامر فحذفت
حركة الاخر بالجزم صار لينصر واما لينصرا
لتثنية المذكر الغايب من فعل الامر واللام
للامر والالف للتثنية وحذف النون الذي

عوض عن الحركة بالجزم صار لينصرا واما لينصروا
للجمع المذكر الغايب من فعل الامر واللام كما مرّ
والواو للجمع والنون حذف كما في التثنية
وثلثة للمؤنث نحو لتنصر لتنصرا لينصرن
لتنصر للواحدة المؤنث الغايب من فعل الامر
واللام للامر وحذفت حركة الاخر بالجزم
واما لتنصرا لتثنية المؤنث من فعل الامر الغايب
واللام للامر والجزم والالف للتثنية والنون
كما مر واما لينصرن للجمع المؤنث من فعل الامر الغايب
واللام للامر والياء علامة للغايب وانما
لم تحذف النون هنا لانه علامة الجمع وضمير للفاعل
لا عوض عن الحركة والعلامة لا تحذف كما قرر في
موضعه     اثنان للمتكلم نحو لانصر لننصر
انما ذكر المتكلم معنى الغايب بعلة في ساير الافعال

لانّه

مشابه للغايب في دخول لام الامر الجازمة ٩٥
وبقاء الصيغة عن الفعل المضارع مثل
الغايب بخلاف الحاضر فانه وضعت لها
صيغ على خلاف الستة الاصلية كما يجيء
واعلم ان لانصر للمتكلم وحده واللام
للامر ويستوي فيه التذكير والتانيث و
اما لننصر للمتكلم مع الغير واللام للامر
ويستوي فيه التذكير والتانيث والتثنية
والجمع فافهم     واما ستة التي للمخاطب
ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث فالمذكر نحو انصر
انصرا انصروا     انصر بمعنى امر المخاطب     تمام

امرا بالصيغة لان حصوله بالصيغة
المخصوصة دون اللازم كما لا يخفى فاصل
انصر تنصر فحذفت التاء لبناء الامر وسكن
الراء على الوقفية لان الاصل في البناء
ذلك فتعذر الابتداء بالساكن فادخلت
الهمزة للابتداء بها صار انصر واصل انصرا
تنصران فحذفت التاء كما مر والنون كذلك
صار انصرا واصل انصروا تنصرون
فحذفت التاء والنون ايضا كما مر وا
دخلت الهمزة صار انصروا وما
للمونث ثلثة انصري انصرا انصرن





اصل انصري تنصرين فحذفت التاء كما مر وع٩
على الوقفية وادخلت الهمزة للابتدا
صار انصري واصل انصرا كما مر في المذكر
الحاضر واصل انصرن تنصرن فحذفت
التاء كما مر ولم تحذف النون لانه علامة
الجمع والعلامة لا تحذف فادخلت الهمزة
للابتدا صار انصرن اما النهي فيصدر
منه ايضا اربعة عشر وجها النهي
فعل دال على ترك الفعل على سبيل الاستعلا
نحو لا ينصر هو للواحد المذكر الغائب
من فعل النهي واصله ينصر فادخل لا

للنهي والجزم وحذفت حركة الآخر بالجزم
صار لا ينصروا واما لا ينصرا لتثنية المذكر من
فعل النهي الغايب وفي الاصل ينصران فلما
دخل لاء الناهية حذف النون الذي كان
عوض عن الحركة فصار لا ينصرا واما حذف
احدها ولا تيان بالالف عوض عن الحذف
وفكما ذكر مرارًا وكذا الكلام في الجمع فافهم
ثلثة للمؤنث نحو لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن
لا تنصر للواحدة المؤنث الغايب
من فعل النهي واصله تنصر فلما دخلت
لاء الناهية فحذفت حركة الآخر صارت

بلغ

لا تنصر

لا تنصروا واما لا تنصرا لتثنية المؤنث الغايب ٩٧
من فعل النهي والكلام في الاصل كما مر مرارًا ١٢٢
واما لا ينصرن للجمع المؤنث الغايب من فعل
النهي واما لم تحذف النون لانه علامة
المؤنث والعلامة لا تحذف اما الستة
التي للمخاطب ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث
فالمذكر نحو لا تنصر الخ لا تنصر للمذكر الكلام في
المخاطب من فعل النهي من حيث الاصل والجزم كما
فكما مر مرارًا فلا تنصر للواحد المذكر المخاطب
من فعل النهي ولا تنصرا لتثنية المذكر
المخاطب من فعل النهي ولا تنصروا للجمع المذكر

الحاضر من فعل النهي ولا تنصري للواحدة ٨
المؤنث الحاضر من فعل النهي والتاء علامة
للتانيث لا تنصرن للجمع المؤنث الحاضرة من
فعل النهي والنون علامة الجمع المؤنث
لا انصر للمتكلم وحده من فعل النهي ويستوي
فيه التذكير والتانيث لا ننصر للمتكلم مع
الغير من فعل النهي ويستوي فيه التذكير
والتانيث والتثنية والجمع كما مر آنفا
واما الماضي فيصدر منه ايضا الجحد
اربعة عشر صيغة الخ الجحد فعل
دل على انتفاء الفعل في الزمان الماضي

بزيادة لم

بزيادة لم على الفعل المضارع نحو لم ينصر ٩٨
للواحد المذكر الغايب من فعل الجحد وفي ١٢٣
الاصل ينصر فلما دخلت لفظة لم حذفت
حركة الآخر وجعلت المستقبل ماضيا في المعنى
فصار لم ينصر لم ينصرا للتثنية المذكر الغايب
من فعل الجحد وفي الاصل ينصران فلما
دخلت لم حذفنا النون الذي عوض عن
الرفع الذي في المفرد كما قلنا في النهي واما
الاكتفاء بالواحد والاتيان بالالف عوضا
عن الآخر فكما مر واما لم ينصروا للجمع المذكر
الغايب من فعل الجحد والاصل كما مر

وما للمؤنث ثلثة لم تنصر لم تنصرا لم
ينصرن لم تنصر للواحدة المؤنث الغايبة
من فعل الجحد والكلام في الاصل كما مر لم تنصرا
للتثنية المؤنث الغايبة من فعل الجحد و الكلام في
الاصل كما مر ولم ينصرن للجمع المؤنث الغايبة
من فعل الجحد والنون علامة الجمع والتانيث
فلا يحذف كما مر واما الستة التي
للمخاطب ثلثة للمذكر وثلثة للمؤنث فما للمذكر
نحو لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا وما
للمؤنث نحو لم تنصري لم تنصرا لم تنصرن
واثنان للمتكلم فنحو لم انصر ولم ننصر اما

اقول

٩٧
١٢٧

الكلام في الاصل وبيانه لم عمل لم
كما مر فلم تنصر للواحد المذكر الحاضر ولم تنصرا للتثنية
المذكر الحاضر ولم تنصروا للجمع المذكر الحاضر ولم
تنصري للواحدة المؤنث الحاضر والياء علامة
التانيث ولم تنصرا لتثنية المؤنث الحاضر
والنون علامة الجمع ولم انصر للمتكلم وحده
ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولم ننصر
للمتكلم مع الغير ويستوي فيه التذكير والتا
نيث والتثنية والجمع كما مر ويحصل
من النفي اربعة عشر وجها الكلام
في بيان الاصل الحصر والفرق بين

اللام الناهية والنافية قد مر فلا ينصر
للواحد المذكر الغائب من فعل النهي وفي
الاصل ينصر فادخل لاء النافية فجعل
المثبت منفيا ولم يعمل في اللفظ شيئا
واما لا ينصران لتثنية المذكر الغائب من
فعل النفي ولا ينصرون للجمع المذكر الغائب
من فعل النفي وبيان الاكتفاء بالواحد
وحذف الزوائد والاتيان بالعوض في
التثنية والجمع كما مر مرارا وكذا الكلام
في البواقي فلا تنصر للواحدة الغائبة
من فعل النفي والتاء علامة التانيث





او مونثا تثنية كان او جمعا واما ما يتعلق
في علامة ما والضماير وحذف الزوايد والا
تيان بالعوض فقد مر مرارا فلا فايدة
في التكرار فافهم وقس على القواعد
المقررة المذكورة مرارا فليكن هذا
آخر الرسالة وشرحها لكن لا بد من
بيان الضماير لتمام الفايدة و
ناعلم ان كل صيغة من الصيغ الاربعة
العشر المذكورة فلا تتم الفايدة الا
بمعرفتها فالمراد بالضماير ما دل
على الفاعل والمفعول فبين الاول

مرفوعا والثاني منصوبا بمجاز لوقو
عهما موقع المرفوع والمنصوب الحقيقيين
كما مر في موضع ضماير الفاعل على
قسمين متصل ومنفصل والمتصل
كما علمتم في شرح الرسالة من الالف
والواو والتاء والنون واما المرفوع
المنفصل فاربعة عشر كلمة مبنية وهو
هو هما هم للمذكر الغايب هي هما هن
للمؤنث الغايبة انت انتما انتم للمذكر
المخاطب انت انتما انتن للمؤنث
المخاطبة انا نحن للمتكلم وحده ومع الغير

واما





عشر صيغة ايضا نحو نصره نصرهما
نصرهم نصرها نصرهما نصرهن
نصرك نصركما نصركم نصرك
نصركما نصركن نصرني نصرنا
واما المنفصل فاربعة عشر كلمة
نحو اياه اياهما اياهم اياها اياهما
اياهن اياك اياكما اياكن اياي
اياكم اياك اياكما
ايانا تمت والحمد لله رب
العالمين يا غفور

هركه خواند دعا طمع دارم
زانكه من بنده گنهكارم

قال النبي عليه السلام

دوازده امام

بسم الله الرحمن الرحيم

یارب بفضل خویش گناهان ما ببخش از تو است

یا رب بحق رسول مصطفی



